

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: علوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

بعنوان:

متطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE

\*ولاية غرداية\*

إشراف الأستاذ الدكتور:

عجيلة محمد

إعداد الطلبة:

- ربيع محمد لمين

- عمير عبد السلام

السنة الجامعية: 1443-1444 هـ / 2021-2022 م



**People's Democratic Republic of Algeria**  
**Ministry of Higher Education and Scientific Research**  
**University of Ghardaia**



**Faculty of Economics and Business and Management**  
**Department of Finance and Accounting**  
**In the field of Economics and Business and Management**  
**Division: Finance and Accounting**  
**Specialty : Accounting**

**The Requirements for the Application of Social  
Responsibility Accounting in the Business Corporation**  
**-A Case Study in ALFAPIPE - Ghardaia**

**Prepared by the students :**

- **RABIA Med Lamine**
- **Amieur Abdessallam**

**Under the supervision of :**

**Adjila Mohammed**

**Academic year 2021/2022**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

نهدي ثمرة جهدنا وعملنا

إلى الوالدين الكرمين أطال الله في عمرهم

إلى الخال عجابي قادة رحمة الله عليه

إلى كل أساتذة وطلبة قسم العلوم المالية والمحاسبة

وإلى كل عمال الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE

عبد السلام عمير / محمد لمين ربيع

## شكر وعرافان

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: 76]

قال رسول الله ﷺ «من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه» رواه أبوداود.

ثنى ثناء حسنا على الأستاذ محمد عجيبة على النصيح والإرشاد والصبر الجميل طول مدة الدراسة، تقديرا واعترافا بتواضعه نسأل الله أن يجزيه خير الجزاء وأن يزيده علوا ورفعة.

لا ننسى الدكتور زوايد لزهوري والدكتورة شرع مريم اعترافا بمجهوداتهم ونصائحهم حول المنهجية جزاهم الله عنا كل خير.

أيضا وفاء وتقديرا واعترافا بالجميل لكل عمال المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE وعلى رأسهم: العابد عبد الحميد، بارود رضوان، صبرو ياسين، الحاج قويدر علال، بوحميدة ياسين ونتقدم بجزيل الشكر لهم ولكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة من قريب أو بعيد.

محمد لمين ربيع / عبد السلام عمير

تهدف هذه الدراسة لتحديد متطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية وإنشاء دليل مرجعي للمؤسسات الراغبة في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالاعتماد على استبيان خاص يتميز بقابلية تحويله إلى نموذج محاسبي يسمى جدول الأداء المالي الاجتماعي، بغية اختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري حسب ما تتطلبه طبيعة الدراسة بالإضافة للمنهج التاريخي فيما يخص الأجزاء المتعلقة بنشأة وتطور محاسبة المسؤولية الاجتماعية، أما الجانب التطبيقي الذي تم في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب ALFAPIPE - بولاية غرداية- بهدف تطبيق النتائج المتحصل عليها من الجانب النظري حيث تم اعتماد المنهج الكمي من أجل قياس التكاليف ومن ثم قراءة وتحليل مخرجات النموذج المحاسبي المقترح في الدراسة باستخدام المؤشرات وبرنامج Excel،. توصلت الدراسة إلى إنشاء دليل مرجعي للمؤسسات الراغبة في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حيث تم تسميته " **UNI-47 Social Responsibility Report** " نسبة لجامعة غرداية، كذلك ابتكار هرم المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية -قياسا على هرم كارول- وابتكار مؤشرات لتقييم المخرجات المحاسبية لجدول الأداء المالي الاجتماعي المقترح، كالمؤشر المالي للأداء الاجتماعي، نسبة الانفاق الخيري وغيرها من المؤشرات لتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة، حيث تم تقديم توصيات واقتراحات بقيم مالية بهدف تحسين الأداء الاجتماعي والنشاط الخيري لمؤسسة ALFAPIPE وذلك من خلال تحليل نتائج تقرير المسؤولية الاجتماعية، كذلك فتح أفق للدراسات المستقبلية في تطبيق الدليل المرجعي **UNI-47** الذي اقترحته هذه الدراسة في أكبر عدد من المؤسسات الجزائرية مما يسمح باختبار حقيقي لهذا النموذج والوقوف على النقاط الأساسية لتطويره والمضي قدما في عرض التقارير الاجتماعية مع القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية.

**الكلمات المفتاحية:** المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، الأداء الاجتماعي، المؤسسة الاقتصادية.

## **Abstract**

This study aims to determine the Requirements for the application of social responsibility accounting in the business corporation and to create a reference guide for corporations wishing to apply social responsibility accounting based on a special questionnaire characterized by the ability to convert it into an accounting model called the social financial performance table, in order to test the hypotheses of the study we used the descriptive analytical method on the theoretical part, as required by the nature of the study, in addition to the historical method in the parts related to the emergence and development of social responsibility accounting. As for the practical part, which took place in the Algerian fabrication of pipes -ALFAPIPE - in the Ghardaia - with the aim of applying the results obtained from the theoretical part, where the quantitative method was used In order to measure costs and then read and analyze the outputs of the accounting model proposed in this study, this study create a reference guide for corporations wishing to apply social responsibility accounting named « **UNI-47 Social Responsibility Report** »referring to University of Ghardaia, as well as the pyramid of practical requirements for the application of social responsibility accounting - by analogy with the Carroll pyramid - and created indicators to evaluate the accounting outputs of the financial performance table proposed, as the financial indicator of the Social performance, charitable spending and other indicators to evaluate the social performance of the corporation, where recommendations and suggestions for financial values were made with the aim of improving the social performance and charitable activity of the ALFAPIPE Foundation through analyzing the results of the social responsibility report, as well as opening a future studies in the application of the reference guide **UNI-47** that we proposed in the largest number of Algerian corporations, which allows for a real test of this model and to identify the main points of its development and to move forward in the presentation of social reports with the financial statements of Algerian corporation

**Keywords:** Social Responsibility Accounting, Social Performance, Business Corporation.



## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
4 -1	المقدمة
58-6	الفصل الأول
131-60	الفصل الثاني
133	الخاتمة
136	قائمة المراجع
142	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	أمثلة عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية	01
67	ورقة تقييم مستوى إدراك المسؤولية الاجتماعية	02
68	تقييم المستوى العام لإدراك المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة ALFAPIPE	03
70	المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي لسنة 2021	04
71	تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي	05
72	الترجمة الرقمية لإجابات محور المجتمع المحلي	06
73	المسؤولية الاجتماعية نحو الأطراف ذوي العلاقة لسنة 2021	07
74	تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو الأطراف ذوي العلاقة	08
74	الترجمة الرقمية لإجابات محور الأطراف ذوي العلاقة	09
75	المسؤولية الاجتماعية نحو الموارد البشرية لسنة 2021	10
77	تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو الموارد البشرية	11
77	الترجمة الرقمية لإجابات محور الموارد البشرية	12
79	تقييم أداء صندوق الخدمات الاجتماعية	13
80	المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة لسنة 2021	14
81	تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة	15
81	الترجمة الرقمية لإجابات محور البيئة	16
85	أساليب القياس المستعملة في الدراسة	17
103	جدول الأداء المالي الاجتماعي	18
108	الأداء الاجتماعي لمحور المجتمع المحلي	19
110	تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور الأطراف ذوي العلاقة	20
112	تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور الموارد البشرية	21
114	تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور البيئة	22
116	جدول الأداء الاجتماعي الكلي	23
118	التكاليف الإجمالية السنوية للمؤسسة	24
120	الأداء الاجتماعي لمحور المجتمع المحلي	25

121	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لمحور المجتمع المحلي	26
122	تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور الأطراف ذوي العلاقة	27
123	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لمحور الأطراف ذوي العلاقة	28
124	تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور الموارد البشرية	29
125	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لمحور الموارد البشرية	30
126	تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور البيئة	31
127	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لمحور البيئة	32
128	جدول الأداء الاجتماعي الكلي	33
129	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الكلية للمؤسسة	34

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
10	هرم المسؤولية الاجتماعية لـ Carroll	01
58	المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	02
62	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFAPIPE	03
63	المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	04
66	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	05
82	هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية	06
83	هرم مواصفات المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع كالمحلي	07
83	هرم مواصفات المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع كالمحلي	08
83	هرم مواصفات المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع كالمحلي	09
83	هرم مواصفات المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع كالمحلي	10
84	هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية	11
121	هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية	12
123	هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية	13
125	هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية	14
127	هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية	15
129	هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية	16

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
142	Estes نموذج	01
143	Seilder نموذج	02
144	Linowes نموذج	03
145	نموذج عبد المجيد	04
146	POLITIQUE QSE	05
147	تعليمات الأمن والسلامة	06
148	Certificate API-5L	07
149	Certificat ALGERAC	08
150	Certificate API Q1	09
151	Certificate ISO 9001	10
152	Certificat ISO 45001	11
153	الدليل المرجعي لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية UNI-47 Social Responsibility Report	12

# مقدمة

## التوطئة

تطورت النظرية المحاسبية تماشياً مع التطورات الكبيرة في الفكر الاقتصادي وحجم المؤسسات الاقتصادية التي بلغت العالمية، حيث ظهرت العديد من الأفكار المحاسبية لمواكبة هذا التطور ومن الأفكار التي حظيت بالاهتمام ما اصطلح عليه " محاسبة المسؤولية الاجتماعية "

يعود ظهور محاسبة المسؤولية الاجتماعية للصفة الاجتماعية التي تتميز بها المحاسبة، كذلك للإهتمام الكبير الذي حظيت به المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وإرتباطها المباشر بالتنمية المستدامة حيث تم مناقشتها في القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبورغ سنة 2002 بحضور عدد كبير من المؤسسات الضخمة العاملة في مجال البيئة والطاقة نتيجة للإهتمام العالمي الذي حظيت به المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لم تعد المؤسسات تعتمد في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط، ولم يعد تقييمها يعتمد على ربحيتها فقط، فقد ظهرت عوامل أخرى لها خلفية إجتماعية كمدى مراعاة المؤسسة لمصلحة المجتمع المحيط بها، ظروف عمل العمال وحقوقهم الانسانية، المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، إلا أن هذا التوجه الجديد اصطدم بعقبة كيفية تقييم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية أحد الحلول لتقييم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية من خلال قياس التكاليف التي تتحملها المؤسسة لقاء إلتزامها بمسئوليتها الاجتماعية، كذلك هناك توجهات تعتمد فكرة العائد الاجتماعي، حيث يتم تجميع هذه المخرجات وترتيبها وعرضها في تقرير المسؤولية الاجتماعية إلى جانب القوائم المالية للمؤسسة

بالرغم من الأهمية الكبيرة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والحاجة الماسة إليها في تقييم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، إلا أن تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتطور بوتيرة بطيئة ويكاد يكون معدوماً في بعض الدول خاصة الضعيفة اقتصادياً، ويرجع الباحثون ذلك لنقص إدراك المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات وعدم توفر المقومات اللازمة تشريعياً وعملياً.

وعليه سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة تطبيقية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPAPE بولاية غرداية.

## الإشكالية الرئيسية

إنطلاقاً مما سبق تتبور معالم إشكالية الدراسة حيث يمكن صياغتها على النحو التالي:

ماهي المتطلبات والشروط الواجب توفرها من أجل تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ALFAPAPE بولاية غرداية ؟

تدرج تحت هذه الإشكالية الرئيسة الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي المعوقات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؟
- ماهو أفضل النماذج المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية الذي يتوافق ومقومات المؤسسة الجزائرية؟
- كيف السبيل لتحقيق تقرير وصفي وكمي شامل لكل أبعاد المسؤولية الاجتماعية؟

ثانياً: الفرضيات:

وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- نجاح تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يقوم على مدى إدراك الإدارة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في المؤسسة
- تؤثر تصرفات العمال على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وبالتالي على نتائج التقرير
- يمكن تحويل النموذج الوصفي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية إلى نموذج كمي لقياس تكاليف تلك الأنشطة
- يمكن تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة إنطلاقاً من النموذج الكمي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية

خامساً: أهمية الدراسة

- تستمد الدراسة أهميتها من الإهتمام الدولي بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية
- القيمة الاجتماعية لتقرير المسؤولية الاجتماعية الذي تخلص إليه هذه الدراسة
- المساهمة التي تقدمها الدراسة (في حال نجاحها) في تطوير تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال الدليل المرجعي الذي تقدمه للمؤسسات الراغبة في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معالجة عقبة عدم الإدراك التام لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة والتي تقف في طريق تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية
- إنشاء نموذج وصفي شامل يحقق الإدراك الكامل للمسؤولية الاجتماعية لدى الإدارة ويعكس الصورة الحقيقية لأبعادها في المؤسسة
- تحديد المراحل والنقاط الأساسية للانتقال من الإفصاح الوصفي إلى تقرير كمي دقيق وشامل عن المسؤولية الاجتماعية.
- محاولة استخلاص نموذج محاسبي موحد للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .



- إنشاء دليل مرجعي للمؤسسات الراغبة في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

### ثالثاً: مبررات اختيار موضوع البحث

يمكن إرجاع مبررات اختيار هذا الموضوع إلى دوافع وأسباب مختلفة من جملتها:

- أسباب ذاتية:
  - الرغبة في البحث في موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
  - الطموح الشخصي في المساهمة في تطوير محاسبة المسؤولية الاجتماعية

### ● أسباب موضوعية:

- الأهمية الكبيرة التي يلقاها موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الساحة الدولية.
- الجانب الانساني الذي موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية .
- الجانب الردعي والوقائي الذي تساهم فيه محاسبة المسؤولية الاجتماعية لفائدة المصلحة العامة.

### سادساً: حدود الدراسة

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPAPE بولاية غرداية.
- الحدود الزمانية: تنحصر الفترة الزمانية للدراسة في سنة 2021.

### سابعاً: منهج البحث

بغية اختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري حسب ما تتطلبه طبيعة الدراسة بالإضافة للمنهج التاريخي فيما يخص الأجزاء المتعلقة بنشأة وتطور محاسبة المسؤولية الاجتماعية، أما في الجانب التطبيقي تم اعتماد دراسة حالة بهدف تطبيق النتائج المتحصل عليها من الجانب النظري حيث تم اعتماد المنهج الكمي من أجل قياس التكاليف ومن ثم قراءة وتحليل مخرجات النموذج المحاسبي المقترح في الدراسة باستخدام المؤشرات وبرنامج Excel.

### صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهناها في هذه الدراسة:

- الجهد المبذول في تحقيق الادراك التام للمسؤولية الاجتماعية لدى كل أفراد الإدارة مما تطلب الشرح شخصيا لكل فرد من الأفراد المستهدفين
- التكرار وإعادة العمل من جديد عدة مرات بسبب الفجوة الموجودة في ترجمة التقييم الوصفي إلى قياس كمي
- صعوبة إنشاء نموذج محاسبي يتوافق ومقومات المؤسسة موضوع الدراسة

### ثامناً: تقسيمات البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى فصلين كالآتي:

الفصل الأول يختص بالجانب النظري والدراسات السابقة، حيث يحتوي هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول بعنوان مدخل للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، المبحث الثاني فخصناه للدراسات السابقة. أما الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية وذلك من خلال مبحثين، المبحث الأول بعنوان التقديم بالمؤسسة، المبحث الثاني بعنوان الدراسة الميدانية.

الفصل الأول: الإطار النظري  
والدراسات السابقة

## تمهيد

إن تحديد المتطلبات والشروط اللازمة لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتطلب الإلمام أولاً بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية من ناحية مفهومها وأبعادها في المؤسسة الاقتصادية، كذلك مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومبادئها ثم تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية، هذا من جهة، من جهة أخرى وجب علينا البحث في الدراسات السابقة في مجال تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية واستخلاص النتائج والتوصيات التي تخدم موضوع الدراسة ومن ثم الربط بين المفاهيم النظرية و نتائج الدراسات السابقة للوصول إلى المتطلبات اللازمة لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وعليه تم تخصيص هذا الفصل للإطار النظري والدراسات السابقة حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، الأول بعنوان: مدخل إلى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، أما المبحث الثاني: تحليل الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: مدخل إلى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

سنحاول في هذا المبحث التركيز على المفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بهدف بناء قاعدة معرفية تسمح لنا بمناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه عملية تطبيقها في المؤسسة ومن ثم استخلاص النتائج.

## المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

## الفرع الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية

تعددت تعريفات المسؤولية الاجتماعية سواء من الهيئات الدولية أو الباحثين في هذا المجال ونورد في ما يلي بعضاً من تلك التعاريف:

- عرفها معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية بأنها " السلوك الأخلاقي لمؤسسة ما اتجاه المجتمع وتشمل سلوك الإدارة المسؤول في تعاملها مع الأطراف المعنية التي لها مصلحة شرعية في مؤسسة الأعمال وليس مجرد حاملي الأسهم"<sup>1</sup>.
- عرفها (2001) مجلس الأعمال الدولي للتنمية المستدامة بأنها: " الالتزام المستمر للمؤسسات بالتصرف على نحو أخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية وتحسين نوعية الحياة للعاملين وأسرهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل"<sup>2</sup>.
- عرفتها منظمة المقاييس العالمية ISO للمسؤولية الاجتماعية بأنها " مسؤولية عن الآثار المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع فضلاً عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين"<sup>3</sup>. (ISO26001)

<sup>1</sup> العمري جميلة، "إسهامات تبنى المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية لبعض الشركات التأمين في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص13.

<sup>2</sup> إيمان بن عزوز، "تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2009-2013"، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص3.

<sup>3</sup> العمري جميلة، المرجع نفسه، ص13.

- عرفها البنك الدولي بأنها " التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد"<sup>1</sup>.
- عرفها الاتحاد الأوروبي بأنها: " الطريقة التي يجب أن تعمل بها المؤسسات لدمج الاهتمامات والقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في صنع القرار ..... وتعمل على تطبيق القوانين والتعليمات التي لها علاقة بمكافحة الفساد والرشوة، وتلتزم بالحفاظ على صحة والسلامة وحماية البيئة وحقوق الانسان والعمال"<sup>2</sup>.
- كما عرفتها الغرفة التجارية العالمية بأنها " جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية"<sup>3</sup>.
- عرفها Bowen (1953) بأنها: "التزامات رجال الأعمال للسعي إلى بناء سياسات، اتخاذ قرارات ومتابعة خطوط العمل، التي تكون مرغوبة من حيث الأهداف وتعمل على تطور المجتمع"<sup>4</sup>.

من خلال التعريفات الموضحة أعلاه يمكن القول أن تعريف المسؤولية الاجتماعية يتركز على النقاط الآتية:

- اعتبار المؤسسة الاقتصادية كفرد في المجتمع لها حقوق وعليها واجبات اجتماعية وأخلاقية.
- على المؤسسة أن تدمج مع أهدافها الاقتصادية اهتمامات اجتماعية وبيئية تخدم مصلحة المجتمع.
- على المؤسسة أن تساهم في التنمية المستدامة ضمن سعيها لتحقيق أهدافها الاقتصادية.

### الفرع الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية

تتميز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بالعديد من الفوائد والمزايا بالنسبة لكل من المجتمع والدولة والمؤسسة، يمكن ذكر أهمها فيما يلي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> الطاهر خامره، "المسؤولية البيئية والاجتماعية ومدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة-حالة سوناپراك-"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007، ص80.

<sup>2</sup> إيمان بن عزوز، مرجع سبق ذكره، ص3.

<sup>3</sup> الطاهر خامره، المرجع نفسه، ص80.

<sup>4</sup> إيمان بن عزوز، المرجع نفسه، ص3.

<sup>5</sup> العمري جميلة، " مرجع سبق ذكره، ص13. [بتصرف]

### 1- بالنسبة للمؤسسة:

- تحسين صورة المؤسسة أمام المجتمع وترسيخ مظهرها الإيجابي.
- تحسن المسؤولية الاجتماعية مناخ العمل وتبث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.
- تعكس المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.
- يفيد الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية في المردود المادي والأداء المتطور.

### 2- بالنسبة للمجتمع:

- زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع والشعور بالانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والأقليات والمرأة والشباب وغيرهم.
- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص.
- تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية.
- زيادة الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسة والمجتمع ومختلف الفئات ذات المصلحة.
- تحسين التنمية المستدامة ما يساهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

### 3- بالنسبة للدولة:

- إلتزام الدولة بمسؤوليتها وأداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.
- تعظيم عوائد الدولة نتيجة إلتزام المؤسسات بمسؤوليتها الاجتماعية ووعيتها بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.
- مساعدة الدولة في القضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجتهد الدولة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا.

من خلال النقاط الموضحة أعلاه يمكن القول أن أهمية المسؤولية الاجتماعية تتلخص في كونها العصب الذي يوحد جهود كل من الدولة، المؤسسات والمجتمع بهدف تحقيق حياة متطورة اقتصاديا وقانونيا، راقية اجتماعية وأخلاقيا، ناجحة في تنميتها المستدامة.

الفرع الثالث: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

تتضمن المسؤولية الاجتماعية عدة أبعاد منها البعد الاقتصادي، القانوني<sup>1</sup>، الانساني، الأخلاقي، حيث أن البعد الاقتصادي والقانوني هما الجانبان المسلم بهما في أعمال المؤسسات لذلك يمثلان القاعدة المادية لبناء الهيكل الهرمي، بينما يمثل البعدان الأخلاقي والانساني الأكثر حداثة في توجيه وتعامل المؤسسات الاقتصادية في علاقاتها وتفاعلها مع المجتمع وذلك حسب Carroll الذي ربط بين الأبعاد في هرم مؤكدا على عدم استقلاليتها عن بعضها في المؤسسة الاقتصادية، كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل 01: هرم المسؤولية الاجتماعية لـ Carroll



المصدر: حكيمة باعمر، الزهرة حودميسة، " تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية : دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة "، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، ص7.

<sup>1</sup> العمري جميلة، مرجع سبق ذكره، ص20. [بتصرف]



### الفرع الرابع: المعايير المعتمدة لقياس المسؤولية الاجتماعية

حدد فلاق أربعة معايير أساسية التي يتم من خلالها تقييم المسؤولية الاجتماعية وهي<sup>1</sup>:

1- معيار الأداء الاجتماعي للمؤسسة: يشمل هذا المعيار جميع تكاليف الأداء الاجتماعي بغض النظر عن الأجر الأساسي الذي تدفعه المؤسسة للعاملين حيث يتطلب من المؤسسة توفير كافة العوامل اللازمة لترسيخ حالة الولاء الوظيفي للعاملين والمتضمنة الاهتمام بالصحة وتدريبهم وتحسين وضعهم الثقافي والاهتمام بهم عند انتهاء فترة خدماتهم الخ...

2- معيار الاداء الاجتماعي لحماية البيئة: يمثل هذا المعيار كافة التكاليف المضحية بها لحماية أفراد المجتمع والبيئة المحيطة بالمؤسسة حيث تحاول جاهدة رد الأضرار عن البيئة المحيطة والناشئة من أنشطتها الصناعية وهذه تشمل تكاليف حماية تلوث الهواء والمزروعات والأعشاب الطبيعية والمياه الخ...

3- معيار الاداء الاجتماعي للمجتمع: يتضمن هذا المعيار تكاليف الاداء المتمثلة بإسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع متضمنة التبرعات والمساهمات التعليمية والثقافية والرياضية والخيرية ومشاريع التوعية الاجتماعية.

4- معيار الاداء الاجتماعي لتطوير الانتاج: يشمل هذا المعيار تكاليف الانتاج التي تنصب في خدمة المستهلك والمتمثلة بتكاليف الرقابة على جودة المنتج والبحث والتطوير وتكاليف الخدمات ما بعد البيع وتطوير العاملين والتي من شأنها خلق حالة الرضا المتأتية من المنتجات والخدمات المقدمة إلى المستهلك.

5- مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة: ويكون ذلك من خلال درجة التزام المؤسسات بتوفير الظروف والشروط الصحية للعاملين في بيئة العمل الداخلية<sup>2</sup>، مع مراعاة لمسائل أخلاقيات العمل كالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والاهتمام باحتياجات العاملين ومتطلباتهم.

من خلال المعايير الموضحة أعلاه يمكن القول أن مدى التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية يمكن قياسه بمعيار أدائها الاجتماعي الذي يجمع كل التكاليف التي تحملتها المؤسسة في الأنشطة الاجتماعية الموجهة نحو الأطراف الأربعة الآتية: المجتمع المحلي، سلامة وأمان المنتج، حماية البيئة والموارد الطبيعية، الموارد البشرية.

<sup>1</sup> قاسم علي عمران البياتي، "واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية \_ دراسة تحليلية وصفية في شركة الفرات للصناعات الكيماوية".، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، المجلد 11 ، العدد 2، 2019، ص199.

<sup>2</sup> سميرة لغويل، نوال زمالي، " المسؤولية الاجتماعية: مفهوم، الأبعاد، المعايير"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 27، 2016، ص307.

المطلب 2: مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

الفرع الأول: نشأة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من أحدث مراحل تطور الفكر المحاسبي، حيث تم ربط تطورها بثلاثة مراحل أساسية كالآتي<sup>1</sup>:

1- المرحلة الأولى: زيادة الأرباح مع الالتزام بالقيم والقواعد السائدة بالمجتمع.

2- المرحلة الثانية: وفيها تتحمل فيه المؤسسة نوعين من المسؤولية:

• مسؤولية خاصة: تحقيق الأرباح لأصحاب المؤسسة.

• مسؤولية اجتماعية: تحقيق الرفاهية الاجتماعية والحد من الآثار السلبية لنشاط المؤسسة.

3- المرحلة الثالثة: وفيها أصبح ينظر للمؤسسة على أنها نظام فرعي اجتماعي داخل نظام اجتماعي أكبر تستمد من خلاله مدخلاتها وفيه تصب مخرجاتها.

من جهة أخرى تم الإشارة لنشأة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من خلال مراحل التطور المحاسبي الأربعة كالآتي<sup>2</sup>:

1- المرحلة الأولى: مرحلة تكوين وتطوير الجانب الفني للمحاسبة.

2- المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام بالمحاسبة مهنيًا وأكاديميًا.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة النظر إلى المحاسبة على أنها نظام للمعلومات.

4- المرحلة الرابعة: مرحلة الاهتمام بالمحاسبة الاجتماعية.

<sup>1</sup> محمد زياد يوسف الحيارى، "بناء نموذج لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الخاصة: دراسة حالة في المستشفى التخصصي"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الادارية والمالية، جامعة الإسرائ، عمان، الأردن، 2016، ص 27. [بتصرف]

<sup>2</sup> محمد سالم اللولو، "مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص 20.

## الفرع الثاني: تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تعددت تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية ونورد في ما يلي بعضاً من تلك التعاريف:

هناك من يرى بأنها: " مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمؤسسات الأعمال بعد قياس التكاليف الاجتماعية والبيئية وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة وذلك بمساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي والبيئي للشركات"، حيث يبرز هذا التعريف اهتمام محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية بوظيفتي قياس الأداء الاجتماعي لأي مؤسسة من قبل المجتمع وبأنها: " اختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات قياس الأداء الاجتماعي على مستوى المؤسسة ثم تقديم معلومات منتظمة تستخدم في تقييم الاجتماعي، وإيصال هذه المعلومات للأطراف المعنية داخل المجتمع سواء كانت هذه الأطراف من داخل المؤسسة أو خارجه " <sup>1</sup>.

عرفها "Linowess" بأنها: " نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المؤسسة والبيئة الاجتماعية من حولها ومن ثم الافصاح عن الآثار التي يترتب عليها جميع الأطراف ذات العلاقة، وعليه فإن الهدف الرئيسي لهذا النظام يتمثل في قياس والافصاح عن التكاليف والفوائد الاجتماعية للمؤسسات " <sup>2</sup>.

كما عرف سلامة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها: " منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤوليتها الاجتماعية لمختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع، بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة " <sup>3</sup>.

يرى (Ramanathan) بأنها: " عملية اختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات قياس الأداء الاجتماعي على مستوى الوحدة، ثم تقديم معلومات بطريقة منتظمة والتي تستخدم في تقييم الأداء الاجتماعي للوحدة، وأخيراً إيصال هذه المعلومات للأطراف المعنية داخل المجتمع سواء كانت هذه الأطراف من داخل المؤسسة أو خارجها " <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> القيني عز الدين، "تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية"، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020، ص 133.

<sup>2</sup> القيني عز الدين، المرجع نفسه.

<sup>3</sup> محمد فلاق، "المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 193.

<sup>4</sup> محمد سالم اللولو، مرجع سبق ذكره، ص 29.

أما جري وبيركز (Gray and Perks, 1984) فإنهم يعرفان المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها: "عملية قياس وتوصيل المعلومات ذات الصلة بآثار ونشاطات مؤسسة الأعمال على رفاهية العاملين، والمجتمع المحلي، والبيئة"<sup>1</sup>.

كما عرفها نبيل فهمي سلامة عام 1999 بأنها: "منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤولياتها الاجتماعية لمختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع، بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة"<sup>2</sup> كذلك عرفها يوسف جربوع 2001 بأنها: "فرع جديد من فروع المحاسبة، يهدف إلى القياس والافصاح، عما تسببه المؤسسات الصناعية من تلوث، وإضرار للمجتمع، وما تقدمه من عوائد ومنافع"<sup>3</sup>.

### الفرع الثالث: أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

تظهر أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة نتيجة العديد من العوامل أهمها ما يلي<sup>4</sup>:

- 1- تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية التي كان هدفها يتمثل في تحقيق الربح، إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بالمؤسسة كظهور التفاوت الكبير في الأجور وتلوث البيئة نتيجة مزاوله النشاط، قد أثر في مكانة هذا الهدف ولن تعد الأرباح المحققة تستخدم كمعيار شامل لتقييم الأداء، حيث أضيف له الأداء الاجتماعي.
- 2- طالبة الهيئات والجمعيات المهنية للمؤسسات الاقتصادية بالافصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي لاسيما بعد التطور الكبير في مجال الصناعي وزيادة التلوث للبيئة المحيطة بالمؤسسة، بهدف معرفة مدى إلتزام المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية.
- 3- التوجه نحو احتساب التكلفة الاجتماعية عند تحديد التكلفة الفعلية لأنشطة المؤسسات التي تعتبر عنصرا مؤثرا في تحديد التكلفة الحقيقية لنشاطها.

<sup>1</sup> راضي موسى عطية الحامدين، "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الأردنية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، 2002، ص 33.

<sup>2</sup> آمنة تونسي، "دور المحاسبة البيئية والاجتماعية في تحديد التكاليف الفعلية للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2017، ص 101.

<sup>3</sup> آمنة تونسي، المرجع نفسه.

<sup>4</sup> القينعي عز الدين، مرجع سبق ذكره، ص 134. [بتصرف]

4- تجاهل الصفة الاجتماعية للتكاليف التي لها مضمون اجتماعي عند تحديد التكلفة الحقيقية، حيث تركز المحاسبة التقليدية على حصر التكاليف الخاصة المؤسسة الاقتصادية، واعتبارها التكلفة الحقيقية للنشاط بغض النظر عما إذا كان هذا النشاط له تأثير على البيئة أو المجتمع<sup>1</sup>.

## الفرع الرابع: المبادئ والأهداف

### 1- مبادئ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

كي تتم إجراءات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لا بد من الاعتماد على أربعة مبادئ رئيسية تتمثل بما يلي<sup>2</sup>:

- المبدأ الأول: الالتزام تجاه المجتمع: على المؤسسة الالتزام بمسئولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.
- المبدأ الثاني: تعظيم العائد الاجتماعي: على اعتبار أن الموارد الاقتصادية للمجتمع نادره ومحدودة يجب الاستفادة منها بأفضل الوسائل والطرق؛ بحيث تؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي.
- المبدأ الثالث: الالتزام بتعويض المجتمع: إن الموارد الاقتصادية العامة المستنفذة من قبل المؤسسة في نشاطها التشغيلي كالماء والهواء، وما شابه بذلك، لا يمكن اعتبارها سلع مجانية وإنما هي مواد اقتصادية اجتماعية يجب على شركة تعويض المجتمع المستنفذ منه تلك الموارد.
- المبدأ الرابع: حق المجتمع في المساءلة: للمجتمع الحق الكامل في الاطلاع على مدى تنفيذ المؤسسة لالتزاماتها تجاهه وذلك ضمن مجموعة من المبادئ والأسس المتعارف عليها للإبلاغ المحاسبي.

### 2- أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تهدف محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق مجموعة من المكاسب كالاتي<sup>3</sup>:

- أ. تحديد وقياس المساهمة الاجتماعية للمؤسسة التي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمؤسسة، وإنما أيضاً تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية الاجتماعية والتي لها تأثير على فئات المجتمع،

<sup>1</sup> محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص 195. [بتصرف]

<sup>2</sup> هدى محمد عبد الرحمن العجوري، " اثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن، 2017، ص 26.

<sup>3</sup> سليمة طبايية، "المحاسبة الاجتماعية"، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 62. [بتصرف]

وينبع هذا الدور من قصور المحاسبة التقليدية في مجال قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة حيث يرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي.

ب. تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية المؤسسة وأهدافها تتمشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المؤسسة لتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى، وتمثل العلاقة بين أداء المؤسسات الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية العنصر الجوهرى لهذا الهدف حيث يرتبط هذا الهدف أيضاً بوظيفة القياس المحاسبي.

ج. الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة والتي لها آثار اجتماعية كأثر قرارات المؤسسة على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد. ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وأيضاً إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء، من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من جهة نظر المؤسسة أو من جهة نظر المجتمع، ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي.

د. المساعدة في تحديد ما إذا كانت استراتيجية المؤسسة والأنشطة التي لها تأثير مباشر على الموارد ومراكز الأفراد وقطاعات المجتمع تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من ناحية، والطموح المقبول للأفراد من ناحية ثانية<sup>1</sup>.

هـ. توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة، ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية لكل أطراف المجتمع، يقصد بالبيانات بالملائمة التي تتعلق باتخاذ القرار فيما يتعلق بالاختيار الاجتماعي وتوزيع الموارد الطبيعية.

و. مساعدة الأجهزة التخطيطية في تحديد أولوية البرامج والأنشطة الاجتماعية التي يجب أن تحظر باهتمام أكبر من الدولة المؤسسات الاقتصادية من خلال ما يوفره النظام من بيانات ومعلومات تبين نقاط القوة والضعف في مستوى المساهمات الاجتماعية للوحدات الاقتصادية.

ز. ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وتحديد النطاق الأمثل لهذه الأنشطة سواء كان ذلك من وجهة نظر المؤسسة، أو من وجهة نظر المجتمع، والآثار الخارجية للمؤسسة الاقتصادية يتمثل في منافع اجتماعية وتكاليف اجتماعية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص 194. [بتصرف]

المطلب 3: متطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

الفرع الأول: نماذج الإفصاح للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

### 1- نموذج (Estes)

اقترح (Estes) نموذجاً<sup>2</sup> أطلق عليه اسم (قائمة التأثير الاجتماعي) ويتم في هذه القائمة الإفصاح عن كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية للوصول إلى صافي العجز أو الفائض الاجتماعي للوحدة الاقتصادية، وطبقاً لهذا النموذج فإن المنافع الاجتماعية تتمثل في كل عائد على المجتمع أو أحد عناصره سواء كان التأثير اقتصادي أو غير اقتصادي داخلياً أم خارجياً سواء تم الحصول على مقابل أم لم يتم. أما التكاليف الاجتماعية وفقاً لهذا النموذج فهي عبارة عن التكلفة أو التضحية أو الأضرار التي يقع عبؤها على المجتمع أو أحد عناصره سواء كان التأثير اقتصادي أو غير داخلياً أم خارجياً سواء دفعت الوحدة مقابلاً له أم لم تدفع، ويؤخذ عليه مآخذ عديدة من أهمها صعوبة تطبيقه عملياً وصعوبة قياس بعض عناصره، فمثلاً كيف تقاس الضوضاء قياساً مالياً باعتبارها تكلفة اجتماعية، وكيف يتم قياس المنافع الخارجية للمشروع في شكل نقدية ويعاب عليه أيضاً تجاهله للتكاليف المرتبطة بحماية المستهلك، ولعل وأبرز ما يميز هذا النموذج أنه نظرة متفائلة للمستقبل<sup>3</sup>.

### 2- نموذج (Seidler)

اقترح (Seidler) نموذجين<sup>4</sup> لإفصاح عن الأداء الاجتماعي، النموذج الأول يختص بالوحدات الاقتصادية التي لا تهدف للربح والنموذج الثاني يختص بالوحدات الاقتصادية التي تهدف للربح وأطلق على النموذجين اسم (تقرير الدخل الاجتماعي)، والهدف من النموذجين معرفة صافي الدخل والعجز الاجتماعي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> نواف فخر، عقبة الرضا، "المشكلات المحاسبية المعاصرة"، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2010-2011، ص 498.

<sup>2</sup> ينظر الملحق رقم 01

<sup>3</sup> فياض علان فياض المساعيد، "نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش، الأردن، 2013، ص 40

<sup>4</sup> ينظر الملحق رقم 02

<sup>5</sup> عبد الله مرزق، أحمد دروم، "معيقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأهم النماذج والطرق المقترحة"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 3، 2021، ص 1324.

## 3- نموذج (Linowes)

اقترح (Linowes) نموذجاً<sup>1</sup> للإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأطلق عليه اسم (تقرير النشاط الاقتصادي- الاجتماعي)، حيث يقسم (Linowes) التكاليف المترتبة عن الأنشطة الاجتماعية إلى ثلاث مجموعات؛ الأولى تهتم بتكاليف الأفراد الموارد البشرية؛ والثانية تهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالبيئة؛ والثالثة تهتم بتكاليف الأنشطة الخاصة بالانتاج، وقد ميز بين نوعين من التكاليف الاجتماعية؛ النوع الأول يتمثل في التكاليف التي تنفقها المؤسسة الاقتصادية في سبيل تحقيق أهداف اجتماعية، ومن جهة نظره تمثل هذه التكاليف تحسينات (مزايا اجتماعية)؛ أما النوع الثاني فهي التكاليف التي تنفقها الوحدة الاقتصادية أو كان يجب عليها إنفاقها في جانب معين من المجموعات الثلاث السابق ذكرها وتمثل (الأضرار الاجتماعية). ويؤخذ على هذا النموذج اقتصره على قياس التكاليف الاجتماعية الاختيارية دون الإلزامية متجاهلاً طبيعة النشاط التي قد تكون المعيار المناسب لتخصيص التكاليف الاجتماعية، وأخذ بالمفهوم الواسع (وجهة نظر المجتمع) إلا أنه يعاب عليه كيفية القياس للأضرار التي تصيب المجتمع حيث تخضع للتقدير الشخصي مما يؤثر على الموضوعية والثوقية والملائمة وعدم التحيز بشكل كبير<sup>2</sup>.

## 4- نموذج عبد المجيد

اقترح عبد المجيد نموذجاً<sup>3</sup> للتقرير عن الأداء الاجتماعي وأطلق عليه اسم ( حساب الأرباح والخسائر المالية- الاجتماعي)، ويقسم النموذج الأنشطة الاجتماعية إلى أربع مجالات وهي (مجال الموارد البشرية/ مجال التفاعل مع البيئة/ مجال حماية المستهلك/ مجال الرقابة على التلوث)، ويرى عبد المجيد أن الإفصاح عن تلك المجالات الأربع يقتصر على التكاليف الاجتماعية دون المنافع المحققة منها مبرراً ذلك إلى صعوبة قياس تلك المنافع الاجتماعية. ويؤخذ على هذا النموذج أنه اهتم بالأداء الكلي للوحدة الاقتصادية، سواء الاقتصادي منها أو الاجتماعي، ومن المآخذ على هذا النموذج اهتمامه وقياسه لجانب التكاليف الاجتماعية دون المنافع، واهتمامه بالمؤسسات كبيرة الحجم دون الصغيرة منها، ولم يتطرق عبد المجيد إلى الأطراف المشاركة في عملية إعداد النموذج<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ينظر الملحق رقم 03

<sup>2</sup> فياض علان فياض المساعيد، مرجع سبق ذكره، ص44.

<sup>3</sup> ينظر الملحق رقم 04

<sup>4</sup> فياض علان فياض المساعيد، المرجع نفسه، ص46.



الفرع الثاني: صعوبات تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

تواجه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية العديد من المشاكل ولعل أبرزها ما يلي<sup>1</sup>:

1. نطاق ومفهوم والمتغيرات الأساسية للمسؤولية الاجتماعية لم تتحدد بشكل قاطع: لم تتحدد أو تتبلور المفاهيم والمتغيرات الأساسية التي تشكل أبعاد الإطار الفكري للمسؤولية الاجتماعية وبالتالي المحاسبة الاجتماعية، ومن أحد الأسباب التي تسهم بشكل رئيسي في صعوبة الوصول لتحديد دقيق لماهية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وحقائق أبعادها عدم وجود حدود أو ضوابط واضحة تبرز بشكل قاطع، ولو حتى الحد الأدنى من المسؤوليات أو الالتزامات ، بالتالي أن عدم التوصل إلى اتفاق محدد وواضح حول ماهية ومضمون المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وحقائق أبعادها يعني عدم القدرة على قياسها ومراجعتها بشكل موضوعي ودقيق.
2. مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية: تكمن كافة المشكلات المتعلقة بالتكاليف الاجتماعية في التضارب الحادث في تفسير ماهية التكاليف الاجتماعية فمن وجهة النظر المحاسبية هي الأعباء المالية التي تنفقها المؤسسة ولا يتطلبها نشاطها الاقتصادي، فضلا عن عدم حصول المؤسسة على أية منفعة أو عائد اقتصادي مباشر مقابل هذه التكاليف، بل يتم انفاقها نتيجة الالتزام المؤسسة ببعض المسؤوليات الاجتماعية أو تطبيقاً لقوانين تفرضها الحكومة. أما من وجهة النظر الاقتصادية فإنها قيمة يتحملها المجتمع من أضرار نتيجة لممارسة المشروع لنشاطه الاقتصادي، فقد يترتب على هذا النشاط تلوث الهواء أو المياه أو تشويه الجمال الطبيعي، إلا أن هناك صعوبات في تحديد قيمة نقدية للأضرار التي تصيب المجتمع ومن النادر جداً أن تتطابق التكاليف الاجتماعية التي تنفقها المؤسسة بالفعل مع التكلفة الاجتماعية من وجهه نظر الاقتصاد الكلي وهذا ما يزيد صعوبة قياس التكاليف الاجتماعية.
3. مشكلة عدم وجود معايير اجتماعية تلائم القياس المحاسبي: وهذه المشكلة هي من مشاكل الرئيسية حيث أن القياس المحاسبي الدقيق للأداء الاجتماعي بمقاييس مالية سوف يسهل عملية المراجعة الاجتماعية وإن كان هناك بعض المعايير والمقاييس للأداء الاجتماعي فإنها تكون من وجهة نظر المؤسسة محددة، أما من وجهة نظر المجتمع فإنه لم تحدد بدقة المعايير والمقاييس لقياس المساهمات الاجتماعية بصورة مالية وإنما تأخذ مقاييس كمية أو وصفية لا أكثر من ذلك وبالتالي يصعب معها إجراء المراجعة الاجتماعية.
4. مشكلة قياس العوائد أو المنافع الاجتماعية: ركزت معظم الدراسات على التكاليف الاجتماعية في حين يعتبر العائد الاجتماعي المشكلة الجوهرية التي تواجه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها وكيفية تحديد قيمة

<sup>1</sup> آمنة تونسي، مرجع سبق ذكره ، ص 112. [بتصرف]

نقدية للمنفعة التي يتحصل عليها المجتمع من جراء قيام المؤسسة مثلاً بتشجير المنطقة المحيطة بها أو ارتفاع المستوى الثقافي أو العلمي

5. إختلاف المشكلات والقيم والتوقعات الاجتماعية من مجتمع لآخر: لكل مجتمع مشكلاته الخاصة وتوقعاته، مما يضع عقبة نحو توحيد معايير التقييم والقياس للمحاسبة عن المسؤولية.

الفرع الثالث: متطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

لكي تعمل على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في أعمالها وفي تقاريرها المالية الختامية، لا بد لها من الإجابة على عدة تساؤلات والتي تمثل متطلبات أساسية للنجاح في إعداد التقارير المالية بالاستناد إلى مبادئ والقواعد المحاسبية، وتشمل هذه التساؤلات ما يلي<sup>1</sup>:

- لماذا تريد المؤسسة تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والافصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية.

- من هم أصحاب العلاقة الذي توجه إليهم الافصاحات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية.

- ما هي المعلومات التي يجب الافصاح عنها.

- كيف يمكن عرض هذه المعلومات في التقارير المالية بصورتها النهائية، وبما يتوافق مع قواعد الافصاح المحاسبي.

ويحتاج تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية إلى وجود مجموعة من المتطلبات الأساسية التي لا بد من تطبيقها، أو يجب السعي لإيجادها لما فيها من فوائد وهي كالتالي<sup>2</sup>:

- هيكل تنظيمي جيد ومفهوم تتضح فيه الأهداف العامة للتنظيم وللأقسام وكذلك المهام والصلاحيات والمسؤوليات والسياسات والإجراءات والامام التام بإطار التخطيط بالمشروع ومعرفة المعدلات التخطيطية الخاصة بكل عنصر من عناصر التكاليف والخدمات والانتاج والإيرادات وغيرها من وجوب إظهار وربط مسؤولية الشخص الذي وضع هذه المعدلات في مراكز المسؤولية التابعة لها.

<sup>1</sup> محمد زياد يوسف الحيارى، "بناء نموذج لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الخاصة: دراسة حالة في المستشفى التخصصي"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الإسراء، عمان، الأردن، 2016، ص 41.

<sup>2</sup> شيخ عبد القادر، "دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مجمع صيدال"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 6، العدد 1، 2021، ص 390.

- دليل حسابات موحد ومتناسق مع التنظيم الإداري الموافق عليه يراجع بصفة دورية لتلاءم مع التنظيم الإداري القابل لتطور مع ضرورة استخدام أسلوب الترميز المناسب لكي تعطي التقارير المناسبة بالشكل والوقت المناسب وتحديد المسؤولية بالمستويات الادارية المختلفة، ويجب أن يكون مركز المسؤولية مرتبط بشخص معين أو مجموعة من الأشخاص حتى يسهل الرقابة على أعمالهم أو على مراكز المسؤولية التي يشرفون عليها.
- نظام موازنة جيد يضمن تقرير الموازنة تفصيلا لمستوى الأقسام من ناحية تحديد أنواع النفقات منفصلة.
- نظام تكاليف جيد يساعد في التحليل على مستوى الأقسام بغرض رفع مستوى الأداء، والفصل بين عناصر التكاليف الثابتة والمتغيرة.
- استخدام الحاسب الآلي والبرامج المناسبة المتطورة نظرا لضخامة البيانات المراد تجميعها وتبويبها وكذلك التقارير المراد إخراجها في الوقت المناسب.
- التقارير المناسبة لا بد من تحديد التقارير المناسبة لاحتياجات المستفيدين مما تفي ضرورة القيام بتحليل كامل لهذه الاحتياجات بحيث الكم والكيف لهذه المعلومات وكذلك مواعيد إخراجها وتحديد من تعطى له هذه التقارير؛
- قياس الأداء الفعلي للوقوف على الكميات والقيم الفعلية ومقارنتها بالكميات والقيم التقديرية لنفس مركز المسؤولية المشرف عليه شخص معين.
- ربط عناصر التكاليف والخدمات والانتاج والايادات بمراكز المسؤولية في المستويات الإدارية المختلفة وذلك بعد تحديد هذه المراكز ومعرفة الشخص المسؤول عن كل مركز مسؤولية.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية اهتمام العديد من الباحثين، وبعد إطلاعنا على العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال تم اختيار 24 دراسة سابقة تخدم نتائجها وتوصياتها الهدف من هذه الدراسة، وهي كالآتي:

## المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة (بلعربي محمد ، 2020)<sup>1</sup> بعنوان: واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية للشركات\_دراسة حالة لمجموعة من الشركات الناشطة بولاية غرداية\_.

الهدف من الدراسة:

- قياس مستوى إدراك المسؤولية الاجتماعية لدى الاطارات العليا للمؤسسات الصناعية المنتشرة عبر ربوع ولاية غرداية.
- مساعدة أفراد الإدارة لمؤسسات الأعمال الصناعية على فهم موضوع المسؤولية الاجتماعية ومحاولة تحفيزهم على تبنيه في المستقبل.

الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

عينة دراسة:

تم توزيع 75 استبانة على مختلف المؤسسات الصناعية الناشطة على مستوى المناطق الصناعية بالولاية، تم استرجاع 63 استبانة، اعتبرت 52 منها صالحة للدراسة.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- غياب الإدراك والفهم الواضح لمصطلح المسؤولية الاجتماعية لدى أغلب الاطارات العليا للمؤسسات عبر ربوع الولاية.

<sup>1</sup> بلعربي محمد، "واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية للشركات : دراسة حالة لمجموعة من الشركات الناشطة بولاية غرداية"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020، ص 07 - 23 .

- بالرغم من عدم وجود خلفية واضحة عن المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات فإنه يوجد تطبيق للعديد من إتجاهاتها بما يعني وجود تطبيق نسبي للمسؤولية الاجتماعية من حيث لم يدري مجتمع الدراسة. نذكر من أهم التوصيات:

- ضرورة توجه المؤسسات الصناعية الجزائرية للسعي نحو تحفيز أرضية خصبة للحصول على الشهادات الدولية ISO خاصة ISO 26000 الخاص بالمسؤولية الاجتماعية؛
  - ضرورة تبنى جامعة غرداية مؤتمرات وملتقيات دورية حول قضية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.
2. دراسة (حكيمه باعمر، الزهرة حودميسة 2019)<sup>1</sup> بعنوان: تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية \_دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة\_.

#### الهدف من الدراسة:

- التعرف على مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بمجالات المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها.
- التعرف على مدى إمكانية تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

#### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

#### عينة الدراسة:

تم توزيع 82 استبيان على المديرين ورؤساء مصالح المالية والمحاسبين لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بورقلة، تم استرجاع 69 استبيان، كان عدد الاستبيانات الصالحة 67 بنسبة 81%.

#### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

<sup>1</sup> حكيمه باعمر، الزهرة حودميسة، " تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية : دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة "، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، ص 07- 17 .

- تتوفر لدى المؤسسات الاقتصادية اطار محاسبي كفؤ قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في حين لا توجد نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

نذكر من أهم التوصيات:

- العمل على إعداد نموذج محاسبي موحد لقياس الأداء الاجتماعي يساعد في تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

3. دراسة (محمد زياد يوسف الحيارى، 2019)<sup>1</sup> بعنوان: بناء نموذج لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الخاصة \_ دراسة حالة في المستشفى التخصصي\_.

#### الهدف من الدراسة:

- التعرف على واقع محاسبة المسؤولية لدى المستشفى التخصصي.
- بناء نموذج لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

#### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

#### عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أصحاب العلاقة بالمستشفى التخصصي من عاملين ومراجعين ومجاورين، حيث

تم توزيعها على 250 استبانة، تم استرداد 200 استبانة صالحة للتحليل

1. محمد زياد يوسف الحيارى، "بناء نموذج لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الخاصة : دراسة حالة في المستشفى التخصصي"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الادارية والمالية، جامعة الاسراء، عمان، الأردن، 2016 ص 13-20.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

• وجود نوع من المسؤولية الاجتماعية وعدم وجود إفصاح عن التكاليف المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بشكل صريح.

• تم إنشاء نموذج لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في المستشفى لتلبية متطلبات الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

نذكر من أهم التوصيات:

• ضرورة قيام المشرع الأردني بتضمين نصوص قانون المؤسسات الأردني وتعليمات هيئة الأوراق المالية بمواد تتعلق بالإفصاح عن التكاليف الاجتماعية للمؤسسات الأردنية.

4. دراسة (قاسم علي عمران البياتي، 2019)<sup>1</sup> بعنوان: واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية \_ دراسة تحليلية وصفية في شركة الفرات للصناعات الكيماوية\_.

الهدف من الدراسة:

- معرفة مدى إدراك إدارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- معرفة مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الفرات للصناعات الكيماوية.
- بيان واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الفرات للصناعات الكيماوية.

الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التحليل الإحصائي بالاعتماد على الاستبانة واستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، كما تم استخدام أدوات الإحصاء الوصفي مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

<sup>1</sup> قاسم علي عمران البياتي، "واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية \_ دراسة تحليلية وصفية في شركة الفرات للصناعات الكيماوية\_".، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 11، العدد 2، 2019، ص 1- 5.

### عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من منتسبي مؤسسة الفرات للصناعات الكيماوية، تم توزيع 50 استمارة وزعت بصورة عشوائية في المؤسسة، استرجع منها 42 تم اخضاعها للتحليل الاحصائي.

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- من خلال الدراسة اتضح أن مؤسسة الفرات للصناعات الكيماوية تؤمن بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وحسب ماتوصلت إليه نتائج التحليل الاحصائي من خلال إجابات عينة الدراسة.
- توصل البحث الى ضعف تطبيق المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وحماية البيئة وهذا الجانب يرتبط باسباب عديدة هي :

أ- قرب المؤسسة على مصادر المياه المغذية للحياة السكنية والزراعية.

ب- فضلا عن الملوثات الصلبة والغازية التي تعتبر حالة خطرة على البيئة المحيطة وليس البيئة الداخلية للمؤسسة فقط.

- يتضح ومن خلال النتائج الاحصائية أن المؤسسة تهتم وبشكل بسيط بمحاسبة المسؤولية تجاه العاملين فضلا عن اهتمامها الملحوظ الذي ينصب على خدمة الزبائن.

نذكر من أهم التوصيات:

- الاهتمام بشكل أكبر بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية والذي بدوره يعود بخدمة كافة المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية.؛
- يتطلب من المؤسسة زيادة الاهتمام بدراسة كافة الملوثات وأسبابها لغرض الحفاظ على صحة الانسان وحمايته فضلا عن حماية المصادر الطبيعية لكافة الانظمة البيئية.



- ضرورة تبني المؤسسة مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى الاستعمال الأمثل للموارد الاقتصادية وحماية البيئة وتحسينها من أثر الملوثات التي تستخدمها المؤسسة من مزاوله نشاطها.
- ضرورة إيجاد تعديل لإهداف المؤسسة وبما يتلائم مع خدمة المجتمع والبيئة فضلا عن إيجاد إدارة بيئية شاملة تتخذ جميع الاجراءات الكافية لحماية البيئة.
- التركيز على تقديم أعلى خدمة من الرعاية الصحية للعاملين والاهتمام وسلامتهم من خلال التركيز على الفحص الطبي المتكرر.

5. دراسة (ناصر ميلاد يونس، أحمد مفتاح عبد العالي، أبوبكر علي الصداقي، 2018)<sup>1</sup> بعنوان: مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي \_ دراسة حالة الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بمدينة الخمس \_.

#### الهدف من الدراسة:

- معرفة مدى إدراك العاملين بالإدارة المالية للمؤسسة الأهلية للإسمنت المساهمة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- معرفة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لدى إدارة المؤسسة الأهلية للإسمنت المساهمة.

#### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

<sup>1</sup> ناصر ميلاد يونس، أحمد مفتاح عبد العالي، أبوبكر علي الصداقي، "مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي \_ دراسة حالة الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بمدينة الخمس \_"، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، ليبيا، المجلد 1، العدد 1، 2018، ص 1-4.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي الإدارة المالية بالمؤسسة الأهلية للإسمنت، تم توزيع 30 استبيان ، تم استرجاع 28 وبعد إزالة استبانة غير صالحة تم تحصيل 27 استبانة صالحة للتحليل.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- يوجد إدراك لمفهوم المسؤولية من قبل العاملين بالإدارة المالية في المؤسسة الأهلية للإسمنت المساهمة.
- تتوافر لدى المؤسسة الأهلية للإسمنت مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- قدرة النظام المحاسبي في المؤسسة الأهلية للإسمنت المساهمة على قياس الأداء الاجتماعي.
- ضعف القوانين واللوائح والأنظمة التي تلزم المؤسسة بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي.

نذكر من أهم التوصيات:

- تنشيط دور المنظمات والجمعيات المهنية والدولية اتجاه توعية المؤسسات بمفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، والعمل على إعداد أسس ومعايير ونماذج محاسبية تساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- تطوير القوانين واللوائح والأنظمة التي تلزم المؤسسات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي وذلك لضمان تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؛
- العمل على توفير برامج تدريبية للعاملين بالإدارة المالية بالداخل والخارج لتنمية مهاراتهم المحاسبية؛
- إجراء الدراسات والأبحاث اللازمة لوضع نموذج محاسبي للمسؤولية الاجتماعية بحيث يكون سهل الفهم والتطبيق بأقل تكلفة ممكنة.

6. دراسة ( هدى محمد عبد الرحمان العجوري، 2017)<sup>1</sup> بعنوان: أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية.

#### الهدف من الدراسة:

- التعرف على مدى تطبيق الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات المساهمة العامة الأردنية؛
- تحديد أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسات خدمات المساهمة العامة الأردنية.

#### الأسلوب والمنهج :

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الإحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

#### عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مؤسسات الخدمات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، والبالغ عدد شركات فيها 58 مؤسسة وذلك من الأعوام الخمسة 2011-2015، تم استبعاد 4 مؤسسات وذلك لعدم وجود الحد الأدنى المقبول وبلغ عدد المشاهدات 270 مشاهدة.

#### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها:

- 28% من مؤسسات خدمات المساهمة العامة الأردنية تفصح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وهي تعتبر متدنية نسبياً.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على العائد على الأصول (

ROA):

<sup>1</sup> هدى محمد عبد الرحمن العجوري، " أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية "، رسالة ماجستير في محاسبة وتمويل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن، 2017، ص 12-19.

❖ أنشطة الارتقاء بالمنتجات أثرها سلبيا على ROA.

❖ أنشطة خدمة المجتمع أثرها إيجابي على ROA.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على كل من العائد على حقوق المساهمين ونسبة العائد على المبيعات.

نذكر من أهم التوصيات:

- ضرورة العمل على حث المؤسسات على الإفصاح عن أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل يضمن الشفافية والمصدقية عن طريق الربط بين كل إفصاح وتكلفته أي بصورة أرقام وعدم الاكتفاء فقط بالإفصاح الوصفي.

7. دراسة (عبد الزهرة عطية عودة الأسدي، اشرف عبد ربه أحمد، 2017)<sup>1</sup> بعنوان: مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصحية.

#### الهدف من الدراسة:

- التعرف على أبرز ما توصل إليه الباحثون في كيفية قياس الأداء الاجتماعي للوحدات من التكاليف والمنافع.
- التعرف على مقومات تطبيق المحاسبة عن الأداء الاجتماعي ومدى توفرها في المؤسسة الصحية عينة البحث.
- التعرف على متطلبات الإفصاح عن الأداء الاجتماعي وتحليل محدودية هذا الإفصاح.

#### الأسلوب والنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

<sup>1</sup> عبد الزهرة عطية عودة الأسدي، اشرف عبد ربه أحمد، "مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصحية\_دراسة تطبيقية من منظور سلوكي في مستشفى الصدر التعليمي في البصرة\_"، مجلة جامعة ذي قار، المجلد 12، العدد 3، 2017، ص 1-3.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي قسم المالية في مستشفى الصدر التعليمي في البصرة، حيث تم توزيع 60 استبانة أعتمد منها لغرض التحليل والدراسة 50 استبانة.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- إن أحد أسباب عدم تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية هو عدم إدراك الإدارة العليا للمؤسسات الصحية مفهومها.
- يوجد في المؤسسات الصحية اطار محاسبي قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- وجود نماذج محاسبة لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لكنها تحتاج إلى بعض التعديلات البسيطة.

نذكر من أهم التوصيات:

- التوعية بمفهوم المسؤولية الاجتماعية لكافة المستويات العليا في المؤسسات.
- توفير نظام تكاليف ووضع بنود المسؤولية الاجتماعية بشكل منفصل لإمكانية احتساب التكاليف المتعلقة بها بشكل منفرد.

8. دراسة (آمنة تونسي ، 2017)<sup>1</sup> بعنوان: دور المحاسبة البيئية والاجتماعية في تحديد التكاليف الفعلية للمؤسسة الاقتصادية.

الهدف من الدراسة:

- توضيح دور المحاسبة البيئية والاجتماعية في تحديد مقدار التكاليف الفعلية التي تتحملها المؤسسة الاقتصادية.

الأسلوب والنهج:

<sup>1</sup> آمنة تونسي، "دور المحاسبة البيئية والاجتماعية في تحديد التكاليف الفعلية للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2017، ص 2-18.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، إلى جانب استخدام المنهج الكمي في الجانب التطبيقي لقراءة وتحليل المخرجات المحاسبية.

### عينة الدراسة:

تم إنجاز دراسة تطبيقية في مؤسسة سوناطراك من خلال قياس التكاليف البيئية والاجتماعية.

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- يعد نظام ABC من أفضل الأنظمة التي لها قدرة على تحديد التكاليف البيئية والاجتماعية الاجمالية للمؤسسة.
- ضعف ثقافة الاطارات المحاسبة في الجزائر في ما تتطلب عليه قياس التكاليف البيئية والاجتماعية من معرفة وخبرة عملية في هذا المجال، فضلا عن صعوبة إيجاد مقاييس محاسبية مناسبة لجميع التكاليف البيئية والاجتماعية.

نذكر من أهم التوصيات:

- الحث على تطبيق المحاسبة البيئية والاجتماعية وتوحيدها مع المحاسبة المالية.
- العمل على تضمين التكاليف البيئية والاجتماعية جنبا إلى جنب التكاليف الاقتصادية في القوائم والكشوفات المالية للمؤسسات الاقتصادية.

9. دراسة (شرفي زكرياء، 2015)<sup>1</sup> بعنوان: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC.

### الهدف من الدراسة:

<sup>1</sup> شرفي زكرياء، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة "ABC" \_دراسة حالة مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة عين مليلة-، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، ص 23.

- إبراز محاسبة المسؤولية الاجتماعية باستخدام التكاليف على أساس الأنشطة ABC.

### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، إلى جانب استخدام المنهج الكمي في الجانب التطبيقي.

### عينة الدراسة:

تم إنجاز دراسة تطبيقية في مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة بعين مليلة.

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- يعتبر الإفصاح عن تكاليف الأنشطة الاجتماعية شرط أساسي من أجل تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- يعتبر استعمال طريقة ABC حلاً لإهمال المسؤولية الاجتماعية.

نذكر من أهم التوصيات:

- ضرورة الإفصاح عن تكاليف المؤسسة سواء تكاليف الأنشطة الإنتاجية أو الاجتماعية بصفة دقيقة ومثبتة.
- إدراج موضوع المسؤولية الاجتماعية وطريقة ABC في المناهج التعليمية للجامعات الجزائرية.

## 10. دراسة (يوسف هارون خميس محمد، فاطمة عامر حماد 2015)<sup>1</sup> بعنوان: تطبيق محاسبة المسؤولية

الاجتماعية ودوره في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للشركات\_دراسة حالة الشركة السودانية للاتصالات\_.

### الهدف من الدراسة:

- تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية في المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل)؛

<sup>1</sup> يوسف هارون خميس محمد، فاطمة عامر حماد، "تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودوره في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للشركات\_دراسة حالة الشركة السودانية للاتصالات\_"، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16 ، العدد 2، 2015، ص1-2.

- بيان واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل)؛
- التعرف على مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل).

### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

### عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المختصين العاملين في المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل)، تم توزيع 65 استبانة، تم استرداد 62 استبانة، أي بنسبة استرداد (95٪) تقريبا.

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- أوضحت الدراسة أن المختصين في المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل) لديهم المعرفة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- وجدت الدراسة أن هناك قناعة لدى أفراد العينة بأن المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل) تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال خدمة المجتمع بدرجة متوسطة.
- كشفت الدراسة عن ضعف تطبيق المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجال حماية البيئة، حيث يرى المشاركون بالدراسة أنها تطبق بدرجة ضعيفة في هذا المجال.
- عدم وجود تشريعات تلزم أو تشجع بشكل طوعي المؤسسات التي ليس لطبيعتها عملها أو منتجاتها آثار بيئية ضارة كالمؤسسات مثلا على المساهمة في حماية البيئة.
- أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يرون أن المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل) تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه عملاءها بدرجة مرتفعة.



نذكر من أهم التوصيات:

- تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية إذ يساعد هذا المفهوم على توجيه استغلال الموارد المتاحة بما يخدم المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل) على حد سواء.
- إيجاد تشريعات تلزم أو تشجع على الأقل المؤسسات التي لا يسبب عملها أو إنتاجها حدوث تلوث أضرار بيئية على المساهمة في حماية البيئة والمحافظة عليها.
- ضرورة توعية واقناع الكوادر العاملة في المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل) بأهمية المحافظة على البيئة وحماتها واعتبار ذلك من أولويات المسؤوليات الاجتماعية التي تقع على عاتق المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل) وذلك من خلال إعداد برامج التوعية المتخصصة في هذا المجال.
- أهمية قيام المؤسسة السودانية للاتصالات (سوداتيل) بالاستمرار بتشجيع وتقديم المزيد من الدعم لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مجالي خدمة المجتمع والعاملين لديها.
- إجراء المزيد من البحوث حول سبل تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها باعتبارها وسيلة فعالة في مساعدة المؤسسات على البقاء وتحقيق ميزة تنافسية في ظل المنافسة المتزايدة وتحديات العولمة.

11. دراسة (فياض علان فياض المساعيد ، 2013)<sup>1</sup> بعنوان: نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية

الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية.

#### الهدف من الدراسة:

- توضيح المشكلات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المساهمة الصناعة الأردنية.
- تصميم نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بما يخدم معالجة المشكلات في تطبيقها.

#### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

<sup>1</sup> فياض علان فياض المساعيد، "نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش، الأردن، 2013، ص 15-24.

### عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الصناعية الأردنية وكانت الفئة المستهدفة هي مدراء المؤسسات المساهمة الصناعية العامة الأردنية والمدراء الماليين والمحاسبين فيها، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 200 استبانة، وتم استرداد 177صالحة للتحليل.

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- إنشاء نموذج مقترح في شكل مخطط لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتضمن كافة مجالات وأنشطة المسؤولية الاجتماعية.
- أظهرت النتائج أن هناك دوراً لأبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في العائد الاجتماعي.

نذكر من أهم التوصيات:

- على مؤسسات المساهمة الصناعية الأردنية بناء نظام تقييم متقدم من أجل تقييم أدائها المتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية بشكل دوري.
- ضرورة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية وإلزام المدققين الخارجيين بالتدقيق الاجتماعي.

12. دراسة (محمد سالم اللولو ، 2009)<sup>1</sup> بعنوان: مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل شركات المساهمة العامة - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية -.

### الهدف من الدراسة :

<sup>1</sup> محمد سالم اللولو، "مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل شركات المساهمة العامة: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص13-21.

- دراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في هذه المؤسسات.
- التعرف على مدى إدراك المؤسسات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومدى اهتمامها بمجالات المسؤولية الاجتماعية والافصاح المحاسبي عنها.
- العمل على إعداد أسس ومعايير ونماذج محاسبية تساعد المؤسسات على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في فلسطين.

### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

### عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المؤسسات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، موزعة على خمس قطاعات: البنوك، الصناعة، التأمين، الاستثمار والخدمات.

وقد تم توزيع 37 استبانة، تم استرداد 33 استبانة، وبعد تفحص الاستبانات استبعد منها ثلاثة استبانات لعدم صلاحيتها إما لنقص المعلومات الواردة فيها أو لأن المجيب ليس من متخذي القرار في الشركة.

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- إن إدارة المؤسسات المساهمة العامة في سوق فلسطين للأوراق المالية تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع، إلا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام حيث :

- يحظى المستهلكون بالأولوية، ثم الموارد البشرية يليها البيئة، وأخيراً المجتمع المحلي.

- تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يتطلب :

- إدراك الإدارة لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية؛

- توفر إطار محاسبي كفوء.

- توفر نماذج محاسبية لقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية.
- وجود تشريعات وقوانين تلزم المؤسسات بتطبيقها.
- يتوفر لدى المؤسسات المساهمة العامة مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية إلا أن الافصاح يكون بصورة وصفية فقط أو يكاد يكون معدوم.

نذكر من أهم التوصيات:

- ضرورة قيام المؤسسات بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها.

13. دراسة (راضي موسى عطية الحمادين، 2002)<sup>1</sup> بعنوان: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات

الفندقية الأردنية

الهدف من الدراسة:

- التعرف على مدى إدراك وتفهم متخذي القرار في المؤسسات الفندقية الأردنية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية؛
- بيان مدى قيام المؤسسات الفندقية الأردنية بتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عن أدائها الاجتماعي.

الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (70) فرداً، وتمثل هذه الفئات من العاملين الأطراف المعنية باتخاذ القرار في المؤسسات الفندقية، تم توزيع (70) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة كاملاً، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة (60) استبانة بنسبة بلغت (92,8%)، وتعتبر هذه نسبة مقبولة علمياً.

<sup>1</sup> راضي موسى عطية الحمادين، "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الأردنية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، 2002، ص 15-23.

التائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- كشفت الدراسة عن قيام المؤسسات الفندقية الأردنية بتطبيق المسؤولية الاجتماعية.
  - بالرغم من قيام المؤسسات الفندقية الأردنية بالافصاح عن أدائها الاجتماعي إلا أن ذلك الافصاح يمكن أن يتصف بالقصور.
  - لم تحتوي تقارير مجالس إدارة بعض الفنادق على أي تقارير اجتماعية خاصة.
- نذكر من أهم التوصيات:
- العمل على وضع تشريعات قانونية خاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.
  - القيام بمزيد من الدراسات العملية بهدف وضع إطار شمولي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يصلح للتطبيق في مختلف الظروف يتضمن بالدرجة الأولى نموذج عملي للافصاح عن الأداء الاجتماعي من خلال نظام خاص للتقارير الاجتماعية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1-دراسة<sup>1</sup> ( Fatemeh darogheh hazrati, 2021 ) بعنوان:

## Measurement and Accounting Disclosure of Social Responsibility Costs

الهدف من الدراسة:

- إبراز مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية والتعريف بأبعادها.
- تحديد الأسس التي يقوم عليها القياس والافصاح الاجتماعي.
- التعرف على أهمية مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في زيادة جودة التقارير المالية.

<sup>1</sup> Fatemeh darogheh hazrati, **Measurement and Accounting Disclosure of Social Responsibility Costs**, World Bulletin of Management and Law, Vol 7, Germany, 2022, P 71-79.

الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لمناقشة مدى إمكانية الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية المعدة من قبل المؤسسة المعنية بقياس أدائها الاجتماعي، مفهوم وأهداف وتوجهات محاسبة المسؤولية الاجتماعية، القياس المحاسبي والإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية، كذلك المشكلات التي تواجه عملية القياس.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا مجموعة من المفاهيم والمعايير والأساليب التي تهدف إلى قياس أنشطة الوحدة الاقتصادية ذات الطابع الاجتماعي، بعد ذلك يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية والتقارير.
- الإفصاح عن بيانات الأنشطة الاجتماعية مع القوائم المالية يؤدي إلى تحسين الأداء الاجتماعي للمؤسسات.
- هناك اتجاهان للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، الأول هو الكشف عن الأنشطة الاجتماعية في قوائم منفصلة للأنشطة الاقتصادية، الاتجاه الثاني يحث على دمج الأنشطة الاقتصادية والأنشطة الاجتماعية في تقارير موحدة وفق نظام محاسبة موحد.

نذكر من أهم التوصيات:

- يجب على جميع المؤسسات الاقتصادية الوفاء والالتزام بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعيش فيه وقياسها والإفصاح عنها لضمان استمراريتها من خلال تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- من الضروري أن يكون تقييم مستوى الأداء الاجتماعي للمؤسسة على أساس المؤشرات المالية وغير المالية، لأن هذه المؤشرات تكمل بعضها البعض للوصول إلى عملية تقييم سليمة.
- تطوير طرق القياس في محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتصبح أكثر واقعية وبعيدة عن الحكم والاجتهاد والحكم الشخصي.

2-دراسة<sup>1</sup> ( Eltaib ABDALMAJEED, 2021 ) بعنوان:

**The reality of the application of environmental accounting in the iron and steel sector in Libya: A Case study in the Libyan Iron and Steel Company , Misurata- Libya**

الهدف من الدراسة:

- استكشاف واقع تطبيق المحاسبة البيئية في قطاع الحديد والصلب في ليبيا
- إعطاء فكرة عن المحاسبة البيئية وأهميتها في هذا القطاع
- تحديد أهمية تطبيق المحاسبة البيئية في قطاع الحديد والصلب
- تسليط الضوء على العقبات التي تواجه تطبيق المحاسبة البيئية

الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، فيما يتعلق بجمع وتحليل البيانات استخدم الباحث البيانات الكمية وكذلك الاستبانة كأسلوب لجمع بيانات هذا البحث. بعد جمع بيانات البحث، تمت مراجعتها وإدخالها في الحاسب لتحليلها بالجزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) المستخدمة لتحليل ونقل البيانات من اللفظية إلى الرقمية.

عينة الدراسة:

تم إجراء هذا البحث على المؤسسة الليبية للحديد والصلب LISC بمصراتة- ليبيا على وجه الخصوص في الإدارات والأقسام التي لها علاقة مباشرة بالبيئة بما في ذلك (الشؤون المالية ، إدارة الشؤون الإدارية وشؤون البيئة)، توظف هذه الوحدات ما يقرب من 156 موظفًا، تم توزيع 113 نسخة من الاستبيان لجمع البيانات، وتم استلام 86 نسخة، من بينها 79 نسخة صالحة.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

<sup>1</sup> Eltaib ABDALMAJEED, **The reality of the application of environmental accounting in the iron and steel sector in Libya: A Case study in the Libyan Iron and Steel Company , Misurata- Libya**, Journal of Research and Economic Studies, Vol 15, N 6, Libya, 2021, P406-423.

- منها أن (LISC) تطبق بشكل كبير المحاسبة البيئية ، ولدى المؤسسة عدة أقسام وأقسام تعنى بالقضايا البيئية
- هناك عقبات تواجه (LISC) في تطبيق المحاسبة البيئية والتي تتعلق بشكل أساسي بالتكلفة العالية لتطبيق الطرق المحاسبة البيئية.
- (LISC) تدرك تمامًا أهمية وأهمية تطبيق المحاسبة البيئية للمؤسسة ، وهو ما ينعكس على تحسين أدائها البيئي للامتثال للمعايير البيئية.

نذكر من أهم التوصيات:

- لتحقيق التطبيق المناسب للمحاسبة البيئية، يجب زيادة التركيز لتحسين الإفصاح عن التكاليف البيئية من خلال تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية من قبل الخبراء للموظفين لتقديم معلومات عالية الجودة حول التكاليف البيئية.
- لتلافي العديد من المعوقات لتطبيق المحاسبة البيئية، يجب مراعاة المسؤولية البيئية والاجتماعية في توسع أنشطة المؤسسة من خلال إجراء دراسات حول آثارها البيئية.
- لتعزيز أهمية تطبيق المحاسبة البيئية، يجب عقد دورات تدريبية بشكل دوري لنشر ثقافة المحاسبة البيئية والتوعية بها في مكان العمل والمجتمع بشكل عام.

3-دراسة<sup>1</sup> (Ould Khesal Imane, Derahmoune Hilal, 2020) بعنوان:

### **Le Rôle de la Comptabilité de la Responsabilité Sociale d'Entreprise face à la Crise Emergente du Coronavirus : Étude de cas de MFG filiale de groupe CEVITAL de Mars à Aout 2020**

الهدف من الدراسة:

- تقييم دور وأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية خلال الأزمات كفيروس كورونا.
- تحديد دور أزمة كورونا في تعزيز قيمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في فرع MFG لمجمع سوفيتال.
- تحديد الآثار المترتبة عن أزمة كورونا على محاسبة مؤسسة MFG.

<sup>1</sup> Ould Khesal Imane, Derahmoune Hilal, **Le Rôle de la Comptabilité de la Responsabilité Sociale d'Entreprise face à la Crise Emergente du Coronavirus : Étude de cas de MFG filiale de groupe CEVITAL de Mars à Aout 2020** , Recherches Eco, Vol 16, N1, Algerie, 2021, P 244-263.



### • الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة حالة تطبيقية لمؤسسة MFG لمجمع سوفيتال من خلال دراسة المعلومات المحاسبية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية في الفترة ما بين مارس-أوت 2020.

### • عينة الدراسة:

ركزت الدراسة بحثها على مؤسسة MFG وهي فرع من مجمع سوفيتال في الجزائر.

### • النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية دور مهم خلال الأزمات (كورونا)، ويعود ذلك إلى أن تقييم دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية يكون على أساس مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية خلال الأزمة.
- عززت أزمة كورونا من قيمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية داخل مؤسسة MFG ويعود ذلك للأولوية التي تعطيهها MFG لسلامة وأمن الموظفين والقضايا الاجتماعية والبيئية.

4-دراسة: <sup>1</sup>(Dinh Hung, Tran Tuan, Nguyen Anh 2020) بعنوان:

## Factors Affecting the Application of Social Responsibility Accounting

### • الهدف من الدراسة:

- تبيان أهمية المسؤولية الاجتماعية في ظل ما تواجهه الفيتنام من المشاكل الاجتماعية مثل الاستغلال المفرط للموارد، عدم التوازن الاجتماعي، تهديد البيئة الطبيعية، حيث تهتم غالبية المؤسسات في فيتنام بالأرباح مع إهمال الآثار الضارة على البيئة والمجتمع.
- تحديد مدى إمكانية الحد من الآثار البيئية وضمان الاستقرار الاجتماعي في الفيتنام من خلال تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة لتقييم الجهود المبذولة من طرف المؤسسات في هذا المجال.
- تحديد العوامل المؤثرة على تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

<sup>1</sup> Dinh The Hung, Tran Trung Tuan, Nguyen Huu Anh, **Factors Affecting the Application of Social Responsibility Accounting**, licensee Growing Science, Vol 6, Canada, 2020, P 597-604.

الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة، حيث صيغت الأسئلة لإعطاء خيارات بمقياس ليكرت الخماسي وذلك لتحديد وقياس مستوى تأثير العوامل محل الدراسة ( "الخصائص التجارية للمؤسسة"، "العمليات التجارية"، "الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية"، "التشريعات القانونية") في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تم معالجة المعلومات بنظام SPSS والأساليب الاحصائية الوصفية.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الإداريين على جميع مستويات المؤسسات، وخبراء المحاسبة، والمحاضرين الجامعيين، اقتضرت الدراسة على عينة عشوائية من 150 موظف، تم استرجاع 106 استبانة و بعد إزالة 50 استبانة غير صالحة تم تحصيل 56 استبانة صالحة للتحليل.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- الخصائص التجارية لها تأثير إيجابي على تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، حيث يختلف مستوى تطبيقها لضمان التنمية المستدامة باختلاف الخصائص التجارية للمؤسسة.
  - مستوى وعي الإدارة بأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية له تأثير طردي على مستوى تطبيقها.
  - التشريعات القانونية لها تأثير إيجابي، حيث كلما كان النظام القانوني أكثر صرامة زاد مستوى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
  - للعمليات التجارية لها تأثير سلبي، حيث لا تؤثر العمليات التجارية على تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية
- نذكر من أهم التوصيات:

- يجب تحسين معرفة الإدارة لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية بهدف توفير المعلومات بسرعة وبدقة من أجل تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- من الواجب تحديد المسؤوليات وتحديد القوانين بين الدولة والكيانات الأخرى وضمان الرقابة وتكثيف الجهود الرامية لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق الحماية البيئية والاجتماعية.

5-دراسة<sup>1</sup> (Hasan El-Mousawi, Hussein Trabulsi, 2019) بعنوان:

## Potentials of Applying Social Responsibility Accounting in the Banking Sector in Lebanon: An Empirical Study

### الهدف من الدراسة:

- تحديد ما مدى وعي البنوك بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- إلقاء الضوء على مفهوم وأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها في المصارف اللبنانية.

### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة واستخدام الحزمة الإحصائية SPSS لإجراء اختبارات إحصائية مختلفة لتحليل المخرجات المتحصل إليها.

### عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي مناصب مختلفة (مدراء ، رؤساء حسابات الإدارات والموظفين في أقسام المحاسبة) للبنوك المدرجة في البورصة العاملة في لبنان. اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من 200 موظف من الموظفين المذكورين أعلاه، تم استرجاع 147 استبانة وكان منها 138 استبانة صالحة للتحليل.

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- إن إدارات المصارف في لبنان واعية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، كما أنه من الواضح أيضاً أن إدارات البنوك في لبنان تتمتع بالإمكانيات المطلوبة لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- عد موجود إدراك لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من الأسباب الرئيسية لعدم تطبيقها.
- تؤثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية، والتي بدورها تؤثر على قرارات المستثمرين والمودعين والمؤسسات المالية الأخرى.

<sup>1</sup> Olagunju Adebayo, Omoyele Olufemim, **An empirical analysis of the impact of Corporate Social Responsibility accounting on profitability and company's market share in Nigeria**, Journal of Finance and Accounting, Vol 7, N 2, New York, 2019, P132-39.

- توافق البنوك على تدريب طلاب الجامعات أو الكليات أو المؤسسات أثناء وبعد التخرج، أيضا تشارك في محاربة الفساد الإداري والمساهمة في تطبيق برامج الإسكان والتبرع من أجلها الجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية والنوادي الرياضية.
- نذكر من أهم التوصيات:
- يوصي الباحثون المشرعين بوضع القوانين التي تجبر البنوك على الإفصاح عن أدائها الاجتماعي والذي يمهد الطريق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ، كذلك توفير النماذج المحاسبية لقياس الأداء الاجتماعي للمساعدة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- على مصرف لبنان المركزي أن يعقد ورش عمل لزيادة الوعي النسبي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وتدريب الموظفين في أقسام المحاسبة لتطبيقها ، كما يجب على وزارة المالية أن تقدم حوافز للبنوك التي تتبنى برامج المسؤولية الاجتماعية.

6-دراسة<sup>1</sup> ( Ayat Karaja, Emad Al Shikh, Israa Mansour, 2016 ) بعنوان:

### Impact of applying social responsibility accounting on companies' financial performance

#### الهدف من الدراسة:

- تحديد ما إذا كان هناك تطبيق لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في أنشطة المؤسسات الخدمية الأردنية.
- دراسة تأثير تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي.
- تحديد تأثير أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي.

#### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التحليل الاحصائي لتحديد معامل الارتباط بين محاور البحث الأربعة (خدمة المجتمع، حماية البيئة، الموارد البشرية، الأداء المالي)، كذلك تم قياس المحاور الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية من خلال مراجعة التقارير السنوية للمؤسسات فيما يتعلق بالإفصاح عن مساهمتها أو عدم مساهمتها في كل محور.

<sup>1</sup> Ayat Karaja, Emad Al Shikh, Israa Mansour, **Impact of applying social responsibility accounting on companies' financial performance**, The Business & Management Review, Vol 11, N 15, London, 2019, P144-154.

عينة الدراسة:

اعتمد البحث تحليل محتوى التقارير السنوية لعينة البحث المكونة من جميع المؤسسات الخدمية المدرجة في بورصة عمان، ويبلغ إجمالي عدد المؤسسات المدرجة في بورصة عمان (61) مؤسسة لبورصة عمان أواخر عام 2016، تم وضع شرطين، الأول: توفر البيانات المالية والتي تم نشرها خلال فترة البحث من عام 2012 حتى عام 2016، الشرط الثاني عدم مشاركة المؤسسات المختارة في أي اندماج مع أي مؤسسة أخرى خلال فترة البحث، بعد تطبيق الشروط السابقة تم اختيار 53 شركة لعينة البحث.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- يوجد تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة، الأنشطة المجتمعية وأنشطة تنمية الموارد البشرية من قبل المؤسسات الخدمية الأردنية المدرجة في بورصة عمان لكن هذا المستوى من التطبيق لا يزال متدنياً.
  - تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية قد يؤثر بشكل إيجابي على صورتها في المجتمع مما يؤدي إلى تحسين وضعها القانوني والأخلاقي مما يؤدي في النهاية إلى تعظيم قيمة أسهم المؤسسة وتحقيق أرباح أكبر على المدى القصير والطويل.
  - الاهتمام بالموارد البشرية من أجل زيادة رضاهم وتعزيز قدرتهم على العطاء يؤثر على أداء الشركة بشكل إيجابي وبالتالي يساعد المؤسسات على تحقيق أرباح جيدة من أسهمها.
- نذكر من أهم التوصيات:

- تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمالكين والمدبرين والموظفين بحيث يكون التركيز على توحيد مصالحهم وتعزيزها اجتماعياً.
- التوجه نحو تطوير توعية مجالس إدارات المؤسسات بأنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمساعدة مجالس الإدارة في التعرف على كيفية القيام بهذه الأنشطة.
- لفت انتباه المستثمرين إلى المعلومات الواردة في التقارير المالية السنوية حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية
- إجراء دراسات أخرى حول موضوع البحث وهو المسؤولية الاجتماعية وقياس أثرها على القيمة السوقية للشركات.

7-دراسة<sup>1</sup> (Yousef Shahwan, and others, 2016) بعنوان:**Social Responsibility Accounting, Disclosure, and Real Practice: Evidence from Jordan**الهدف من الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة حقيقية عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة، حيث تم استخدام استبيان للتحقق من مستوى ممارسة محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال بُعد الموظف والبعد البيئي والبعد المجتمعي وجودة المنتج، تم استخدام قائمة مراجعة لاكتشاف مستوى الإفصاح عنها، تم معالجة المعلومات بنظام SPSS والأساليب الاحصائية الوصفية.

عينة الدراسة:

مجتمع هذه الدراسة هو إجمالي المؤسسات المدرجة في بورصة عمان، عددها 236 تم تصنيفها إلى ثلاث فئات بناءً على أنشطتها: القطاع المالي وقطاع الخدمات والقطاع الصناعي، كان حجم العينة النهائي لهذه الدراسة هو 148 مؤسسة، من أصل 148 استبياناً تم توزيعها، لم تستجب 33 مؤسسة أو رفضت مشاركة معلوماتها، وبالتالي تم جمع 115 استبياناً، تم استبعاد 11 بسبب البيانات الناقصة، تمكنت الدراسة من تحقيق معدل استجابة 70٪.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات البورصة جيد.
- مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها السنوية لا يزال منخفضاً.

<sup>1</sup> Yousef Shahwan, and others, **Social Responsibility Accounting, Disclosure, and Real Practice: Evidence from Jordan**, Asian Economic and Financial Review, Vol 12, N 3, 2022, P 164-182.

8-دراسة<sup>1</sup> ( Abdel Naser Noor, Sa'ad Al-Sakini, 2014 ) بعنوان:**Social Responsibility Accounting and its Role in the Assessment of the Social Performance of the Business Organizations**الهدف من الدراسة:

- إبراز مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية والتعريف بأبعادها.
- التعرف على معايير القياس الكمي للأداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية.
- محاولة تطوير نموذج لتقييم كفاءة الأداء الاجتماعي من خلال دراسة ميدانية في مؤسسة صناعية دراسة ميدانية.

الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، مع التركيز على المعلومات اللازمة والدقيقة عن المسؤولية الاجتماعية للحصول على نتائج علمية ومن ثم تفسيرها بشكل موضوعي بما يتناسب مع البيانات الفعلية للظواهر بناءً على الدراسات والأبحاث العلمية المتاحة والتي تبنيها في هذه الدراسة. حيث تم إجراء الدراسة الميدانية للتعرف على طبيعة النشاط، نوع النفقات المدفوعة للتكاليف الاجتماعية، تعليمات الإدارة في هذا الشأن، مدى فهمهم لطبيعة المسؤولية الاجتماعية والأنشطة المنفق عليها في هذا المجال.

عينة الدراسة:

اختار الباحثون المؤسسة الصناعية الأردنية العاملة في مجال البلاستيك برأس مال مقدر بـ 2.500.000 دينار موقع العمل في منطقة السحاب الصناعية، يعمل بها حوالي 410 عاملاً بمهارات مختلفة ونحو 160 إدارياً مختلفاً، وبذلك يبلغ إجمالي عدد العاملين 570، خلصت الدراسة الميدانية إلى تقسيم العينة المدروسة في إطار الأداء الاجتماعي للمؤسسة إلى ثلاث فئات، الموظفين، العملاء والمجتمع المحيط.

<sup>1</sup> Abdel Naser Noor, Sa'ad Al-Sakini, **Social Responsibility Accounting and its Role in the Assessment of the Social Performance of the Business Organizations**, European Journal of Business and Management, Vol 6, N19, London 2014, P 59-69.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- نجحت الدراسة في تقديم نموذج لتجميع وتصنيف وقياس التكاليف الاجتماعية في الأردن، تم إعداده وفق مبدأ الافصاح من وجهة نظر الشركة ووفقاً للنفقات الفعلية، نفس الوقت شرح المعادلات والأساليب لقياس هذا الجانب. كما طرحت الدراسة الأفكار والمصادر النظرية لتوفير المؤشرات المتعلقة بالمقارنة والقياس.
- يمكن جمع كافة عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي للمؤسسة موضوع الدراسة وقياسها والافصاح عنها. من خلال ثلاثة محاور تم توضيحها من خلال النموذج المقترح.
- أثبتت الدراسة إمكانية الحكم على الأداء الاجتماعي للمؤسسة تجاه موظفيها وعملائها وأفراد المجتمع المحيط بها من خلال معدل حجم الإنفاق لكل وحدة قياس لكل من المحاور المقترحة.
- خلصت الدراسة إلى أهمية وضع معايير لتشخيص الأنشطة التي يجب اعتبارها أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وضمن هذا الإطار يجب أن يهتم القطاعان الخاص والعام بأهمية هذا الأمر.

نذكر من أهم التوصيات:

- على الرغم من أن الدراسة قد اهتمت تحديداً بمحاور الموظفين والعملاء وأفراد المجتمع، إلا أنه يمكن تطوير النموذج بشكل أكبر لاستيعاب محاور وأنشطة أخرى.
- يجب على إدارة المؤسسة تشخيص الأنشطة الاجتماعية التي تنوي الإنفاق عليها بشكل واضح، وذلك لتمكين وكالات المحاسبة من الافصاح وتحديد الأهداف بدقة مما يسهل القياس والتقييم وفقاً لذلك.
- العمل على توفير معايير مرجعية للمقارنة والتقييم يمكن أن تكون مقبولة وقابلة للتطبيق عملياً، يعتبر تطوير هذه المعايير مسؤولية مشتركة لجميع الجهات المعنية.



9-دراسة<sup>1</sup> (Olagunju Adebayo, Omoyele Olufemi, 2012) بعنوان:

## An empirical analysis of the impact of Corporate Social Responsibility accounting on profitability and company's market share in Nigeria

### الهدف من الدراسة:

- تحقيق فهم عام وعالمي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ومدى تطبيقها بين المؤسسات الاقتصادية في نيجيريا.
- تحديد دوافع المؤسسات الاقتصادية النيجيرية للإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية.
- دراسة العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية وحصتها السوقية.
- دراسة العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية والربحية.

### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة، حيث صيغت الأسئلة بشكل دقيق مع إعطاء خيار إجابة "نعم" أو "لا" وتم ذلك لتشجيع المجيب على إكمال الاستبيانات بسرعة في وقت أقل.

### عينة الدراسة:

تم الحصول على البيانات الأساسية للدراسة من عشر مؤسسات مصرفية وغير مصرفية تم اختيارها عشوائياً ومقرها في لاغوس، تم توزيع ما مجموعه مائة (100) استبانة على موظفي المؤسسات، تم إرجاع تسعين استبياناً مما أسفر عن معدل استجابة بنسبة تسعين بالمائة (90٪).

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والمحاسبة وربحية المؤسسات.
- هناك علاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وحصتها السوقية.

<sup>1</sup> Olagunju Adebayo, Omoyele Olufemim, **An empirical analysis of the impact of Corporate Social Responsibility accounting on profitability and company's market share in Nigeria**, The Business & Management Review, Vol 2, N 1, London, 2012, P105-116.

- يتم الآن الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية في التقرير السنوي للمؤسسات.
  - المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي مسؤولية على مدار السنة وليست تبرعاً يتم تقديمه في نهاية العام.
  - التبرعات الخيرية والتعليم ورعاية الأطفال والصحة والسلامة والمنح الدراسية هي مجالات المسؤولية الاجتماعية التي تحظى بقدر أكبر من الأفضلية لدى مؤسسات الشعوب الأصلية.
  - إن أداء المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الأصلية هو من منظور دفاعي ومصصلحة ذاتية، دفاعية بمعنى أن الإجراءات الاجتماعية مصممة لحماية سمعة المؤسسة من ضغوط المجتمع وأصحاب المصلحة لأداء المسؤولية الاجتماعية ومن العقوبات الحكومية، أما مصلحة ذاتية هو تحويل الاحتياجات والمشاكل الاجتماعية إلى فرص تجارية مربحة وهو ما يعني في الواقع تحويل ما يُنظر إليه على أنه فضيلة إلى مصلحة ذاتية.
  - اكتشفت المؤسسات الاقتصادية أن المسؤولية الاجتماعية هي وسيلة لتحقيق هدفها فهي التزام بالتصرف بطرق تخدم كل من مصلحتها الخاصة والجمهور الخارجي وبالتالي هي استراتيجية البقاء على قيد الحياة.
- نذكر من أهم التوصيات:
- إذا كان للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أن تكون ذات مغزى وتعمل حقاً من أجل التنمية، فلا يكفي للمؤسسات تحسين جوانب مختارة من البيئة أو المجتمع والانغماس في العطاء المؤسسي بل ينبغي لها أن تنغمس في الأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة مثل رعاية مشاريع التنمية الزراعية وإعادة التدوير والتحكم في النفايات من منتجاتها.
  - لا ينبغي أن تكون أنشطة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات مدفوعة بدوافع الربح فحسب، بل يجب أن تكون أخلاقية وشفافة أيضاً في تسيير عملياتها التجارية.
  - لضمان الأداء والتأثير طويل الأجل للمسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات يجب أن يتم العمل في نيجيريا لنشر حساباتهم المالية السنوية التي توضح بالتفصيل مساهماتهم والحصول على مثل هذه التقارير المعتمدة من قبل الحكومة أو وكالتها.
  - يجب على منظمة المؤسسات توجيه أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الخاصة بها إلى أسباب محددة بدلاً من التبرعات الخيرية التي يمكن اختلاس أموالها قبل تحقيق الغرض منها.

10- دراسة<sup>1</sup> (Muhammad Rahahleh, Jamal Adel Sharairi, 2008) بعنوان:

## The Extent of Social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan

### الهدف من الدراسة:

- تحديد مدى إدراك إدارة المؤسسات المستثمرة في منطقة الحسنة الصناعية بمفهوم محاسبة المسؤولة الاجتماعية.
- تحديد مدى تطبيق محاسبة المسؤولة الاجتماعية في المؤسسات المستثمرة في منطقة الحسنة الصناعية.

### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاستبانة، حيث صيغت الأسئلة لإعطاء خيارات بمقياس ليكرت الخماسي وذلك لتحديد وقياس مستوى أهمية الصعوبة في تطبيق محاسبة المسؤولة الاجتماعية، تم معالجة المعلومات بنظام SPSS والأساليب الاحصائية الوصفية.

### عينة الدراسة:

تم الحصول على البيانات الأساسية للدراسة من 107 مؤسسة، حيث تمثل هذه المؤسسات 30 في المائة من جميع المؤسسات المستثمرة في منطقة الحسنة الصناعية، تم توزيع نسخ من الاستبيانات على جميع موظفي المؤسسات استجابت منها 70.

### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- لا يوجد إدراك كاف لمفهوم محاسبة المسؤولة الاجتماعية.
- يوجد تطبيق محدود لجوانب محاسبة المسؤولة الاجتماعية ويقتصر هذا التطبيق فقط على المساهمات في المجتمع في الأشكال التالية: رفاهية العمال والموارد الطبيعية وحماية البيئة.

<sup>1</sup> Muhammad Yassein Rahahleh, Jamal Adel Sharairi, **The Extent of Social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan**, International Management Review, Vol 4, N 2, Marietta, 2008, P 5-17.

- غياب التشريعات هو أحد أسباب ضعف تنفيذ محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

نذكر من أهم التوصيات:

- ينبغي إعادة النظر في السياسات المعتمدة في الأردن فيما يتعلق بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بحيث ينبغي إعطاء وزن أثقل للأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية.
- ينبغي إيلاء الاهتمام الكافي للمحاسبة الاجتماعية من حيث التكاليف الاجتماعية. يجب الكشف عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة.
- يجب إجراء ندوات وورشات عمل ودورات تدريبية حول المحاسبة الاجتماعية للعاملين في المؤسسات.
- يجب إدخال دورة حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية وإدراجها في المناهج الجامعية.

11- دراسة<sup>1</sup> (Herbert Vessel, 1986) بعنوان:

## Management Incentives for Social Responsibility Accounting Disclosure: an Empirical Analysis

### الهدف من الدراسة:

- تحديد فيما إذا كانت هناك علاقة إيجابية بين العوامل ( "خصائص المؤسسة"، "الرؤية السياسية، الربحية"، "مستوى ملكية المستثمرين الأخلاقيين"، "معدل النمو") ومستوى إفصاح المؤسسة عن مسؤوليتها الاجتماعية.
- تطوير واختبار نموذج لفحص التحفيزات الإدارية من أجل تحمل تكاليف معتبرة للإفصاح معلومات عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية بصفة طوعية.

### الأسلوب والمنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التحليل الإحصائي بالاعتماد على الاستبانة.

<sup>1</sup> Herbert Vessel, **Management Incentives for Social Responsibility Accounting Disclosure: an Empirical Analysis**, Research of the degree Doctor of Philosophy, The faculty of the graduate school, University of Missouri, Columbia, 1986, P 1-5.

عينة الدراسة:

تم الحصول على البيانات من خلال إرسال استبانة عبر الإيميل إلى 500 مؤسسة ناشطة في نيويورك أو البورصات الأمريكية.

النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج المتحصل عليها :

- هناك علاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمؤسسة.
- الإدارة تتأثر بشكل متوسط نسبيا بالرؤية السياسية للمؤسسة عند اتخاذ قرارات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- نمو المؤسسة لا يؤثر على مستوى الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.
- هناك مستوى إفصاح أعلى لدى المؤسسات التي يحد المستثمرون فيها الإدارة على تحمل مسؤوليتها الاجتماعية.

نذكر من أهم التوصيات:

- تعلقت هذه الدراسة فقط بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقرير السنوي ، وليس الأداء الاجتماعي، مما يشجع البحث في المستقبل عن الأداء الاجتماعي، حيث ستكون البيانات المقدمة مفيدة أيضاً للمستثمرين الذين يرغبون في استخدام الأداء الاجتماعي كمييار للاستثمار.
- من الدراسات المستقبلية أيضاً: دراسة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

من خلال دراستنا للدراسات السابقة الموضحة أعلاه يمكن القول أن أهم النقاط التي لفتت انتباهنا والتي سنستعملها كنقطة انطلاق في هذه الدراسة للمضي قدما في تطوير تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حيث:

#### منها ما تعلق بالنماذج المحاسبية:

- العمل على إعداد نماذج محاسبية تساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- إنشاء نموذج عملي للإفصاح عن الأداء الاجتماعي من خلال نظام خاص للتقارير الاجتماعية.
- العمل على إعداد نموذج محاسبي موحد لقياس الأداء الاجتماعي.

#### منها ما تعلق بإدراك المسؤولية الاجتماعية:

- إن أحد أسباب عدم تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هو عدم إدراك الإدارة العليا للمؤسسات لمفهومها.
- غياب الإدراك والفهم الواضح لمصطلح المسؤولية الاجتماعية لدى أغلب الاطارات العليا للمؤسسات عبر ربوع ولاية غرداية وهو ما ينطبق على مؤسسة ALFAPIPE محل الدراسة.

#### منها ما تعلق بالإفصاح:

- الإفصاح عن تكاليف الأنشطة الاجتماعية شرط أساسي من أجل تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- القصور في الإفصاح عن تكاليف الأنشطة الاجتماعية، فيكون بصورة وصفية فقط أو يكاد يكون معدوم.
- ضرورة العمل على الربط بين كل إفصاح وتكلفته أي بصورة أرقام وعدم الاكتفاء فقط بالإفصاح الوصفي.

#### منها ما تعلق بالقياس:

- تتوفر لدى المؤسسات الاقتصادية إطار محاسبي كفو قادر على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- الصعوبات التي تواجه الاطارات المحاسبية في الجزائر في عملية قياس التكاليف البيئية والاجتماعية مع نقص الخبرة في هذا المجال.
- وجود نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي يساعد على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية إلا أنها تعرضت للانتقادات ووصفت بالقصور.

## المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

## 1- أوجه الشبه

تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- نفس موضوع الدراسة فهي تعالج معا تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- نفس المنهج فهي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي.
- احتوائها على دراسة تطبيقية فأغلب الدراسات السابقة لها جزء تطبيقي حالها حال الدراسة الحالية.
- الاعتماد على الاستبانة في الحصول على المعلومات موضوع الدراسة.
- إنطلاق الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة.

## 2- أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- أنها عاجلت مشكل عدم إدراك الإدارة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة موضوع الدراسة.
- أنها لم تدرس في جانبها التطبيقي مدى فهم وتطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة بل إنطلقت مباشرة في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- أنها لم تستخدم الاستبانة بهدف تجميع البيانات ومعالجتها بنظام SPSS، بل استخدمت الاستبانة للحصول على صفات اجتماعية تم تحويلها مباشرة لتكاليف وقيم محاسبية.
- أنها خلصت إلى تقرير وصفي وكمي في نفس الوقت عن المسؤولية الاجتماعية.
- أنها استطاعت تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة موضوع الدراسة واقتراح توصيات مستقبلية بقيم كمية.

## 3- ما يميز الدراسة الحالية

بالرغم من ذكرنا لأوجه الاختلاف أعلاه يمكننا القول أن ما يميز الدراسة الحالية أنها تقترح نموذجا جديدا لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية يهدف لتوحيد وجهات النظر والتركيز على نموذج واحد يتم تطبيقه في البيئة الجزائرية وتطويره مستقبلا، حيث تم تسمية هذا النموذج **UNI-47 Social Responsibility Report** نسبة لجامعة غرداية، حيث تم إرفاق هذا الدليل في ملحق الدراسة ويمكن الاستعانة بالدراسة الميدانية كمثال تطبيقي عن هذا الدليل.

## خلاصة الفصل الأول

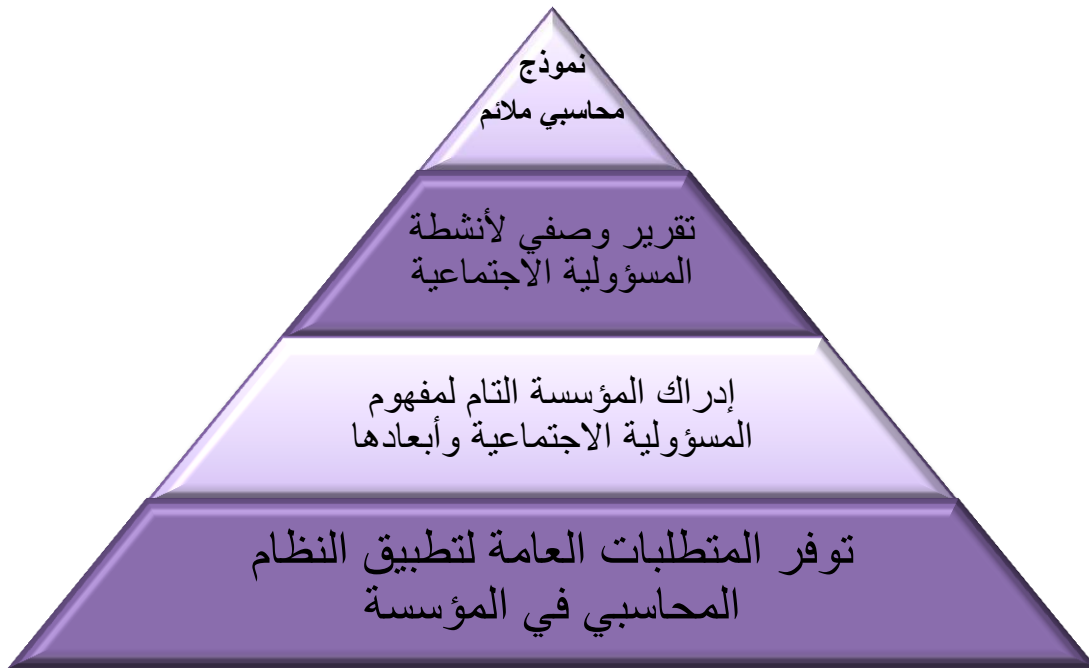
من خلال دراستنا لمتطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الإطار النظري لاحظنا وجود فجوة بين المتطلبات النظرية والمتطلبات التطبيقية المستخلصة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.

فالمتطلبات النظرية تركز على المتطلبات العامة التي يحتاجها أي برنامج محاسبي بالإضافة لتوفر البيانات المحاسبية الاجتماعية، أما المتطلبات التطبيقية فتهتم أكثر بمدى إدراك المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها، إنشاء نموذج محاسبي يسمح بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، كذلك معالجة مشكل كيفية قياس الأنشطة الاجتماعية وغيرها من النتائج الموضحة سابقا في نتائج الدراسات السابقة.

وعليه، بهدف القيام بدراسة تطبيقية تستند لأساس نظري وعملي صحيح وحب علينا معالجة هذه الفجوة من خلال ربط المتطلبات النظرية بالمتطلبات التطبيقية المستخلصة من الدراسات السابقة، قمنا باستعارة فكرة هرم كارول لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للربط بينهما، حيث تم تسميتها بالمتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

وعليه كنتيجة لدراسة هذا الفصل يمكن القول أن المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يمكن اختزالها في الهرم الآتي:

### الشكل 02: المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

## تمهيد

إن تحديد المتطلبات والشروط اللازمة لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتطلب الإلمام أولاً بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية من ناحية مفهوماً وأبعادها في المؤسسة الاقتصادية، كذلك مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومبادئها ثم تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية، هذا من جهة، من جهة أخرى وجب علينا البحث في الدراسات السابقة في مجال تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية واستخلاص النتائج والتوصيات التي تخدم موضوع الدراسة ومن ثم الربط بين المفاهيم النظرية و نتائج الدراسات السابقة للوصول إلى المتطلبات اللازمة لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وعليه تم تخصيص هذا الفصل للإطار النظري والدراسات السابقة حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، الأول بعنوان: مدخل إلى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، أما المبحث الثاني: تحليل الدراسات السابقة

### المبحث الأول: تقديم المؤسسة

#### المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية لتطوير وتحديث الاقتصاد لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة، البناء والصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية والبتروولية، زيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب "ALFA PIPE" والتي تحصلت على شهادة الجودة مؤخرًا ISO9001 وشهادة جودة المنتجات البتروولية API Q1 بالإضافة إلى السعي لتسجيل في الموصفات ISO14001 والموصفات ISO 18001 الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة .

#### المطلب الثاني: طبيعة النشاط

إن أهم نشاط للمؤسسة يتمثل في إنتاج الأنابيب المصنوعة من الحديد والصلب بغرض نقل البترول والغاز الطبيعي والماء وكل الموانع تحت الضغط العالي ، بحيث تبلغ الطاقة الإنتاجية للمؤسسة في الحالات العادية 128500 طن سنويا ، وتنتج المؤسسة أنابيب يتراوح قطرها ما بين 406 إلى 1825 ملم ، وهذا القطر يميزها عن بقية المؤسسات الأخرى الأم تساهم ب : 70 % من إنتاج المجتمع ، كما أنها تسعى دائما لتغطية السوق الداخلي وتلبية حاجيات أكبر القطاعات صناعة الأنابيب الخاصة بنقل البترول، الماء، تتمثل المواد الأولية التي تقوم المؤسسة باستعمالها على شكل لفافات حديدية والتي تقوم بشرائها من مصنع الحجار " SIDER " أو تستوردها من الخارج كألمانيا واليابان وفرنسا ، ويصل وزن اللفافات الحديدية 30طن ، وتعمل المؤسسة بثلاث خطوات إنتاجية:

**الورشة الأولى:** خاصة بالتحويل المادة الأولية " LES BOBINES " إلى أنابيب حلزونية بالتحميم الإلكتروني الداخلي والخارجي .

**الورشة الثانية:** خاصة بالتغليف الخارجي

— أنابيب موجهة لنقل البترول يتم تغليفها من الخارج فقط .

**الورشة الثالثة:** خاصة بالتغليف الداخلي

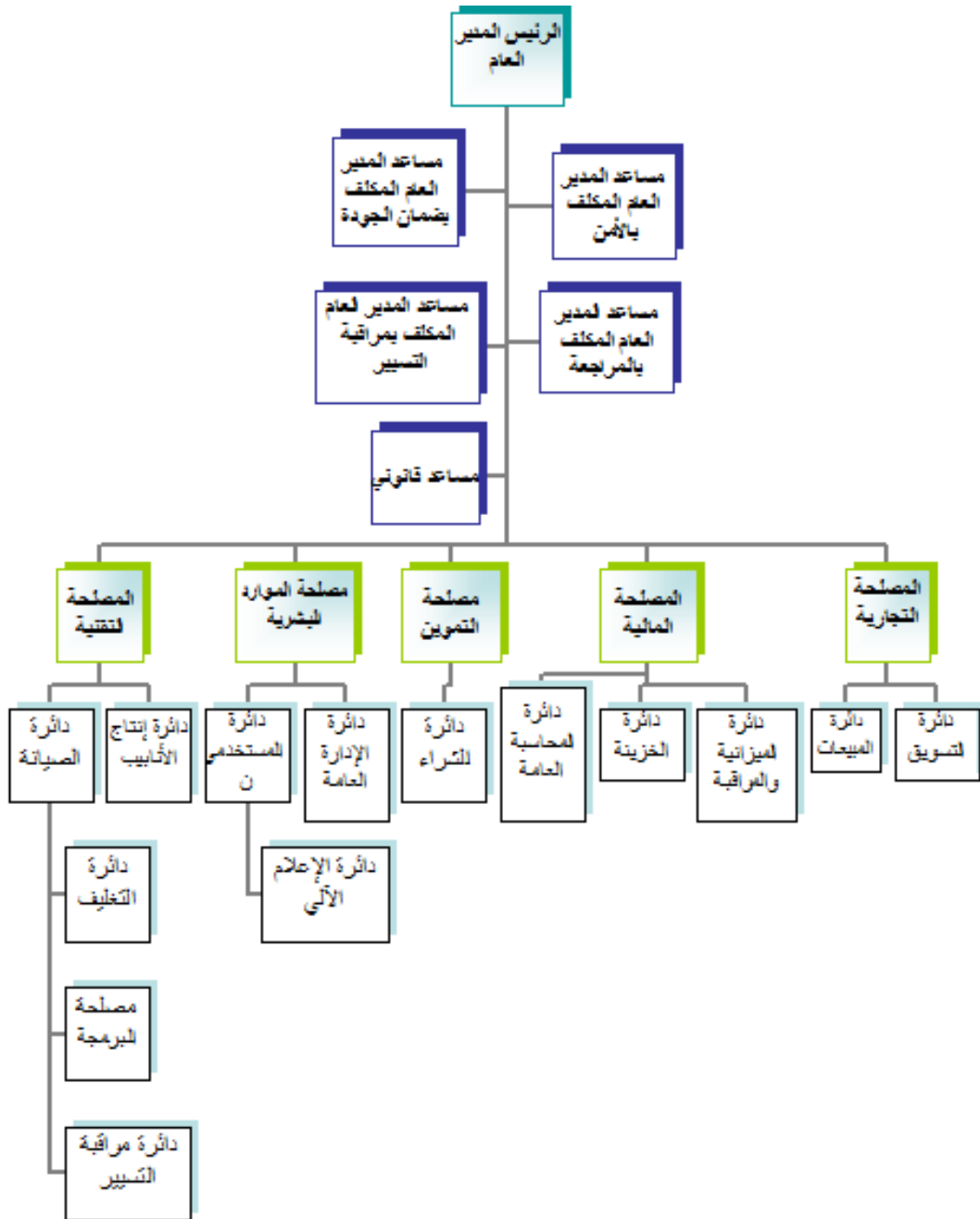
— أنابيب الغاز يتم تغليفها من الداخل و الخارج .

— أنابيب المياه تظلى من الداخل ضد الصدأ .

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

المؤسسة هي وحدة متكاملة تتألف من مجموعة من الإدارات المتناسقة والمكملة لبعضها البعض ومن خلال دراسة الهيكل التنظيمي يمكننا تحليل الإدارات المكونة لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE في الشكل التالي:

الشكل 03: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFAPIPE

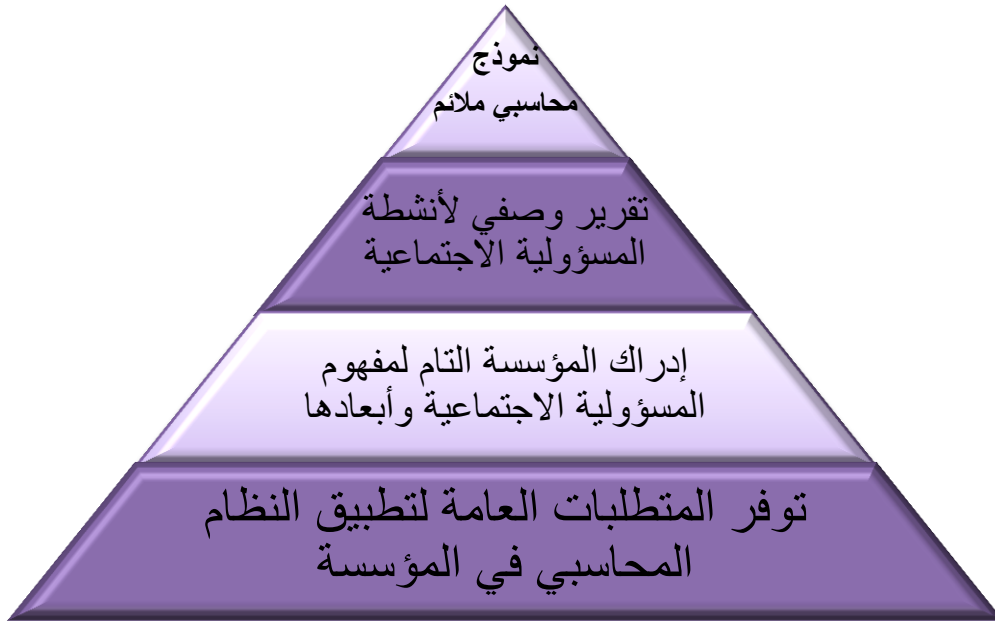


المصدر: مصلحة المستخدمين

## المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

بهدف إنجاز دراسة تطبيقية في مؤسسة ALFAPIPE سننطلق من نتائج الدراسة النظرية المتعلقة بمتطلبات تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية والتي تم اختزلها في الشكل الآتي:

## الشكل 04: المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة

من خلال هرم المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يمكن القول أن التحديات التي تواجه مؤسسة ALFAPIPE في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي كالتالي:

1. تحقيق الإدراك التام لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسسة ALFAPIPE.
2. إنشاء تقرير وصفي شامل يعكس الصورة الحقيقية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية.
3. قياس تكاليف أنشطة التقرير الوصفي.
4. اختيار أو إنشاء نموذج محاسبي ملائم يتوافق والنظام المحاسبي للمؤسسة.
5. إعداد تقرير كمي يعكس الأداء الاجتماعي للمؤسسة.
6. اقتراح توصيات بناء على نتائج التقرير الكمي

حيث سنقوم في هذه الدراسة بمناقشة النقاط الخمسة السالفة الذكر في محاولة لإيجاد الحلول والصيغة المناسبة لتطبيقها في أرض الواقع:

## 1. تعزيز إدراك المسؤولية الاجتماعية

إن نقص الإدراك للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية يؤثر بصورة مباشرة على امكانية تطبيق محاسبة عنها، فكيف يمكن إعداد تقرير وصفي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية في حين أن الأطراف ذوي العلاقة لا يدركون جيدا مفهومها والأبعاد الخاصة بها.

### 1.1. العينة المستهدفة بتعزيز الإدراك

تحقيق الإدراك التام للمسؤولية الاجتماعية يتطلب شرحا واضحا ومفصلا لمفهومها وأبعادها، إلا أن تحقيق ذلك مع كل أشخاص المستويات الثلاث في مؤسسة ALFAPIPE يتطلب وقتا طويلا لا تسعه هذه الدراسة وعليه سنقتصر هذه العملية على الأشخاص ذوي العلاقة والمؤثرين على المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة وهم كالاتي:

- مدير المؤسسة
- مساعد المدير العام المكلف بالأمن
- مساعد المدير العام المكلف بضمان الجودة
- مساعد المدير العام المكلف بمراقبة التسيير
- مساعد المدير العام المكلف بالمراجعة
- المساعد القانوني
- مدير الموارد البشرية
- رئيس نقابة العمال
- المدير التقني
- مدير التموين
- مدير المالية
- المحاسب المعتمد ومحافظ الحسابات
- مدير التسويق
- رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية

## 1.2. نموذج تعزيز الإدراك

من أجل تخطي عقبة نقص الادراك للمسؤولية الاجتماعية وحب علينا إنشاء نموذج لتعزيز الإدراك وهو عبارة عن ورقة تثقيفية موجزة تستعرض مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتحقق الإدراك التام لأبعادها، كما هو موضح في النموذج الآتي:

## نموذج تعزيز إدراك المسؤولية الاجتماعية



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

كلية العلوم المالية والمحاسبة

السلام عليكم، سيدي الكريم، سيدي الفاضلة:

في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة نضع بين أيديكم نموذج تعزيز إدراك المسؤولية الاجتماعية بهدف تعزيز إدراككم لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستكم والذي يدخل ضمن الدراسة الموسومة بـ "متطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية"

هذا وتجندونا شاكرين لكم مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

من إعداد:

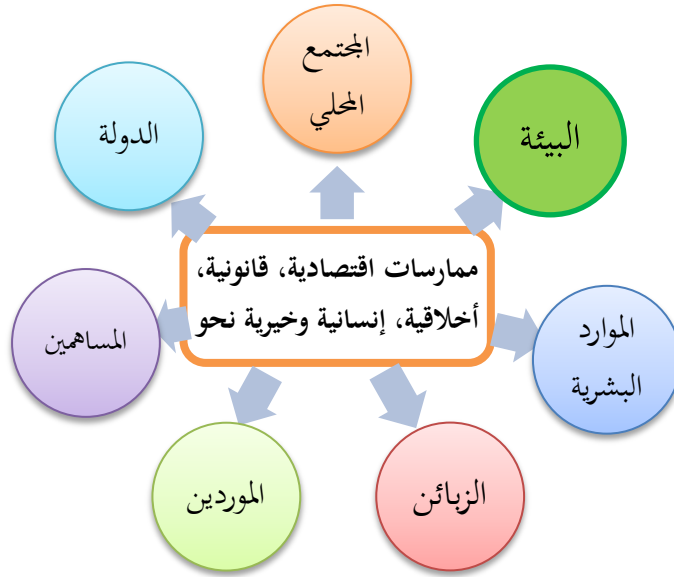
ربيع محمد لمين / عمير عبد السلام

لمزيد من المعلومات: [Social.Responsibility.Report@gmail.com](mailto:Social.Responsibility.Report@gmail.com)

ورقة مفهوم المسؤولية الاجتماعية

تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المسؤولية الاجتماعية على أنها: "التزام المؤسسة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام بهدف تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف"

الشكل 05: أبعاد المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على ماسبق

الجدول 01: أمثلة عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية

المجتمع المحلي	توفير مناصب شغل، التبرعات الخيرية، المشاريع الخيرية
الدولة	تسديد الضرائب، احترام القوانين
المساهمين	تحقيق أرباح، توزيع الأرباح
الموردين	تسديد مستحقاتهم في أقرب الآجال الممكنة
الزبائن	حماية المستهلك، جودة المنتج، السعر المناسب، تحقيق رغباتهم
الموارد البشرية	الأمن والسلامة، التأمين الصحي والاجتماعي، المكافآت، المرافق الرياضية
البيئة	حماية البيئة، معالجة المخلفات السامة، تدوير المخلفات، إنشاء مساحات خضراء

المصدر: من إعداد الطلبة



غير موافق	موافق	الجدول 02: ورقة تقييم مستوى إدراك المسؤولية الاجتماعية	الرقم
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مدير للمؤسسة)	1
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مساعد المدير المكلف بالأمن)	2
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مساعد المدير المكلف بضمان الجودة)	3
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مساعد المدير المكلف بمراقبة التسيير)	4
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مساعد المدير المكلف بالمراجعة)	5
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (المساعد القانوني)	6
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مدير الموارد البشرية)	7
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (رئيس نقابة العمال)	8
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (المدير التقني)	9
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مدير التموين)	10
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مدير المالية)	11
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (المحاسب المعتمد)	12
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (مدير التسويق)	13
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (محافظ الحسابات)	14
	X	أنا أدرك تماما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في مؤسستي (رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية)	15

المصدر: من إعداد الطلبة

الجدول 03: تقييم المستوى العام لإدراك المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة ALFAPIPE		
غير مدرك	مدرك تماما	العينة المستهدفة
0	15	15 إطارا في المؤسسة
نسبة الإدراك هي 100%		

المصدر: من إعداد الطلبة

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من نموذج تعزيز إدراك المسؤولية الاجتماعية يمكننا الجزم من أن هناك إدراكا تاما وكلي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة ALFAPIPE، بالتالي تم تحقيق الخطوة الأولى والقاعدية نحو تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية، هنا تجدر الإشارة لصحة الفرضية الأولى التي تؤكد على أن نجاح تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يقوم على مدى إدراك الإدارة للمسؤولية الاجتماعية وأبعادها في المؤسسة.

## 2. التقرير الوصفي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية

بعد تحقيق الإدراك التام لمفهوم المسؤولية الاجتماعية سنحاول في هذه الخطوة إنشاء تقرير وصفي شامل يعكس الصورة الحقيقية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية اعتمادا على الإدراك التام للمسؤولية الاجتماعية المحقق في المؤسسة. من أجل إنجاز تقرير وصفي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية وجب علينا إعداد إستبانة لأنشطة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة وبالتالي تحديد المحاور موضوع البحث والأشخاص المقصودين بالاستقصاء وكذا الأسئلة الواجب طرحها عليهم، كما هو موضح في النقاط الآتية:

### 2.1. المحاور موضوع الاستبيان

خلال عملية الاستقصاء سنقوم بتقسيم أنشطة المسؤولية الاجتماعية على أربعة محاور كالتالي:

أ. المجتمع المحلي

ب. الأطراف ذوي العلاقة: الدولة، المساهمين، الموردون، الزبائن

ج. الموارد البشرية

د. البيئة

## استبيان المسؤولية الاجتماعية



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
كلية العلوم المالية والمحاسبة

السلام عليكم، سيدي الكريم، سيدتي الفاضلة:

في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة نضع بين أيديكم استبيان المسؤولية الاجتماعية والذي يدخل ضمن الدراسة الموسومة بـ "متطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية"، راجين منكم التفضل بقراءته والإجابة على الأسئلة الواردة فيه بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة

هذا وتجندونا شاكرين لكم مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة، كما نعلمكم أن آرائكم ستكون موضع ثقة وجميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

2.1.1. محور المجتمع المحلي

أ. المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي

التعيين	الرقم	الجدول 04: المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي لسنة 2021	موافق	غير موافق
مواصفات اجتماعية نوعية	1	تهتم المؤسسة بمصلحة المجتمع وتتقبل النقد البناء بهدف تحسين أدائها في هذا المجال	X	
	2	تسعى المؤسسة للحفاظ على الموارد الطبيعية للمجتمع وترشيد استغلالها	X	
	3	تحترم المؤسسة عادات وتقاليد المجتمع المحلي في سياستها واستراتيجيتها	X	
	4	تسمح سياسة المؤسسة بالمساهمة بترعات للمجتمع في حالة الكوارث الطبيعية	X	
	5	يتوفر لدى المؤسسة نظام محاسبي كفو	X	
	6	توظف المؤسسة العنصر النسائي	X	
	7	توظف المؤسسة ذوي الاحتياجات الخاصة	X	
	8	تمنح المؤسسة ذوي السوابق مناصب عمل بهدف إعادة دمجهم في المجتمع	X	
	9	تتعاون المؤسسة مع المؤسسات العقابية بهدف دمج ذوي السوابق في المجتمع	X	
	10	خلقت المؤسسة مناصب عمل جديدة خلال 2021	X	
	11	حققت المؤسسة أرباحا سنوية خلال 2021	X	
مواصفات اجتماعية كمية	12	تمتلك المؤسسة شهادة معيار المسؤولية الاجتماعية ISO 26001	X	
	13	توفر المؤسسة مناصب شغل لأفراد للمجتمع المحلي	X	
	14	الشكل الخارجي للمؤسسة يليق بسمعتها	X	
	15	تمتلك المؤسسة اتفاقية تعاون على البحث والتطوير مع الجامعة أو هيئات علمية	X	
	16	استقبلت المؤسسة طلبة المؤسسات التعليمية بهدف الجانب الميداني	X	
أنشطة خيرية	17	ساهمت المؤسسة في دعم المجتمع المحلي خلال كارثة طبيعية ( جائحة كورونا)	X	
	18	طبقت المؤسسة إجراءات الوقاية لفيروس كوفيد 19	X	
	19	تبرعت المؤسسة بمبالغ أو مساعدات للمجتمع أو الجمعيات الخيرية أو الرياضية	X	
	20	أقامت المؤسسة مشروع خيري: دار حضانه، مدرسة، عيادة، مركز ثقافي أو رياضي	X	
	21	أقامت المؤسسة حملة للتبرع بالدم	X	
محتمل ضرر	22	طبيعة نشاط المؤسسة ينتج عنه ضوضاء صاحبة خارج محيط المؤسسة	X	

X		سببت المؤسسة ضوضاء صاخبة للسكان المجاورين لها	23	مؤكد
X		تطبق المؤسسة وسائل الوقاية من الأضرار المحتملة والمسجلة أعلاه	24	الوقاية

المصدر: من إعداد الطلبة

ملاحظة: في هذه الدراسة تم اعتبار الضوضاء كضرر اجتماعي للسكان المجاورين وبالتالي تم تسجيله ضمن محور المجتمع المحلي

ب. تقييم محور المجتمع المحلي

بعد الإجابة عن الأسئلة في الاستبيان في الجدول أعلاه كانت النتائج كالاتي:

الجدول 05 : تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي			
التقييم الوصفي	إجابة موافق	عدد الأسئلة	النوع
$\frac{13}{16}$	13	16	مواصفات اجتماعية
$\frac{3}{5}$	3	5	أنشطة خيرية
0	0	1	ضرر محتمل
0	0	1	ضرر مؤكد
	16	23	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

ج. ترجمة رقمية للإجابات

بهدف استخدام إجابات ورقة تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي في قياس التكاليف في المراحل القادمة، سنقوم بترجمة الإجابات إلى معاملات: (1) ، (0) والأجزاء المعنية بالترجمة هي: "المواصفات الكمية"، "الأنشطة الخيرية" و "الوقاية" كآلاتي :

- موافق : 1
- غير موافق: 0

الجدول 06: الترجمة الرقمية لإجابات محور المجتمع المحلي					
الوقاية		أنشطة خيرية		صفات اجتماعية كمية	
المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة
0	24	0	17	0	12
		1	18	1	13
		1	19	1	14
		0	20	1	15
		1	21	1	16

المصدر: من إعداد الطلبة

2.1.2. محور الأطراف ذوي العلاقة

أ. المسؤولية الاجتماعية نحو الأطراف ذوي العلاقة

غير موافق	موافق	الجدول 07: المسؤولية الاجتماعية نحو الأطراف ذوي العلاقة لسنة 2021	الرقم	التعيين
	X	تتحم المؤسسة بمصلحة الأطراف ذوي العلاقة بها (الدولة، المساهمين، الزبائن، الموردون) وتتقبل النقد البناء والهادف لتحسين أدائها في هذا المجال	1	مواصفات اجتماعية نوعية
	X	تطبق المؤسسة كل قوانين الجمهورية	2	
	X	تلتزم المؤسسة بمبادئ المنافسة النزيهة مع المؤسسات الأخرى	3	
	X	يتم معاملة المالكين أو المساهمين بنفس القدر من العدل ودون تمييز	4	
	X	يسمح للمالكين أو المساهمين بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة	5	
	X	تسعى المؤسسة لزيادة مبيعاتها ولتعظيم أرباحها	6	
	X	تسعى المؤسسة لزيادة قيمتها وتعظيم قيمة أسهمها	7	
	X	وزعت المؤسسة أرباحها على المساهمين لسنة 2021	8	
	X	تلتزم المؤسسة بقانون حماية المستهلك	9	
	X	تضمن المؤسسة الشفافية أثناء القيام بمناقصات مع مورديها	10	
X		المؤسسة حاصلة على شهادة معيار نظام إدارة مكافحة الرشوة ISO 37001	11	مواصفات اجتماعية كمية
	X	المؤسسة حاصلة على شهادة معايير الجودة ISO 9001	12	
	X	تسعى المؤسسة لقياس وتحسين مستوى رضى زبائنها	13	
	X	تسعى المؤسسة لتطوير منتجاتها عن طريق البحث والتطوير (هدف اجتماعي)	14	
	X	تقوم المؤسسة باختبار سلامة وأمان المنتج	15	
	X	سددت المؤسسة الضرائب السنوية الواجبة عليها	16	
	X	ساهمت المؤسسة في دعم الدولة لمواجهة كارثة طبيعية (كورونا)	17	خيرية أنشطة
	X	قدمت المؤسسة تسهيلات وامتيارات لزبائنها	18	

المصدر: من إعداد الطلبة

ملاحظة: في حالة المؤسسات الوطنية يتم الاجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمساهمين على أساس أن هناك مساهم واحد فقط.

ب. تقييم محور الأطراف ذوي العلاقة

بعد الإجابة عن الأسئلة في الجدول أعلاه كانت النتائج كالتالي:

الجدول 08: تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو الأطراف ذوي العلاقة			
التقييم الوصفي	موافق	عدد الأسئلة	النوع
$\frac{15}{16}$	15	16	مواصفات اجتماعية
$\frac{2}{2}$	2	2	أنشطة خيرية
	17	18	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

ج. ترجمة رقمية للإجابات

بعد ترجمة إجابات ورقة تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو الأطراف ذوي العلاقة بنفس الطريقة الموضحة في المحور السابق

تصبح نتائج ورقة التقييم لمحور الأطراف ذوي العلاقة كالتالي:

الجدول 09: الترجمة الرقمية لإجابات محور الأطراف ذوي العلاقة			
أنشطة خيرية		صفات اجتماعية كمية	
المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة
1	17	0	11
1	18	1	12
		1	13
		1	14
		1	15
		1	16

المصدر: من إعداد الطلبة



2.1.3. محور الموارد البشرية

أ. المسؤولية الاجتماعية نحو الموارد البشرية

التعيين	الرقم	الجدول 10: المسؤولية الاجتماعية نحو الموارد البشرية لسنة 2021	موافق	غير موافق
مواصفات اجتماعية نوعية	1	تهتم المؤسسة بمصلحة عمالها وتتقبل النقد البناء بهدف تحسين أدائها في هذا المجال	X	
	2	تضمن المؤسسة التأمين الصحي والاجتماعي والمعاشات لعمالها	X	
	3	تلتزم المؤسسة بشروط الأمن والسلامة القانونية لعمالها	X	
	4	تلتزم المؤسسة بقوانين النظام الداخلي والمبادئ الأخلاقية بما يضمن حقوق عمالها	X	
	5	توفر المؤسسة ظروف عمل مناسبة لعمالها	X	
	6	لا تتجاوز عدد ساعات عمل الموظفين الحد القانوني	X	
	7	تحتوي المؤسسة على نظام وقاية من حوادث العمل	X	
	8	تلتزم المؤسسة بالحد الأدنى القانوني للأجور	X	
	9	تعترف المؤسسة بالإجازات المرضية لعمالها	X	
	10	تمنح المؤسسة عطلة سنوية مدفوعة الأجر لعمالها	X	
	11	تمنح المؤسسة ترقية لعمالها وفق نظام قانوني وعادل	X	
	12	يوجد تكافؤ للفرص بين العاملين في الامتيازات الوظيفية دون محاباة أو تمييز	X	
	13	تحترم المؤسسة خصوصية المرأة العاملة وتوفر لها أماكن خاصة تتوافق ومتطلباتها	X	
	14	تحتوي المؤسسة على مجال لاستراحة العمال	X	
	15	تجتمع الإدارة العليا بنقابة العمال على الأقل مرة واحدة سنويا لمناقشة انشغالهم	X	
	16	تعطي نقابة العمال في المؤسسة الأولوية للدفاع عن حقوق العمال	X	
	17	تراعي المؤسسة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف	X	
	18	لم تتأخر المؤسسة في دفع الأجور الشهرية للعمال عن مواعيدها المسطرة	X	
	19	تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار الحالة الاجتماعية للمتقدمين بطلبات التوظيف	X	
مواصفات اجتماعية كمية	20	تمتلك المؤسسة شهادة معيار الصحة والأمن في العمل ISO 45001	X	
	21	تمول المؤسسة صندوق الخدمات الاجتماعية الخاص بها بالنسبة القانونية	X	
	22	تمنح المؤسسة تحفيزات خلال أو عند نهاية الخدمة لعمالها	X	
	23	تقوم المؤسسة بدورات تكوينية لتحسين مستوى عمالها	X	

	X	توفر المؤسسة النقل أو تمنح نفقات بدل النقل لعمالها	24	
	X	توفر المؤسسة الإطعام أو تمنح نفقات بدل الإطعام لعمالها	25	
	X	تحتوي المؤسسة على عيادة طبية أو طبيب معالج	26	
	X	تحتوي المؤسسة على سيارة اسعاف خاصة بها	27	
	X	توفر المؤسسة سكن وظيفي لموظفيها	28	أنشطة خيرية
	X	تمول المؤسسة صندوق الخدمات الاجتماعية بنسبة تفوق النسبة القانونية	29	
	X	تتوفر المؤسسة على نادي ثقافي أو مكتبة لعمالها غير ممولة من صندوق الخدمات الاجتماعية	30	
	X	تتوفر المؤسسة على ملاعب رياضية لعمالها غير ممولة من صندوق الخدمات الاجتماعية	31	
	X	عدم إتباع إجراءات السلامة يعرض العمال للخطر	32	ضرر محتمل
	X	الآلات المستعملة هي آلات خطيرة أو عتاد ثقيل	33	
	X	طبيعة العمل تشكل خطرا على صحة العمال: ضجيج صاخب، اهتزازات، غبار، غازات سامة، حرارة عالية، مواد مسرطنة، إشعاع... إلخ	34	
	X	طبيعة العمل تشكل خطرا مباشرا على حياة العمال	35	
	X	تعرض أحد العمال لحادث عمل نتيجة عدم إتباعه إجراءات السلامة	36	ضرر مؤكد
	X	تعرض أحد العمال لحادث عمل نتيجة خلل في الآلات الخطيرة	37	
	X	تعرض أحد العمال لمرض مهني نتيجة: الضجيج، الاهتزازات، الغازات، الغبار، الحرارة، الإشعاع، مواد مسرطنة... إلخ	38	
	X	فقد أحد العمال حياته نتيجة التهديد المباشر لطبيعة العمل على الحياة	39	
	X	تطبق المؤسسة وسائل الوقاية من الأضرار المحتملة والمسجلة أعلاه	40	الوقاية

المصدر: من إعداد الطلبة

ب. تقييم محور الموارد البشرية

بعد الإجابة عن الأسئلة في الجدول أعلاه كانت النتائج كالتالي:

الجدول 11: تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو الموارد البشرية			
التقييم الوصفي	موافق	عدد الأسئلة	النوع
$\frac{27}{27}$	27	27	مواصفات اجتماعية
$\frac{0}{4}$	0	4	أنشطة خيرية
4	4	4	ضرر محتمل
2	2	4	ضرر مؤكد
	<b>33</b>	<b>39</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطلبة

ترجمة رقمية للإجابات

بعد ترجمة إجابات ورقة تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو الأطراف ذوي العلاقة بنفس الطريقة الموضحة في المحور السابق

تصبح نتائج ورقة التقييم لمحور الأطراف ذوي العلاقة كالتالي:

الجدول 12: الترجمة الرقمية لإجابات محور الموارد البشرية					
الوقاية		أنشطة خيرية		صفات اجتماعية كمية	
المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة
0	40	0	28	1	20
		0	29	1	21
		0	30	1	22
		0	31	1	23
				1	24
				1	25
				1	26
				1	27

ملاحظة: بعد ملاً الاستبانة أعلاه أبدى الإطار عينة الدراسة بعض الملاحظات التي تخص الخدمات الاجتماعية والأضرار المحتملة وهي كآآتي:

- بالرغم من الجهود المبذول لتوعية العمال حول اتباع التعليمات الوقائية إلا أنه أحيانا يتهاون بعضهم بالالتزام بها
  - تتعامل المؤسسة بحزم مع التصرفات المخالفة للتعليمات الوقائية بفرض إجراءات تأديبية ( الإيقاف المؤقت عن العمل...إلخ)
  - بالرغم من الإجراءات التأديبية فهي تعتبر ردة فعل عن الخطأ الأول بهدف الوقاية من تكراره إلا أن الضرر الذي قد يترتب عن الخطأ الأول لا يمكن رده ما لم يتحمل العامل مسؤوليته الوقائية
  - في حالة تعرض العامل لحادث نتيجة عدم إتباعه إجراءات السلامة فإن تقرير الحادث قد يحرم العامل من بعض الامتيازات التأمينية والتعويضات، وهو ما يضع المؤسسة في حرج بين تحميل العامل مسؤوليته الوقائية و بين مسؤوليتها الاجتماعية نحوه
  - لا تتحكم الادارة في نوع وقيمة الخدمات الاجتماعية المقدمة للعمال فهو من اختصاص لجنة الخدمات الاجتماعية المنتخبة من طرف العمال
- من خلال الملاحظات المسجلة أعلاه يمكننا استخلاص النقاط الآتية:

1- عدم تحمل العمال لمسؤوليتهم الوقائية يؤثر على تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة في تقرير المسؤولية الاجتماعية وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية في أن العمال يتحملون جزءاً من المسؤولية الاجتماعية مع إدارة المؤسسة

2- إن تحكم لجنة الخدمات الاجتماعية في نوع وقيمة الخدمات الاجتماعية وكونها لجنة منتخبة من طرف العمال يؤكد من جديد صحة الفرضية الثانية في أن العمال يتحملون جزءاً من المسؤولية الاجتماعية مع إدارة المؤسسة

3- قد تتحمل المؤسسة مسؤولية حادث العمل نيابة عن العامل بالرغم من مخالفته لإجراءات السلامة تفاديا لحرمانه من الامتيازات التأمينية والتعويضات، وهي صورة رائعة للمسؤولية الاجتماعية الخيرية للمؤسسة فهي ليست ملزمة بذلك إلا أنها تفعله بالدافع الانساني

بما أن الخدمات الاجتماعية تتحكم بها لجنة الخدمات الاجتماعية فلا يمكن تقييم الخدمات الاجتماعية من خلال استبانة المسؤولية الاجتماعية نحو الموارد البشرية المذكورة أعلاه، وعليه وجب علينا إنشاء استبانة خاصة بتقييم المسؤولية

الاجتماعية للجنة الخدمات الاجتماعية، حيث تهدف هذه الاستبانة لتقييم أداء صندوق الخدمات الاجتماعية والذي يتم تمويله من طرف المؤسسة بموجب القانون، حيث تملأ الاستبانة طرف من رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية أو من ينوب عنه وهي كالآتي:

الجدول 13: تقييم أداء صندوق الخدمات الاجتماعية		
الرقم	توفر لجنة الخدمات الاجتماعية الخدمات الآتية:	موافق غير موافق
1	المساعدات الاجتماعية: منح: التمدرس، الزواج، الأعياد والمناسبات، ، الأطفال المعاقين، تعويض الوفاة....إلخ	X
2	السلفة الاجتماعية	X
3	الخدمات الصحية: التعاقد مع عيادات صحية متخصصة في الأمراض التي لا تدخل ضمن اهتمامات الضمان الاجتماعي	X
4	دور الأمومة ورياض الأطفال: إنشاء روضة أطفال أو المساعدة في مصاريف روضة الأطفال، تمويل عيد الطفولة	X
5	الرياضة الجماهيرية: كرة القدم، السباحة....إلخ	X
6	الأنشطة الثقافية: تمويل نادي ثقافي أو تظاهرات ثقافية	X
7	الأنشطة السياحية: تمويل الخرجات السياحية، مناسك الحج والعمرة، مراكز الاستحمام والحمامات المعدنية	X
8	التعاونية الاستهلاكية: توفير خدمة البيع بالتقسيط	X
9	التعاونية العقارية: توفير خدمة امتلاك مسكن أو قطعة أرض لبناء مسكن	X
10	التعاونية الزراعية: استثمار فلاح، تربية المواشي، تربية النحل.....إلخ	X
11	تعاونية الصناعة التقليدية: صناعة النسيج، الخياطة التقليدية، الحلويات التقليدية....إلخ	X
المجموع		5 6
التقييم الوصفي		5 11

المصدر: من إعداد الطلبة

ملاحظة: يملأ الجدول أعلاه والمتعلق بتقييم أداء صندوق الخدمات الاجتماعية من طرف رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية أو من ينوب عنه.

2.1.4. محور البيئة

أ. المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة

التعيين	الرقم	الجدول 14 : المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة لسنة 2021	موافق	غير موافق
نوعية اجتماعية	1	تهتم المؤسسة بالبيئة وتتقبل النقد البناء بهدف تحسين أدائها في هذا المجال	X	
	2	تلتزم المؤسسة بالقوانين والمتطلبات البيئية الحكومية	X	
	3	تقوم المؤسسة بإعادة تدوير مخلفاتها بنفسها	X	
	4	لا تسبب المؤسسة أي نوع من تلوث البيئة : بري أو مائي أو هوائي	X	
كمية اجتماعية	5	المؤسسة حاصلة على شهادة معيار حماية البيئة ISO 14001	X	
	6	تقوم المؤسسة بالتخلص من المخلفات بطريقة قانونية	X	
	7	تتوفر المؤسسة على مساحة خضراء تهتم بصيانتها دوريا	X	
	8	تستخدم المؤسسة لوحة واحدة للطاقة الشمسية على الأقل	X	
أنشطة خيرية	9	تستخدم المؤسسة نظام الطاقة البديلة في إنتاجها: الشمسية مثلا	X	
	10	ساهمت المؤسسة بتبرعات لصالح جمعيات أو هيئات بيئية	X	
	11	قامت المؤسسة بحملة تشجير أو تهيئة مساحة خضراء خارج محيطها	X	
محمّل ضرر	12	طبيعة نشاط المؤسسة ينتج عنه مخلفات مضرّة بالبيئة	X	
مؤكد ضرر	13	سببت المؤسسة تلوثا بيئيا للأرض أو الماء أو الهواء	X	
الوقاية	14	تطبق المؤسسة وسائل الوقاية من الأضرار المحتملة والمسجلة أعلاه	X	

المصدر: من إعداد الطلبة

ب. تقييم محور البيئة

بعد الإجابة عن الأسئلة في الجدول أعلاه كانت النتائج كالتالي:

الجدول 15: تقييم المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة			
التقييم الوصفي	موافق	عدد الأسئلة	النوع
$\frac{5}{8}$	5	8	مواصفات اجتماعية
$\frac{0}{3}$	0	3	أنشطة خيرية
1	1	1	ضرر محتمل
0	0	1	ضرر مؤكد
	6	13	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

ج. ترجمة رقمية للإجابات

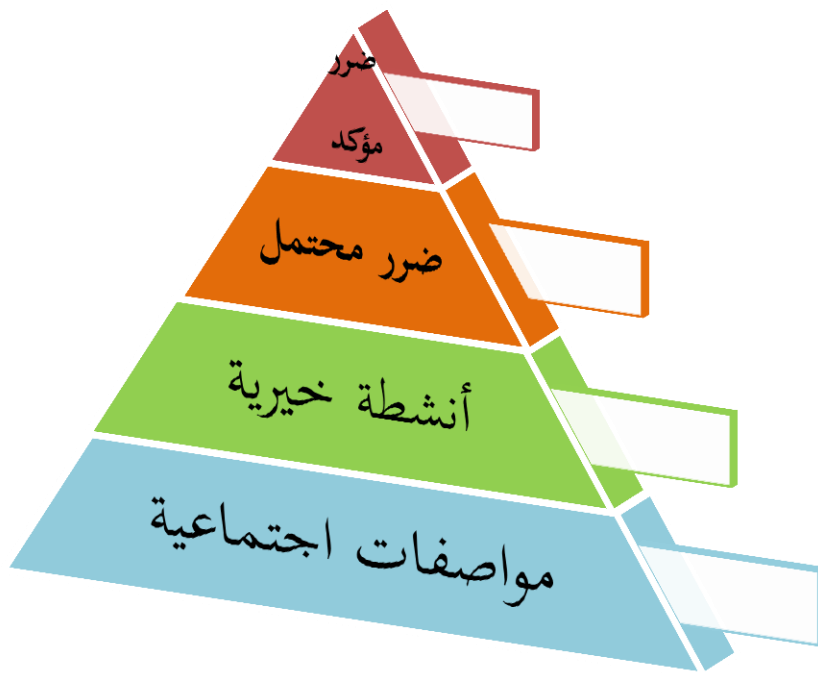
الجدول 16: الترجمة الرقمية لإجابات محور البيئة					
الوقاية		أنشطة خيرية		صفات اجتماعية كمية	
المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة
1	14	0	9	0	5
		0	10	1	6
		0	11	1	7
				0	8

المصدر: من إعداد الطلبة

## 2.2. ترجمة التقييم الوصفي

بالرغم من الحصول على قراءة كمية للتقييم الوصفي لمخاور المسؤولية الاجتماعية كما هو موضح في الجدول أعلاه إلا أن طريقة عرض هذه النتيجة قد لا تسهل على المسير استيعاب الصورة الحقيقية للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة. من أجل تسهيل المهمة على المسير وضمان قراءة سهلة وواضحة لمستوى المسؤولية الاجتماعية نقترح نموذج هرمي نسميه "هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية"، يرتب هذا الهرم نتائج تقييم المخاور المدروسة أعلاه كما موضح في الشكل الآتي:





الشكل 06: هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة

انطلاقاً من هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية المقترح في الشكل أعلاه تصبح نتائج تقييم المخاور الأربعة للمسؤولية الاجتماعية كالتالي:

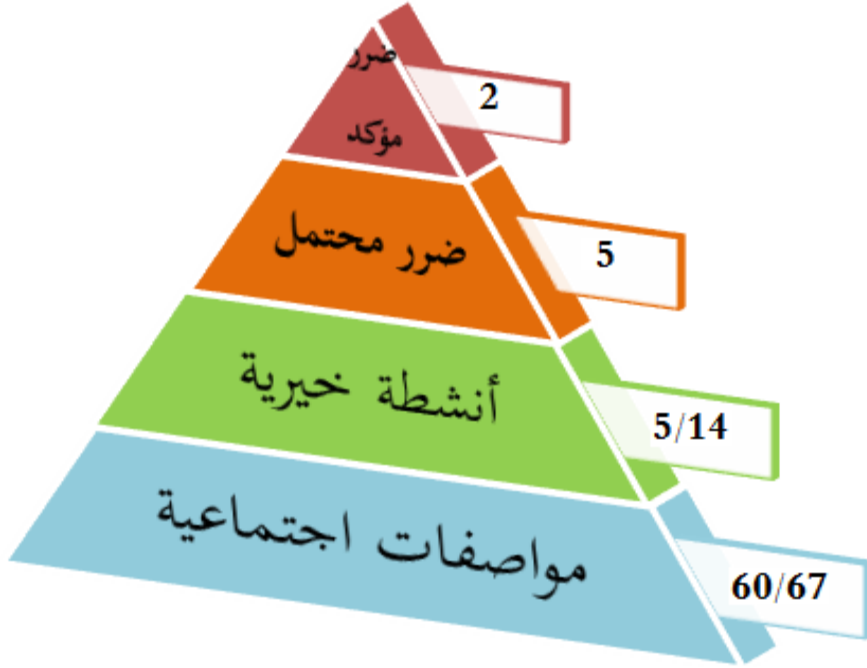


	<p>الشكل 07: هرم مواصفات المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع كالمحلي</p>
	<p>الشكل 08: هرم مواصفات المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع كالمحلي</p>
	<p>الشكل 09: هرم مواصفات المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع كالمحلي</p>
	<p>الشكل 10: هرم مواصفات المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع كالمحلي</p>

المصدر: من إعداد الطلبة

عند جمع تقييم المحاور الأربعة معا نحصل على تقييم إجمالي لمواصفات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة نحو المجتمع ككل، كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل 11: هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة

## 3. قياس تكاليف أنشطة التقرير الوصفي

بعد اكتمال التقرير الوصفي للمسؤولية الاجتماعية وترجمته إلى هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية، سنقوم في هذه المرحلة بمحاولة قياس تكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية المدرجة في التقرير الوصفي، قبل القيام بعملية القياس وحب علينا تحديد أساليب القياس التي سنستعملها، وهي مفصلة في الجدول الآتي:

الجدول 17: أساليب القياس المستعملة في الدراسة	
الأسلوب	طريقة التقييم
الإنفاق الفعلي	مقدار ما أنفقته المؤسسة في نشاط معين
تكاليف الوقاية	مقدار ما تنفقه المؤسسة لتجنب الأضرار
تكاليف التصحيح	مقدار ما تنفقه المؤسسة لتصحيح الأضرار
تكاليف الحكم القضائي	مقدار التعويضات والغرامات الصادرة من السلطة أو المحكمة
التكلفة التقديرية (المفترضة)	مقدار تقديري للمبلغ المفترض أن تنفقه المؤسسة على نشاط معين

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على ما سبق

يهدف أسلوب التكلفة التقديرية لسد ثغرة عدم إمكانية تقييم التكلفة بأحد الأساليب الأخرى أي عدم وجود إنفاق فعلي للمؤسسة، حيث يمكن للتكلفة التقديرية أن تعبر عن تكاليف الوقاية أو تكاليف التصحيح حسب النشاط موضوع الدراسة.

### 3.1. تكاليف أنشطة محور المجتمع المحلي

أ. تكاليف المواصفات الكمية

الصفة 12: المؤسسة حاصلة على شهادة معيار المسؤولية الاجتماعية ISO 26001

(المعامل = 1)

رسوم الاشتراك (ح 618) = .....

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لرسوم الاشتراك = \$ 15 000 = 2 100 000 دج

الصفة 13: توفر المؤسسة مناصب شغل لأفراد للمجتمع المحلي

(المعامل = 1)

عدد العمال في المؤسسة = 877

أعباء المستخدمين (ح/63) = 1 935 000 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
1 935 000 000	أعباء المستخدمين الاجمالية	63
(198 057 000)	أعباء المستخدمين للصفات الأخرى	63X
1 736 943 000	أعباء المستخدمين للصفة 13 (63X)	

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 1 736 943 000 دج

الصفة 14: الشكل الخارجي للمؤسسة يليق بسمعتها

(المعامل = 1)

تكلفة تزيين المظهر الخارجي للمؤسسة (ح/623) = 250 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 250 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لتزيين المظهر الخارجي = .....

الصفة 15: تمتلك المؤسسة اتفاقية تعاون على البحث والتطوير مع الجامعة أو هيئات علمية

(المعامل = 1)

عدد براءات الاختراع المحققة = 0

عدد الملتقيات العلمية المشترك فيها = 1 (الملتقى الوطني للمياه)

المبلغ	التعيين	الحساب
0	تكلفة براءات الاختراع	617
60 000	المساهمات في الملتقيات العلمية	656
60 000	المجموع	

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 60 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0

الصفة 16: استقبلت المؤسسة طلبة المؤسسات التعليمية بهدف الجانب الميداني

(المعامل = 1)

عدد الطلبة الذين تم استقبالهم = 50 متمهن

تكلفة الاستقبال أو المنح المالية للطلبة (ح / 63112) = 95 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 95 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0

ب. تكاليف الأنشطة الخيرية

الصفة 17: ساهمت المؤسسة في دعم المجتمع المحلي خلال كارثة طبيعية ( جائحة كورونا)

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة النشاط المقدم لفائدة المجتمع (ح / 628) = .....  
 (المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

الصفة 18: طبقت المؤسسة إجراءات الوقاية لفيروس كوفيد 19

(المعامل = 1)

تكلفة وسائل الوقاية والمعقمات = 1 150 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 1 150 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
150 000	المعقمات	60719
200 000	قفازات	60719
600 000	أقنعة واقية	60719
200 000	جهاز تسجيل الحضور ببصمة الوجه	21541
<b>1 150 000</b>	<b>المجموع</b>	

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0

الصفة 19: تبرعت المؤسسة بمبالغ أو مساعدات للمجتمع أو الجمعيات الخيرية أو الرياضية

(المعامل = 1)

المستفيدون: جمعية الفردوس، مسجد عباد الرحمان، جمعية التضامن، جمعية الرحمة

قيمة المساعدات (ح / 358) = 88 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 88 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

الصفة 20: أقامت المؤسسة مشروع خيري: دار حضانة، مدرسة، عيادة، مركز ثقافي أو رياضي

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة إنجاز المشروع الخيري = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

الصفة 21: أقامت المؤسسة حملة للتبرع بالدم

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة الحملة = 0 دج ( تأطير مديرية الصحة)

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

ج. تكاليف الوقاية

الصفة 27: تطبق المؤسسة وسائل الوقاية من الأضرار المسجلة في خانة الضرر المحتمل

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة إقامة عوازل الصوت حول مبنى المؤسسة = .....

(المعامل = 0)

في حالة عدم وجود ضرر الضوضاء فإن الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

في حالة وجود ضرر الضوضاء يكون التقييم كالاتي:

شدة الضوضاء خارج المؤسسة = ..... فوناً

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = المبلغ التقديري لإقامة عوازل الصوت = .....

### 3.2. تكاليف أنشطة محور الأطراف ذوي العلاقة

أ. تكاليف المواصفات الكمية

الصفة 11: المؤسسة حاصلة على شهادة معيار نظام إدارة مكافحة الرشوة ISO 37001

(المعامل = 1)

رسوم الاشتراك (ح 618) = .....

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0 دج

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لرسوم الاشتراك = \$ 15 000 = 2 100 000 دج

الصفة 12: المؤسسة حاصلة على شهادة معايير الجودة ISO 9001

(المعامل = 1)

رسوم الاشتراك (ح 618) = \$ 15 000 = 2 100 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 2 100 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لرسوم الاشتراك (ح 618) = ..... دج

الصفة 13: تسعى المؤسسة لقياس وتحسين مستوى رضى زبائنها

(المعامل = 1)

مصاريف التسويق (ح 6252) = 135 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 135 000 دج

2 إطار في التسويق: 2 × 3750 دج × 36 يوم = 135 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لمصاريف التسويق = .....

الصفة 14: تسعى المؤسسة لتطوير منتجاتها عن طريق البحث والتطوير

(المعامل = 1)

مصاريف البحث والتطوير (ح 618) = 4 200 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 4 200 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
2 100 000	رسوم الاشتراك API Q1	618
2 100 000	رسوم الاشتراك API 5L	618
4 200 000	المجموع	



(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لمصاريف البحث والتطوير = .....

الصفة 15: تقوم المؤسسة باختبار سلامة وأمان المنتج

(المعامل = 1)

تكلفة اختبار سلامة وأمان المنتج = 14 500 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 14 500 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
11 400 000	( join M24 ) Test Hydrostatique	60228
1 000 000	( Tube Radiogene ) Test Rayon X	60228
2 100 000	رسوم الاشتراك ALGIRAC	618
<b>14 500 000</b>	<b>المجموع</b>	

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لاختبار سلامة وأمان المنتج = .....

الصفة 16: سددت المؤسسة الضرائب السنوية الواجبة عليها

(المعامل = 1)

الضرائب السنوية المسددة (ح 64) = 35 320 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 35 320 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = مبلغ الضرائب السنوية المسددة

الانفاق المفترض = مبلغ الضرائب السنوية الواجب تسديدها = .....

ب. تكاليف الأنشطة الخيرية

الصفة 17: ساهمت المؤسسة في دعم الدولة لمواجهة كارثة طبيعية (كورونا)

(المعامل = 1)

قيمة المساهمات (ح 656) = 5 000 000 دج (مكتشفات أكسجين)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 5 000 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0

الصفة 18: قدمت المؤسسة تسهيلات وامتيازات لزملائها

(المعامل = 1)

تكلفة التسهيلات والامتيازات = 996 700 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 996 700 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
196 700	تجهيزات مكتب لممثلي الشركة الزبون لمتابعة الانتاج	2183
800 000	توفير الاقامة لممثلي الشركة الزبون	6252
<b>996 700</b>	<b>المجموع</b>	

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0

3.3. تكاليف أنشطة محور الموارد البشرية

أ. تكاليف المواصفات الكمية

الصفة 20: المؤسسة حاصلة على شهادة معيار الصحة والأمن في العمل ISO 45001

(المعامل = 1)

رسوم الاشتراك (ح 618) = \$ 15 000 = 2 100 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 2 100 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لرسوم الاشتراك = ..... دج

الصفة 21: تمويل المؤسسة صندوق الخدمات الاجتماعية الخاص بها بالنسبة القانونية

(المعامل = 1)

النسبة القانونية للتمويل (ح 63711) = 3% من مبلغ الأجر الخام = 49 925 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 49 925 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لرسوم الاشتراك = ..... دج

الصفة 22: تمنح المؤسسة تحفييزات خلال أو عند نهاية الخدمة لعمالها

(المعامل = 1)

مبلغ التحفييزات (ح 63138) = 17 000 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 17 000 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0

الصفة 23: تقوم المؤسسة بدورات تكوينية لتحسين مستوى عمالها

(المعامل = 1)

تكلفة التكوين (ح 63811) = 13 700 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 13 700 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0

الصفة 24: توفر المؤسسة النقل أو تمنح نفقات بدل النقل لعمالها

(المعامل = 1)

تكلفة النقل أو بدل النقل = 100 000 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 100 000 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
133 000	تعويض النقل Indeminite de Transport	63137
91 000 000	الحافلات (13 حافلة)	2182
1 187 000	قطع غيار الحافلات	2182
7 680 000	البنزين	60211
<b>100 000 000</b>	<b>المجموع</b>	

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية للنقل = .....

الصفة 25: توفر المؤسسة الإطعام أو تمنح نفقات بدل الإطعام لعمالها

(المعامل = 1)

تكلفة الإطعام أو بدل الإطعام (ح63123) = 116 788 000 دج ( prime de panier )

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 116 788 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية للإطعام = .....

الصفة 26: تحتوي المؤسسة على عيادة طبية أو طبيب معالج

(المعامل = 1)

تكلفة إنجاز وتجهيز العيادة أو التعاقد مع الطبيب = 516 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 516 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
100 000	لوازم الاسعافات الأولية	32299
416 000	التعاقد مع الطبيب	63821
<b>516 000</b>	<b>المجموع</b>	

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية للتعاقد مع طبيب = .....

الصفة 27: تحتوي المؤسسة على سيارة اسعاف خاصة بها

(المعامل = 1)

عدد سيارات الاسعاف = 2

تكلفة شراء وصيانة سيارة الإسعاف (ح 2182) = 14 000 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 14 000 000 دج

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لشراء سيارة إسعاف = .....

ب. تكاليف الأنشطة الخيرية

الصفة 28: تمنح المؤسسة سكن وظيفي لموظفيها

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة توفير السكن = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

الصفة 29: تمول المؤسسة صندوق الخدمات الاجتماعية بنسبة تفوق النسبة القانونية

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = قيمة نسبة التمويل = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

الصفة 30: تتوفر المؤسسة على نادي ثقافي أو مكتبة غير ممولة من صندوق الخدمات الاجتماعية

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة إنجاز وتسيير النادي الثقافي أو المكتبة = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

الصفة 31: تتوفر المؤسسة على ملاعب رياضية لعمالها غير ممولة من صندوق الخدمات الاجتماعية

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة إنجاز وتسيير النادي الرياضي = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

ج. تكاليف الوقاية

الصفة 40: تطبق المؤسسة وسائل الوقاية من الأضرار المسجلة في خانة الضرر المحتمل

(المعامل = 1)

تكلفة وسائل الوقاية = 12 820 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 12 820 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
350 000	Lunettes de sécurité	60299
460 000	Masques anti poussière	60299
870 000	Portes issue de secours	215
20 000	Balises de sécurité	215
130 000	Plaques affichage des consignes de sécurité	215

870 000	Eextincteurs	215
120 000	Station lavage oculaire	215
10 000 000	الألبسة، الأحذية، خوذة السلامة، قفازات	60299
<b>12 820 000</b>	<b>المجموع</b>	

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية للوقاية = .....

### 3.4. تكاليف أنشطة محور البيئة

أ. تكاليف المواصفات الكمية

الصفة 5: المؤسسة حاصلة على شهادة معيار حماية البيئة ISO 14001

(المعامل = 1)

رسوم الاشتراك (ح 618) = .....

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0 دج

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لرسوم الاشتراك = \$ 15 000 = 2 100 000 دج

الصفة 6: تقوم المؤسسة بالتخلص من المخلفات بطريقة قانونية

(المعامل = 1)

الشركة المتعاقد معها للتخلص من المخلفات: Sopte Divindus

تكلفة التخلص من المخلفات (ح 622) = 39 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 39 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
21 750	Pneus	358
17 250	Toner imprimante	358
<b>39 000</b>	<b>المجموع</b>	

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لشراء سيارة إسعاف = .....

الصفة 7: تتوفر المؤسسة على مساحة خضراء تهتم بصيانتها دوريا

(المعامل = 1)

تكلفة إنجاز وصيانة المساحة الخضراء = 112 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 112 000 دج

المبلغ	التعيين	الحساب
18 000	100 شجيرة	218
94 000	عتاد السقي بالتقطير	60299
<b>112 000</b>	<b>المجموع</b>	

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لإنجاز مساحة خضراء = .....

الصفة 8: تستخدم المؤسسة لوحة واحدة للطاقة الشمسية على الأقل

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة تركيب لوحة شمسية واحدة (ح 21551) = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية لتركيب لوحة شمسية واحدة = 40 000 دج



ب. تكاليف الأنشطة الخيرية

الصفة 9: تستخدم المؤسسة نظام الطاقة البديلة في إنتاجها : الشمسية مثلا

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة إنجاز نظام الطاقة البديلة وصيانته (ح 21551) = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

الصفة 10: ساهمت المؤسسة بتبرعات لصالح جمعيات أو هيئات بيئية

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = مبلغ التبرعات (ح 628) = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

الصفة 11: قامت المؤسسة بحملة تشجير أو تهيئة مساحة خضراء خارج محيطها

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة التشجير أو التهيئة = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

ج. تكاليف الوقاية

الصفة 8: تطبق المؤسسة وسائل الوقاية من الأضرار المسجلة في خانة الضرر المحتمل

(المعامل = 1)

تكلفة وسائل الوقاية من التلوث = 8 423 000 دج

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 8 423 000 دج

المؤسسة متعاقدة مع شركة Sopte Divindus للتخلص من المخلفات الخطيرة

المبلغ	التعيين	الحساب
6 423 000	produits chimiques	622
2 000 000	Zone stockage produits sp�cieux dangereux	215
<b>8 423 000</b>	<b>المجموع</b>	

□ (المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية للوقاية من التلوث = .....

#### 4. اختيار أو إنشاء نموذج محاسبي ملائم

بعد قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية في الخطوة السابقة سنقوم في هذه الخطوة باختيار أو إنشاء نموذج محاسبي لعرض تلك التكاليف، إلا أنه في هذه الخطوة نواجه عقبة عدم وجود نموذج يقيس الأداء الاجتماعي للمؤسسة انطلاقاً من تكاليفها عن المسؤولية الاجتماعية.

#### أ. المؤشر المالي للأداء الاجتماعي

من أجل تخطي عدم وجود نموذج يقيس الأداء الاجتماعي للمؤسسة نقترح " المؤشر المالي للأداء الاجتماعي "، حيث تقوم فكرة المؤشر المالي على مقارنة الإنفاق الفعلي للمؤسسة مع الانفاق المفترض منها أن تنفقه عن مسؤوليتها الاجتماعية، حيث يتم حساب المؤشر المالي للأداء الاجتماعي وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{مج الإنفاق الفعلي}}{\text{مج الإنفاق المفترض}} = \text{المؤشر المالي للأداء الاجتماعي}$$

مج الإنفاق الفعلي: مجموع ما أنفقته المؤسسة فعلاً عن مسؤوليتها الاجتماعية

مج الإنفاق المفترض: مجموع ما كان على المؤسسة أن تنفقه عن مسؤوليتها الاجتماعية

الدلالة: تتحدد دلالة المؤشر المالي للأداء الاجتماعي في كونه يعكس مدى قيام المؤسسة بالإففاق اللازم عن

مسئوليتها الاجتماعية، يمكن تلخيص دلالة المؤشر كالاتي:

- المؤشر محدود من الأعلى بـ 1، أي: المؤشر  $\geq 1$  دائما
- المؤشر = 1 : يدل على إنفاق تام، أي أنها أنفقت ما يجب عليها إنفاقه على مسؤوليتها الاجتماعية
- المؤشر  $> 1$ : يدل على إنفاق ناقص نسبيا، أي تحتاج المؤسسة لزيادة إنفاقها لتدارك هذا النقص

التحليل: من أجل تحليل دلالة المؤشر المالي للأداء الاجتماعي يجب الالتزام بأحد الخيارين (المؤشر=1، المؤشر >

1) وفقط بدون الخوض في مدى قرب أو بعد المؤشر عن الواحد، وبالتالي تكون النتيجة واحدة من اثنتين: إما إنفاق تام، أو إنفاق ناقص.

نسبة الزيادة المطلوبة: عندما تحقق المؤسسة نقصا في المؤشر المالي لأدائها الاجتماعي يتم حساب نسبة الزيادة

المطلوبة في إنفاقها الفعلي حسب المعادلة الآتية:

$$\frac{1 - \text{المؤشر}}{\text{المؤشر}} = \text{نسبة الزيادة المطلوبة في الإنفاق الفعلي}$$

البرهان: يكون برهان العلاقة الرياضية لنسبة الزيادة المطلوبة كالاتي:

بوضع: المؤشر = A، مج الإنفاق الفعلي = X، مج الإنفاق المفترض = Y

مبلغ الزيادة المطلوبة = B

$$\text{المؤشر المالي للأداء الاجتماعي} = \frac{\text{مج الإنفاق الفعلي}}{\text{مج الإنفاق المفترض}} = \text{أي: } X : Y = A \dots\dots\dots (1)$$

انطلاقا من (1) فإن: مبلغ الزيادة المطلوبة = مج الإنفاق المفترض - مج الإنفاق الفعلي

$$\text{أي: } X - Y = B$$

$$\text{انطلاقا من (1) فإن: نسبة الزيادة المطلوبة} = \frac{\text{مبلغ الزيادة المطلوبة}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} = \frac{B}{X} \dots\dots (2)$$

$$(3) \dots\dots\dots X = A.Y \quad \text{من (1) نجد :}$$

$$(4) \dots\dots\dots X_2 = Y \quad \text{من أجل المؤشر = 1 تصبح :}$$

$$X_2 - X = Y - (A.Y) \quad \text{بطرح (4) من (3) نجد :}$$

$$Y - X = Y - (A.Y) \quad \text{بما أن } X_2 = Y \text{ تصبح :}$$

$$B = Y - (A.Y) \quad \text{بما أن: } X - Y = B \text{ تصبح:}$$

$$(5) \dots\dots\dots B = Y (1-A)$$

من خلال (1) و (5) نحصل على جملة معادلتين :

$$B = Y (1-A) \dots\dots (6)$$

$$X = A.Y \dots\dots\dots(7)$$

$$\frac{B}{X} = \frac{1-A}{A} \dots\dots\dots(8) \quad \text{بقسمة (6) على (7) نجد:}$$

$$\frac{1-\text{المؤشر}}{\text{المؤشر}} = \frac{1-A}{A} = \text{نسبة الزيادة المطلوبة} \quad \text{بتعويض (2) في (8) نجد:}$$

يعود اقتصار تحليل دلالة المؤشر على خيارين فقط لعدم وجود دلالة ذات معنى لمدى بعده أو قربه عن الواحد، فمثلا لو كان المؤشران لمؤسستين هما على التوالي : 0.9 ، 0.5 لا يمكن القول أن أداء المؤسسة الأولى أحسن من الثانية لأن المؤسستين ليس لهما نفس الانفاق المفترض، بل يكون التحليل كالتالي:

- كلا المؤسستين مؤشرهما أقل تماما من الواحد (المؤشر > 1)
- كلا المؤسستين إنفاقهما ناقص، وبالتالي عليهما زيادة الانفاق لتدارك النقص في السنة الموالية
- المؤسسة الأولى عليها زيادة إنفاقها الفعلي بنسبة:  $100 \times \frac{0.9-1}{0.9} = 11\%$
- المؤسسة الثانية عليها زيادة إنفاقها الفعلي بنسبة:  $100 \times \frac{0.5-1}{0.5} = 100\%$

### ب. جدول الأداء الاجتماعي

بهدف تطبيق معادلة المؤشر المالي للأداء الاجتماعي نقترح نموذجا محاسبيا في شكل جدول يعرض تكاليف المسؤولية الاجتماعية والذي يوافق في شكله صيغة جدول استبيان المسؤولية الاجتماعية وهو بذلك يربط التقييم الوصفي بالتقييم الكمي ويقلص الفجوة بينهما التي أشارت إليها الدراسات السابقة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 18: جدول الأداء المالي الاجتماعي					
النوع	رقم الصفة	الموضوع	رقم الحساب	الانفاق الفعلي	الانفاق المفترض
اجتماعية كمية صفات	1	.....		xx	Xx
	2	.....		xx	xx
	3	.....		xx	xx
صفات اجتماعية كمية..... (1)					
أنشطة خيرية	4	.....		xx	Xx
	5	.....		xx	xx
	6	.....		xx	xx
الأنشطة الخيرية (الانفاق الخيري)..... (2)					
الوقاية	8	.....		xx	Xx
الوقاية..... (3)					
مجموع التكاليف .... (4) = (1) + (2) + (3)					
Xx المؤشر المالي للأداء الاجتماعي					

المصدر: من إعداد الطلبة

ملاحظة: تختلف قيمة الانفاق المفترض عن المسؤولية الاجتماعية وذلك حسب أداء المؤسسة ونوع الصفة موضوع الدراسة أي:

- الانفاق المفترض = الانفاق الفعلي: في حال التزمت بمسؤوليتها في صفة معينة أي أنفقت عليها فعليا
- الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية: في حال كانت الصفة إلزامية على المؤسسة ولم تنفق فعليا عليها
- الانفاق المفترض = 0: في حال لم تكن الصفة إلزامية على المؤسسة ولم تنفق فعليا عليها
- تتسم الصفة المدروسة بالإلزامية إما لكونها واجبة باسم القانون أو لأهميتها بالنسبة للدراسة

هنا تجدر الإشارة لصحة الفرضية الثالثة التي تشير إلى امكانية تحويل النموذج الوصفي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية (الاستبيان) إلى نموذج كمي لقياس تلك الأنشطة وهو ما يؤكد نموذج جدول الأداء المالي الاجتماعي أعلاه.

### ج. نسبة الانفاق الخيري

إن فكرة نسبة الانفاق الخيري للمؤسسة مستنبط من هرم كارول للمسؤولية الاجتماعية التي يتضمن في قمته المسؤولية الخيرية للمؤسسة اتجاه المجتمع، بالتالي فإن هذه النسبة تسلط الضوء على الجانب الخيري للمؤسسة وهو مكمل للمؤشر السابق ( المؤشر المالي للأداء الاجتماعي) الذي يسلط الضوء بدوره على الأداء الاجتماعي العام للمؤسسة، حيث يتم حساب نسبة الانفاق الخيري وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الانفاق الخيري} = \frac{\text{الإنفاق الفعلي الخيري}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} \times 100$$

**الإنفاق الفعلي الخيري:** ما أنفقته المؤسسة فعلا عن أنشطتها الخيرية

**مج الإنفاق الفعلي:** مجموع ما أنفقته المؤسسة فعلا عن مسؤوليتها الاجتماعية

**الدلالة:** تعكس هذه النسبة حجم تكاليف المسؤولية الاجتماعية الموجهة للنشاط الخيري أي حجم الجزء الذي تخصصه المؤسسة للنشاط الخيري من مجموع تكاليفها عن المسؤولية الاجتماعية.

**التحليل:** لا يمكن الحكم على نسبة الانفاق الخيري لكونه إنفاق تطوعي وغير ملزم للمؤسسة، إلا أنه يمكن مقارنة نسبة الانفاق لعدة سنوات لنفس المؤسسة وهو ما يسمح للمسيرين بمتابعة تطور نشاطاتها الخيرية مع مرور السنوات والذي قد يشكل نقطة فارقة في تطور حجم المساهمات الخيرية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية في المستقبل.

### د. نسبة الانفاق الوقائي

تهدف هذه النسبة إلى قياس تكلفة الوقاية التي تتحملها المؤسسة عن مسؤوليتها الاجتماعية، بالتالي إن هذه النسبة تعطي صورة كمية عن الانفاق الوقائي مقارنة بالإنفاق الكلي عن المسؤولية الاجتماعية، حيث يتم حساب نسبة الانفاق الوقائي وفق المعادلة الآتية:

$$100 \times \frac{\text{الإنفاق الفعلي الوقائي}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} = \text{نسبة الانفاق الوقائي}$$

الإنفاق الفعلي الوقائي: ما أنفقته المؤسسة فعلا عن الوقاية

مج الإنفاق الفعلي: مجموع ما أنفقته المؤسسة فعلا عن مسؤوليتها الاجتماعية

الدلالة: تعكس هذه النسبة حجم تكاليف المسؤولية الاجتماعية الموجهة للنشاط الوقائي أي حجم الجزء الذي

تخصه المؤسسة للنشاط الوقائي من مجموع تكاليفها عن المسؤولية الاجتماعية.

التحليل: لا يمكن الحكم على نسبة الانفاق الوقائي لتعدد أساليب الوقاية حسب النشاط الاقتصادي

للمؤسسات والأخطار المحتملة وبالتالي اختلاف حجم تكاليفها الوقائية، إلا أنه يمكن اعتبار هذا المؤشر

كمكمل للمؤشر السابق الخاص بالإنفاق الخيري حيث يعطيان معا صورة إجمالية لتوزيع تكاليف المسؤولية

الاجتماعية حسب الأنشطة والتي يمكن ترجمتها إلى دائرة نسبية.

#### هـ. مؤشر رفاهية العمال

يهدف هذا المؤشر لقياس وجه من أوجه الرفاهية الاجتماعية لعمال المؤسسة والمتعلقة بالمستوى المعيشي الذي

يحققه متوسط الأجر الصافي الذي تمنحه المؤسسة لعمالها، ذلك من خلال مقارنة متوسط الأجر الصافي بالنسبة للحد

الأدنى القانوني للأجور، حيث تقوم فكرة قياس الرفاهية من خلال هذا المؤشر على أن الحد الأدنى القانوني للأجور

يضمن الأساسيات الضرورية للحياة ومقارنته بمتوسط الأجر الصافي يعطي صورة عامة عن المستوى المعيشي الذي يحققه

الأجر الصافي للمؤسسة، حيث يتم حساب مؤشر رفاهية العمال وفق المعادلة الآتية:

$$\text{مؤشر رفاهية العمال} = \frac{\text{مج الأجور الصافية السنوية (ح421)}}{\text{SNMG السنوي} \times \text{عدد العمال}}$$

SNMG: الحد الأدنى القانوني للأجور

الدلالة: تتحدد دلالة مؤشر الرفاهية في كونه يعكس أساسا التزام المؤسسة بالحد الأدنى للأجور من عدمه، هذا من جهة، من جهة أخرى يمكن استخدامه في تقييم المستوى المعيشي للعمال عند مقارنة متوسط الأجر الصافي بـ SNMG، يمكن تلخيص دلالة المؤشر كالتالي:

- المؤشر  $1 \leq$ : يدل على التزام المؤسسة بالحد الأدنى القانوني للأجور
- المؤشر  $1 >$ : يدل على عدم التزام المؤسسة بالحد الأدنى القانوني للأجور

#### و. نسبة الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية

تهدف هذه النسبة إلى قياس تكلفة المسؤولية الاجتماعية التي تتحملها المؤسسة نسبة إلى تكاليفها الكلية السنوية، بالتالي إن هذه النسبة تعطي صورة كمية عن الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية مقارنة بالإنفاق الكلي للمؤسسة، حيث يتم حساب نسبة الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية} = \frac{\text{التكاليف الاجمالية للمسؤولية الاجتماعية}}{\text{التكاليف الاجمالية للمؤسسة (ح6XX)}} \times 100$$

الدلالة: تعكس هذه النسبة حجم تكاليف المسؤولية الاجتماعية أي حجم الجزء الذي تخصصه المؤسسة لمسئوليتها الاجتماعية من مجموع تكاليفها الكلية

التحليل: لا يمكن الحكم على نسبة الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية لعدم وجود قوانين أو دراسات تعطي نقطة مرجعية لنسبة الانفاق التي يجب على المؤسسة أن تخصصها لمسئوليتها الاجتماعية، إلا أنه يمكن مقارنة نسبة الانفاق لعدة سنوات لنفس المؤسسة وهو ما يسمح للمسيرين بمتابعة تطور الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية مع مرور السنوات والذي قد يشكل نقطة فارقة في تطور تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية.

#### ز. معدل الإنفاق عن المسؤولية الاجتماعية للعامل

يهدف هذا المعدل لقياس ما تتحمله المؤسسة من تكاليف المسؤولية الاجتماعية للفرد الواحد من عمالها، حيث هذه الفكرة مستوحاة من دراسة سابقة لـ "Abdel Naser Noor, 2014" <sup>1</sup> والتي حاولت قياس متوسط

<sup>1</sup> Abdel Naser Noor, Sa'ad Al-Sakini, **Social Responsibility Accounting and its Role in the Assessment of the Social Performance of the Business Organizations**, European Journal of Business and Management, Vol 19, London 19, 2014, P 65.



تكلفة أنشطة الموارد البشرية للفرد، حيث استعرتنا هذه الفكرة وطبقناها على التكاليف الاجمالية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة كالاتي:

$$\text{معدل الإنفاق عن المسؤولية الاجتماعية للعامل} = \frac{\text{التكاليف الاجمالية للمسؤولية الاجتماعية}}{\text{عدد العمال}} \text{ دج/الفرد}$$

**التحليل:** لا يمكن الحكم على معدل الانفاق بأنه جيد أو سيئ لعدم وجود قوانين أو دراسات تعطي نقطة مرجعية للمعدل الواجب على المؤسسة أن تحققه، إلا أن هدفنا منه هو وضع نقطة مرجعية لمقارنة معدل الانفاق على المسؤولية الاجتماعية لعدة مؤسسات من نفس النشاط مقابل الفرد الواحد، الذي قد يفتح مجالاً للمقارنات بين المؤسسات من نفس النشاط حول معدل إنفاقها عن المسؤولية الاجتماعية والذي قد يخلق تنافساً بين المؤسسات في الجزائر في المستقبل.

بعد اقتراح هذه المؤشرات الموضحة أعلاه، تجدر الإشارة لصحة الفرضية الرابعة التي تشير لإمكانية تقييم الأداء الاجتماعي انطلاقاً من النموذج الكمي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

4.1. الأداء الاجتماعي لمحور المجتمع المحلي

أ. مؤشر الأداء الاجتماعي

الجدول 19: الأداء الاجتماعي لمحور المجتمع المحلي					
النوع	رقم الصفة	الموضوع	رقم الحساب	الانفاق الفعلي $10^6$	الانفاق المفترض $10^6$
صفات اجتماعية كمية	12	ISO 26001 للمسؤولية الاجتماعية	618	0	2.1
	13	توفير مناصب شغل	631	1736.943	1736.943
	14	الشكل الخارجي للمؤسسة	623	0.25	0.25
	15	اتفاقية تعاون على البحث والتطوير	617 628	0.06	0.06
	16	استقبال طلبة المؤسسات التعليمية	63112	0.095	0.095
<b>صفات اجتماعية كمية..... (1)</b>					
أنشطة خيرية	17	دعم المجتمع المحلي خلال كارثة طبيعية (كورونا)	628	0	0
	18	تطبيق إجراءات الوقاية من فيروس كورونا	60719 21541	1.15	1.15
	19	التبرع للمجتمع أو الجمعيات الخيرية أو الرياضية	358	0.088	0.088
	20	إقامة مشروع خيري: مدرسة، عيادة، مركز ثقافي..	-	0	0
	21	إقامة حملة للتبرع بالدم	-	0	0
<b>الأنشطة الخيرية..... (2)</b>					
الوقاية	27	الوقاية من الأضرار المحتملة	-	-	-
<b>الوقاية..... (3)</b>					
<b>مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)</b>					
				<b>0.998793</b>	<b>1740.686</b>
<b>مؤشر الأداء الاجتماعي</b>					

المصدر: من إعداد الطلب

**التعليق:** المؤشر > 1 يدل على إنفاق ناقص نسبياً، أي تحتاج المؤسسة لزيادة إنفاقها على مسؤوليتها الاجتماعية لتدارك هذا النقص ، والمقصود بالنقص هنا نقص مالي مقارنة بالموصفات الموضوعية مسبقاً في هذه الدراسة ولا يعني بأي حال من الأحوال عدم التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية.

$$\text{نسبة الزيادة المطلوبة} = \frac{0.998793-1}{0.998793} \times 100 = \mathbf{0.12078\%}$$

بالتالي على المؤسسة زيادة إنفاقها الفعلي لمخو المجتمع المحلي بنسبة 0.12 % في السنة المالية

#### ب. نسبة الانفاق الخيري

$$\text{نسبة الانفاق الخيري} = 100 \times \frac{\text{الإنفاق الفعلي الخيري}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}}$$

$$100 \times \frac{1.238}{1738.586} =$$

$$= \mathbf{0.07\%}$$

**التعليق:** تخصص المؤسسة 0.07 % للنشاط الخيري من مجموع تكاليفها عن المسؤولية الاجتماعية لمخو المجتمع المحلي، تعكس هذه النسبة صورة النشاط الخيري للمؤسسة لهذا المخو، ما يعطي للمسيرين نقطة مرجعية للحكم على مدى تطور النشاط الخيري مستقبلاً واتخاذ القرارات المناسبة.

#### ج. نسبة الانفاق الوقائي

$$\text{نسبة الانفاق الوقائي} = 0$$

**التعليق:** لا تواجه المؤسسة أي خطر محتمل يتطلب الوقاية منه في هذا المخو وذلك استناداً للمواصفات الموضوعية مسبقاً في هذه الدراسة وهو ما يفسر عدم تخصيص غلاف مالي للوقاية.

#### د. نسبة النساء

$$\text{عدد النساء العاملات} = 20 ، \text{ أي نسبة النساء} = 100 \times \frac{20}{995} = \mathbf{2\%}$$

#### هـ. نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة

$$\text{عدد ذوي الاحتياجات الخاصة} = 20 ، \text{ نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة} = 100 \times \frac{20}{995} = \mathbf{2\%}$$

#### و. نسبة ذوي السوابق

$$\text{عدد ذوي السوابق} = 0 ، \text{ أي نسبة ذوي السوابق} = 0$$

4.2. الأداء الاجتماعي لمحور الأطراف ذوي العلاقة

أ. مؤشر الأداء الاجتماعي

الجدول 20: تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور الأطراف ذوي العلاقة					
النوع	رقم الصفة	الموضوع	رقم الحساب	الانفاق الفعلي 10 <sup>6</sup>	الانفاق المفترض 10 <sup>6</sup>
صفات اجتماعية كمية	11	ISO 37001 لمكافحة الرشوة	618	0	2.1
	12	ISO 9001 لمعايير الجودة	618	2.1	2.1
	13	قياس وتحسين رضى الزبائن	6252	0.135	0.135
	14	البحث والتطوير للمنتجات	618	4.2	4.2
	15	اختبار سلامة وأمان المنتج	60228 618	14.5	14.5
	16	تسديد الضرائب السنوية	64	35.32	35.32
صفات اجتماعية كمية..... (1)				<b>56.255</b>	<b>58.355</b>
أنشطة خيرية	17	دعم الدولة لمواجهة كارثة طبيعية (كورونا)	628	5	5
	18	تقديم تسهيلات وامتيازات للزبائن	2183 62529	0.9967	0.9967
الأنشطة الخيرية..... (2)				<b>5.9967</b>	<b>5.9967</b>
الوقاية	27	الوقاية من الأضرار المحتملة	-	-	-
الوقاية..... (3)				<b>0</b>	<b>0</b>
مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)				<b>62.2517</b>	<b>64.3517</b>
مؤشر الأداء الاجتماعي				<b>0.967366</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة

**التعليق:** المؤشر > 1 يدل على إنفاق ناقص نسبياً، أي تحتاج المؤسسة لزيادة إنفاقها على مسؤوليتها الاجتماعية لتدارك هذا النقص، والمقصود بالنقص هنا نقص مالي مقارنة بالمواصفات الموضوعية مسبقاً في هذه الدراسة ولا يعني بأي حال من الأحوال عدم التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية.

$$\text{نسبة الزيادة المطلوبة} = 100 \times \frac{0.967366-1}{0.967366} = 3.3734\%$$

بالتالي على المؤسسة زيادة إنفاقها الفعلي لمحور الأطراف ذوي العلاقة بنسبة 3.37% في السنة المالية

#### ب. نسبة الانفاق الخيري

$$\begin{aligned} \text{نسبة الانفاق الخيري} &= 100 \times \frac{\text{الإنفاق الفعلي الخيري}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} \\ &= 100 \times \frac{5.9967}{62.2517} \\ &= 9.63\% \end{aligned}$$

**التعليق:** تخصص المؤسسة 9.63% للنشاط الخيري من مجموع تكاليفها عن المسؤولية الاجتماعية لمحور الأطراف ذوي العلاقة، تعكس هذه النسبة صورة النشاط الخيري للمؤسسة لهذا المحور، ما يعطي للمسيرين نقطة مرجعية للحكم على مدى تطور النشاط الخيري مستقبلاً واتخاذ القرارات المناسبة.

#### ج. نسبة الانفاق الوقائي

$$\text{نسبة الانفاق الوقائي} = 0$$

**التعليق:** لا تواجه المؤسسة أي خطر محتمل يتطلب الوقاية منه في هذا المحور وذلك استناداً للمواصفات الموضوعية مسبقاً في هذه الدراسة وهو ما يفسر عدم تخصيص غلاف مالي للوقاية.

### 4.3. الأداء الاجتماعي لمحور الموارد البشرية

#### أ. مؤشر الأداء الاجتماعي

الجدول 21: تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور الموارد البشرية						
النوع	رقم الصفة	الموضوع	رقم الحساب	الانفاق الفعلي 10 <sup>6</sup>	الانفاق المفترض 10 <sup>6</sup>	
صفات اجتماعية كمية	20	ISO 45001 للسلامة والأمن في العمل	618	2.1	2.1	
	21	تمويل صندوق الخدمات الاجتماعية	63711	49.925	49.925	
	22	تحفيزات خلال أو عند نهاية الخدمة	63138	17	17	
	23	الدورات تكوينية للعمال	63811	13.7	13.7	
	24		النقل أو نفقات بدل النقل للعمال	63137	100	100
				2182 60299		
	25		الإطعام أو نفقات بدل الإطعام للعمال	63123	116.788	116.788
	26		عيادة طبية أو طبيب معالج	32299 63821	0.516	0.516
27		سيارة اسعاف خاصة بالمؤسسة	2182	14	14	
صفات اجتماعية كمية..... (1)				<b>314.029</b>	<b>314.029</b>	
أنشطة خيرية	28	سكن وظيفي للموظفين	-	0	0	
	29	تمويل إضافي لصندوق الخدمات الاجتماعية	-	0	0	
	30	نادي ثقافي أو مكتبة	-	0	0	
	31	قاعة رياضية أو ملاعب رياضية	-	0	0	
الأنشطة الخيرية..... (2)				<b>0</b>	<b>0</b>	
الوقاية	40	الوقاية من الأضرار المحتملة	60229	12,82	12,82	
			215			
الوقاية..... (3)				12,82	12,82	
مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)				<b>326.849</b>	<b>326.849</b>	
مؤشر الأداء الاجتماعي				<b>1</b>		

المصدر: من إعداد الطلبة

**التعليق:** المؤشر = 1 : يدل على إنفاق تام، أي أن المؤسسة أنفقت ما يجب عليها إنفاقه على مسؤوليتها الاجتماعية وذلك وفقا للمواصفات الموضوعية مسبقا في هذه الدراسة

**ب. نسبة الانفاق الخيري**

$$\text{نسبة الانفاق الخيري} = \frac{\text{الإنفاق الفعلي الخيري}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} \times 100 = 0$$

**التعليق:** لا تخصص المؤسسة للنشاط الخيري غلafa ماليا في محور الموارد البشرية وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال وجود تقصير في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لكونه إنفاق تطوعي وغير ملزم للمؤسسة، إلا أنه يسلب الضوء على انعدام الأنشطة الخيرية في هذا النحر والذي قد يحفز المسيرين لتخصيص غلاف مالي للنشاط الخيري مستقبلا.

**ج. نسبة الانفاق الوقائي**

$$\text{نسبة الانفاق الوقائي} = \frac{\text{الإنفاق الفعلي الوقائي}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} \times 100 = 3.92\%$$

$$\text{نسبة الانفاق الوقائي} = \frac{12.82}{326.849} \times 100 = 3.92\%$$

**التعليق:** تخصص المؤسسة 3.92 % للنشاط الوقائي من مجموع تكاليفها عن المسؤولية الاجتماعية في محور الموارد البشرية، تعكس هذه النسبة صورة النشاط الوقائي في هذا المحور، ما يعطي للمسيرين نقطة مرجعية للحكم على مدى تطور النشاط الوقائي مستقبلا واتخاذ القرارات المناسبة.

4.4. الأداء الاجتماعي لمحور البيئة

أ. مؤشر الأداء الاجتماعي

الجدول 22: تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور البيئة						
النوع	رقم الصفة	الموضوع	رقم الحساب	الانفاق الفعلي 10 <sup>6</sup>	الانفاق المفترض 10 <sup>6</sup>	
صفات اجتماعية كمية	5	ISO 14001 لحماية البيئة	618	0	2.1	
	6	التخلص من المخلفات بطريقة قانونية	622	0.039	0.039	
	7	مساحة خضراء داخل المؤسسة	218 60299	0.112	0.112	
	8	لوحة واحدة للطاقة الشمسية على الأقل	21551	0	0.04	
<b>صفات اجتماعية كمية..... (1)</b>						
أنشطة خيرية	9	نظام الطاقة البديلة في الإنتاج: الشمسية مثلا	-	0	0	
	10	تبرعات لصالح جمعيات أو هيئات بيئية	-	0	0	
	11	حملة تشجير أو تهيئة مساحة خضراء خارج محيط المؤسسة	-	0	0	
<b>الأنشطة الخيرية..... (2)</b>						
الوقاية	14	الوقاية من الأضرار المحتملة	215	8,423	8,423	
	<b>الوقاية..... (3)</b>					
<b>مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)</b>						
<b>مؤشر الأداء الاجتماعي</b>				<b>0.800261</b>		

المصدر: من إعداد الطلبة

التعليق: المؤشر > 1 يدل على إنفاق ناقص نسبيا، أي تحتاج المؤسسة لزيادة إنفاقها على مسؤوليتها الاجتماعية لتدارك هذا النقص، والمقصود بالنقص هنا نقص مالي مقارنة بالمواصفات الموضوعية مسبقا في هذه الدراسة ولا يعني بأي حال من الأحوال عدم التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية.



$$\% \text{ 24.95917} = 100 \times \frac{0.800261-1}{0.800261} = \text{نسبة الزيادة المطلوبة} =$$

بالتالي على المؤسسة زيادة إنفاقها الفعلي لمحور البيئة بنسبة 24.95 % في السنة الموالية

#### ب. نسبة الانفاق الخيري

$$\text{نسبة الانفاق الخيري} = \frac{\text{الإنفاق الفعلي الخيري}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} \times 100 = 0 =$$

**التعليق:** لا تخصص المؤسسة للنشاط الخيري غلafa ماليا في محور البيئة وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال وجود تقصير في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لكونه إنفاق تطوعي وغير ملزم للمؤسسة، إلا أنه يسلب الضوء على انعدام الأنشطة الخيرية في هذا النحور والذي قد يحفز المسيرين لتخصيص غلاف مالي للنشاط الخيري مستقبلا.

#### ج. نسبة الانفاق الوقائي

$$\text{نسبة الانفاق الوقائي} = \frac{\text{الإنفاق الفعلي الوقائي}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} \times 100 =$$

$$\text{نسبة الانفاق الوقائي} = \frac{8.423}{8.574} \times 100 =$$

$$\% \text{ 98.23} =$$

**التعليق:** تخصص المؤسسة نسبة 98 % للنشاط الوقائي من مجموع تكاليفها عن المسؤولية الاجتماعية في محور البيئة، تعكس هذه النسبة العالية الصفة الوقائية التي يتميز بها محور البيئة عن باقي المحاور الأخرى، ما يعطي للمسيرين نقطة مرجعية للحكم على مدى تطور النشاط الوقائي مستقبلا واتخاذ القرارات المناسبة.

#### 4.5. الأداء الاجتماعي الكلي للمؤسسة

أ. التكاليف الاجمالية للمسؤولية الاجتماعية

الجدول 23: جدول الأداء الاجتماعي الكلي			
النوع	المحور	الانفاق الفعلي 10 <sup>6</sup>	الانفاق المفترض 10 <sup>6</sup>
صفات اجتماعية كمية	محور المجتمع المحلي	1737.348	1739.448
	محور الأطراف ذوي العلاقة	56.255	58.355
	محور الموارد البشرية	314.029	314.029
	محور البيئة	0.151	2.291
صفات اجتماعية كمية..... (1)		<b>2107.783</b>	<b>2114.123</b>
أنشطة خيرية	محور المجتمع المحلي	1.238	1.238
	محور الأطراف ذوي العلاقة	5.9967	5.9967
	محور الموارد البشرية	0	0
	محور البيئة	0	0
الأنشطة الخيرية..... (2)		<b>7.2347</b>	<b>7.2347</b>
الوقاية	محور المجتمع المحلي	0	0
	محور الأطراف ذوي العلاقة	0	0
	محور الموارد البشرية	12.82	12.82
	محور البيئة	8.423	8.423
الوقاية..... (3)		<b>21.243</b>	<b>21.243</b>
مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)		<b>2136.2607</b>	<b>2142.6007</b>
مؤشر الأداء الاجتماعي الكلي		<b>0.997040</b>	

**التعليق:** المؤشر  $> 1$  يدل على إنفاق ناقص نسبياً، أي تحتاج المؤسسة لزيادة إنفاقها على مسؤوليتها الاجتماعية لتدارك هذا النقص، والمقصود بالنقص هنا نقص مالي مقارنة بالمواصفات الموضوعية مسبقاً في هذه الدراسة ولا يعني بأي حال من الأحوال عدم التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية.

$$\text{نسبة الزيادة المطلوبة} = \frac{0.997040 - 1}{0.997040} \times 100 = 0.29678\%$$

بالتالي على المؤسسة زيادة إنفاقها الفعلي الكلي لمسؤوليتها الاجتماعية بنسبة 0.29% في السنة المالية

#### ب. نسبة الانفاق الخيري

$$\text{نسبة الانفاق الخيري} = \frac{\text{الإنفاق الفعلي الخيري}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} \times 100 = 100 \times \frac{7.2347}{2136.2607} =$$

$$= 0.34\%$$

**التعليق:** تخصص المؤسسة 0.34% للنشاط الخيري من مجموع تكاليفها الكلية عن المسؤولية الاجتماعية، تعكس هذه النسبة صورة النشاط الخيري الكلي للمؤسسة في جميع المحاور، ما يعطي للمسيرين نقطة مرجعية للحكم على مدى تطور النشاط الخيري مستقبلاً واتخاذ القرارات المناسبة.

#### ج. نسبة الانفاق الوقائي

$$\text{نسبة الانفاق الوقائي} = \frac{\text{الإنفاق الفعلي الوقائي}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} \times 100 = 100 \times \frac{21.243}{2136.2607} =$$

$$= 1\%$$

**التعليق:** تخصص المؤسسة 1% للنشاط الوقائي من مجموع تكاليفها الكلية عن المسؤولية الاجتماعية، تعكس هذه النسبة صورة النشاط الوقائي الكلي للمؤسسة، ما يعطي للمسيرين نقطة مرجعية للحكم على مدى تطور النشاط الوقائي مستقبلاً واتخاذ القرارات المناسبة.

د. مؤشر رفاهية العمال

$$\text{مؤشر رفاهية العمال} = \frac{\text{مج الأجر الصافية السنوية (ح421)}}{\text{SNMG السنوي} \times \text{عدد العمال}}$$

$$= \frac{1\ 150\ 210\ 651}{995 \times 12 \times 20\ 000}$$

$$= \frac{1\ 150\ 210\ 651}{210\ 480\ 000}$$

$$= 4.8$$

التعليق: المؤشر  $1 \leq$  يدل على التزام المؤسسة بالحد الأدنى القانوني للأجور هذا من جهة، من جهة أخرى يعكس بصفة عامة المستوى المعيشي الذي يوفره متوسط الأجور والذي يفوق أربعة أضعاف الحد الأدنى القانوني للأجور.

هـ. نسبة الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية

الجدول 24: التكاليف الاجمالية السنوية للمؤسسة $10^6$		
1824.487948	مشتريات مستهلكة	60
-	خدمات خارجية	61
164.382457	خدمات خارجية أخرى	62
1935	أعباء المستخدمين	63
35.32	الضرائب	64
11.96512	الأعباء العملية الأخرى	65
201.371919	الأعباء المالية	66
-	عناصر غير عادية	67
247.924145	الاهتلاك	68
-	الضرائب على النتائج	69
<b>4420.451589</b>	<b>التكاليف الاجمالية السنوية للمؤسسة</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة

$$\text{نسبة الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية} = 100 \times \frac{\text{التكاليف الاجمالية للمسؤولية الاجتماعية}}{\text{التكاليف الاجمالية للمؤسسة (ح××6)}} =$$

$$= 100 \times \frac{2136.2607}{4420.451589} = 48.32\%$$

**التعليق:** تخصص المؤسسة نسبة 48 % لمسؤوليتها الاجتماعية من مجموع تكاليفها الكلية، تعكس هذه النسبة الصفة الاجتماعية التي تتميز بها نصف تكاليف المؤسسة، بالرغم من أنه لا يمكن الحكم على هذه النسبة لعدم وجود قوانين أو دراسات تعطي نقطة مرجعية لنسبة الانفاق التي يجب على المؤسسة أن تخصصها لمسؤوليتها الاجتماعية، إلا أنها قد تشكل نقطة مرجعية للحكم على مدى تطور أنشطة المسؤولية الاجتماعية مستقبلا واتخاذ القرارات المناسبة.

#### و. معدل الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية للعامل

$$\text{معدل الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية للعامل} = \frac{\text{التكاليف الاجمالية للمسؤولية الاجتماعية}}{\text{عدد العمال}}$$

$$= \frac{10^6 \times 2136.2607}{995}$$

$$= 2.14 \times 10^6 \text{ دج/الفرد سنويا}$$

**التعليق:** تتحمل المؤسسة  $2.14 \times 10^6$  دج مقابل كل عامل واحد لقاء التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، بالرغم من أنه لا يمكن الحكم على هذا المعدل بأنه جيد أو سيئ لعدم وجود قوانين أو دراسات تعطي نقطة مرجعية للمعدل الواجب على المؤسسة أن تحققه، إلا أنه قد يفتح مجالاً للمقارنة بين مؤسسة ALFAPIPE و مؤسسات من نفس النشاط أو ما يشابهه كسوناطراك مثلاً والتي تعتبر أحد زبائن ALFAPIPE والذي قد يخلق تنافساً بينهما في المستقبل في مجال المسؤولية الاجتماعية.

#### 5. إعداد تقرير كمي يعكس الأداء الاجتماعي للمؤسسة

بعد تطبيقنا للنموذج المحاسبي المقترح لقياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية، سنحاول إعداد تقرير كمي يعكس الأداء الاجتماعي للمؤسسة عن مسؤوليتها الاجتماعية من خلال تجميع وتنظيم المخرجات الوصفية والكمية المتحصل عليها حسب كل محور كالاتي:

#### 5.1. تقرير محور المجتمع المحلي

الجدول 25: الأداء الاجتماعي لمحور المجتمع المحلي					
النوع	رقم الصفة	الموضوع	رقم الحساب	الانفاق الفعلي $10^6$	الانفاق المفترض $10^6$
صفات اجتماعية كمية	12	ISO 26001 للمسؤولية الاجتماعية	618	0	2.1
	13	توفير مناصب شغل	631	1736.943	1736.943
	14	الشكل الخارجي للمؤسسة	623	0.25	0.25
	15	اتفاقية تعاون على البحث والتطوير	617 628	0.06	0.06
	16	استقبال طلبة المؤسسات التعليمية	63112	0.095	0.095
صفات اجتماعية كمية..... (1)					
أنشطة خيرية	17	دعم المجتمع المحلي خلال كارثة طبيعية (كورونا)	628	0	0
	18	تطبيق إجراءات الوقاية من فيروس كورونا	60719 21541	1.15	1.15
	19	التبرع للمجتمع أو الجمعيات الخيرية أو الرياضية	358	0.088	0.088
	20	إقامة مشروع خيري: مدرسة، عيادة، مركز ثقافي..	-	0	0
	21	إقامة حملة للتبرع بالدم	-	0	0
الأنشطة الخيرية..... (2)					
الوقاية	27	الوقاية من الأضرار المحتملة	-	-	-
الوقاية..... (3)					
مجموع التكاليف .... (4) = (1) + (2) + (3)					
				1740.686	1738.586
				0.998793	
مؤشر الأداء الاجتماعي					

المصدر: من إعداد الطلبة

شكل 12: هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة

الجدول 26: مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لمحور المجتمع المحلي	
غير متوفر	ISO 26001
0.998793	المؤشر المالي للأداء الاجتماعي
% 0.12078	نسبة الزيادة المطلوبة
% 0.07	نسبة الانفاق الخيري
0	نسبة الانفاق الوقائي
% 2	نسبة النساء
% 2	نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة
0	نسبة ذوي السوابق

المصدر: من إعداد الطلبة

5.2. تقرير محور الأطراف ذوي العلاقة

الجدول 27: تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور الأطراف ذوي العلاقة					
النوع	رقم الصفة	الموضوع	رقم الحساب	الانفاق الفعلي $10^6$	الانفاق المفترض $10^6$
صفات اجتماعية كمية	11	ISO 37001 لمكافحة الرشوة	618	0	2.1
	12	ISO 9001 لمعايير الجودة	618	2.1	2.1
	13	قياس وتحسين رضی الزبائن	6252	0.135	0.135
	14	البحث والتطوير للمنتجات	618	4.2	4.2
	15	اختبار سلامة وأمان المنتج	60228 618	14.5	14.5
	16	تسديد الضرائب السنوية	64	35.32	35.32
صفات اجتماعية كمية..... (1)				<b>56.255</b>	<b>58.355</b>
أنشطة خيرية	17	دعم الدولة لمواجهة كارثة طبيعية (كورونا)	628	5	5
	18	تقديم تسهيلات وامتيازات للزبائن	2183 62529	0.9967	0.9967
الأنشطة الخيرية..... (2)				<b>5.9967</b>	<b>5.9967</b>
الوقاية	27	الوقاية من الأضرار المحتملة	-	-	-
الوقاية..... (3)				<b>0</b>	<b>0</b>
مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)				<b>62.2517</b>	<b>64.3517</b>
مؤشر الأداء الاجتماعي				<b>0.967366</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة



شكل 13: هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة

الجدول 28: مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لمحور الأطراف ذوي العلاقة	
غير متوفر	ISO 37001
متوفر	ISO 9001
0.967366	المؤشر المالي للأداء الاجتماعي
% 3.3734	نسبة الزيادة المطلوبة
% 9.63	نسبة الانفاق الخيري
0	نسبة الانفاق الوقائي

المصدر: من إعداد الطلبة

### 5.3. تقرير محور الموارد البشرية

الجدول 29: تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحوور الموارد البشرية						
الانفاق المفترض 10 <sup>6</sup>	الانفاق الفعلي 10 <sup>6</sup>	رقم الحساب	الموضوع	رقم الص فة	النوع	
2.1	2.1	618	ISO 45001 للسلامة والأمن في العمل	20	صفات اجتماعية كمية	
49.925	49.925	63711	تمويل صندوق الخدمات الاجتماعية	21		
17	17	63138	تحفيزات خلال أو عند نهاية الخدمة	22		
13.7	13.7	63811	الدورات تكوينية للعمال	23		
100	100	63137 2182 60299	النقل أو نفقات بدل النقل للعمال	24		
116.788	116.788	63123	الإطعام أو نفقات بدل الإطعام للعمال	25		
0.516	0.516	32299 63821	عيادة طبية أو طبيب معالج	26		
14	14	2182	سيارة اسعاف خاصة بالمؤسسة	27		
<b>314.029</b>	<b>314.029</b>	<b>صفات اجتماعية كمية..... (1)</b>				
0	0	-	سكن وظيفي للموظفين	28		أنشطة خيرية
0	0	-	تمويل إضافي لصندوق الخدمات الاجتماعية	29		
0	0	-	نادي ثقافي أو مكتبة	30		
0	0	-	قاعة رياضية أو ملاعب رياضية	31		
<b>0</b>	<b>0</b>	<b>الأنشطة الخيرية..... (2)</b>				
12,82	12,82	60229 215	الوقاية من الأضرار المحتملة	40	الوقاية	
12,82	12,82	<b>الوقاية..... (3)</b>				
<b>326.849</b>	<b>326.849</b>	<b>مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)</b>				
<b>1</b>	<b>مؤشر الأداء الاجتماعي</b>					

المصدر: من إعداد الطلبة

شكل 14: هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة

الجدول 30: مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لمحور الموارد البشرية	
متوفر	ISO 45001
1	المؤشر المالي للأداء الاجتماعي
0	نسبة الزيادة المطلوبة
0	نسبة الانفاق الخيري
% 3.92	نسبة الانفاق الوقائي
5/11	تقييم أداء صندوق الخدمات الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطلبة

الجدول 31: تكاليف المسؤولية الاجتماعية لمحور البيئة					
النوع	رقم الصفة	الموضوع	رقم الحساب	الانفاق الفعلي 10 <sup>6</sup>	الانفاق المفترض 10 <sup>6</sup>
صفات اجتماعية كمية	5	ISO 14001 لحماية البيئة	618	0	2.1
	6	التخلص من المخلفات بطريقة قانونية	622	0.039	0.039
	7	مساحة خضراء داخل المؤسسة	218 60299	0.112	0.112
	8	لوحة واحدة للطاقة الشمسية على الأقل	21551	0	0.04
<b>صفات اجتماعية كمية..... (1)</b>					
أنشطة خيرية	9	نظام الطاقة البديلة في الإنتاج: الشمسية مثلا	-	0	0
	10	تبرعات لصالح جمعيات أو هيئات بيئية	-	0	0
	11	حملة تشجير أو تهيئة مساحة خضراء خارج محيط المؤسسة	-	0	0
<b>الأنشطة الخيرية..... (2)</b>					
الوقاية	14	الوقاية من الأضرار المحتملة	215	8,423	8,423
<b>الوقاية..... (3)</b>					
<b>مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)</b>					
				<b>0.800261</b>	
<b>مؤشر الأداء الاجتماعي</b>					

المصدر: من إعداد الطلبة

شكل 15: هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة

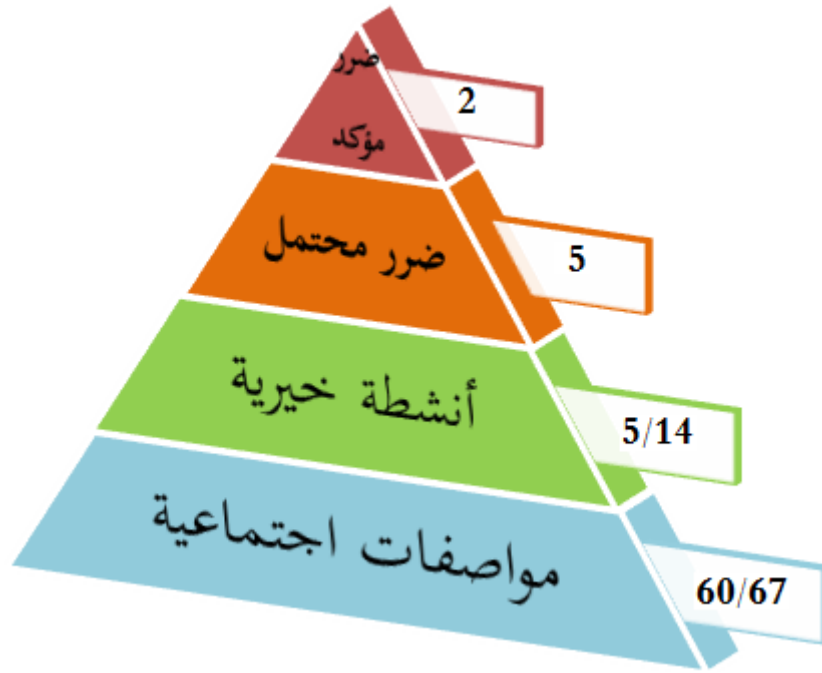
الجدول 32: مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لمحور البيئة	
غير متوفر	ISO 14001
0.800261	المؤشر المالي للأداء الاجتماعي
% 24.95917	نسبة الزيادة المطلوبة
0	نسبة الانفاق الخيري
% 98.23	نسبة الانفاق الوقائي

المصدر: من إعداد الطلبة

الجدول 33: جدول الأداء الاجتماعي الكلي			
النوع	المحور	الانفاق الفعلي 10 <sup>6</sup>	الانفاق المفترض 10 <sup>6</sup>
صفات اجتماعية كمية	محور المجتمع المحلي	1737.348	1739.448
	محور الأطراف ذوي العلاقة	56.255	58.355
	محور الموارد البشرية	314.029	314.029
	محور البيئة	0.151	2.291
صفات اجتماعية كمية..... (1)		<b>2107.783</b>	<b>2114.123</b>
أنشطة خيرية	محور المجتمع المحلي	1.238	1.238
	محور الأطراف ذوي العلاقة	5.9967	5.9967
	محور الموارد البشرية	0	0
	محور البيئة	0	0
الأنشطة الخيرية..... (2)		<b>7.2347</b>	<b>7.2347</b>
الوقاية	محور المجتمع المحلي	0	0
	محور الأطراف ذوي العلاقة	0	0
	محور الموارد البشرية	12.82	12.82
	محور البيئة	8.423	8.423
الوقاية..... (3)		<b>21.243</b>	<b>21.243</b>
مجموع التكاليف.... (4) = (1) + (2) + (3)		<b>2136.2607</b>	<b>2142.6007</b>
مؤشر الأداء الاجتماعي الكلي		<b>0.997040</b>	

المصدر: من إعداد الطلبة

شكل 16: هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة

الجدول 34: مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الكلية للمؤسسة	
0.997040	المؤشر المالي للأداء الاجتماعي
% 0.29678	نسبة الزيادة المطلوبة
% 0.34	نسبة الانفاق الخيري
% 1	نسبة الانفاق الوقائي
% 48	نسبة الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية
$10^6 \times 2.41$ دج/الفرد سنويا	معدل الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية للعامل
4.8	مؤشر رفاهية العمال
5/11	تقييم أداء صندوق الخدمات الاجتماعية
ISO 14001 <input type="checkbox"/>	ISO 26001 <input type="checkbox"/>
	ISO 45001 <input checked="" type="checkbox"/>
ISO 37001 <input type="checkbox"/>	ISO 9001 <input checked="" type="checkbox"/>

المصدر: من إعداد الطلبة

## 6. اقتراح توصيات بناء على نتائج التقرير الكمي

من خلال التقرير الكمي أعلاه يمكن اقتراح توصيات بهدف تحقيق مكاسب عن المسؤولية الاجتماعية مستقبلية وذلك بناء على المواصفات الموضوعية مسبقا في هذه الدراسة، كالتالي:

## 6.1. محور المجتمع المحلي

- محاولة الحصول على ISO 26001 الخاص بالمسؤولية الاجتماعية، حيث يتحقق ذلك من خلال زيادة الانفاق الفعلي لهذا المحور بنسبة 0.12 %
- التنسيق مع المؤسسات العقابية لتوظيف عدد من ذوي السوابق بهدف دمجهم في المجتمع

## 6.2. محور الأطراف ذوي العلاقة

- محاولة الحصول على ISO 37001 لمكافحة الفساد، حيث يتحقق ذلك من خلال زيادة الانفاق الفعلي لهذا المحور بنسبة 3.37 %
- المحافظة على مستوى النشاط الخيري مع إمكانية زيادة الغلاف المالي المخصص لهذا النشاط

## 6.3. محور الموارد البشرية

- تخصيص غلاف مالي للنشاط الخيري المنعدم في هذا المحور والذي يمكن توجيهه نحو إنشاء نادي ثقافي أو قاعة رياضية للعمال على سبيل المثال وليس الحصر
- بالرغم من أن صندوق الخدمات الاجتماعية هو من اختصاص لجنة الخدمات الاجتماعية، إلا أنه لا ضير من أن تنسق إدارة المؤسسة مع لجنة الخدمات الاجتماعية بهدف رفع تقييم أداء صندوق الخدمات الاجتماعية إلى مستوى أعلى من مستواه الحالي المقدر بـ  $\frac{5}{11}$
- استحداث تحفيز مادي أو معنوي يعمل بالتوازي مع الإجراءات التأديبية لمن يخالف إجراءات السلامة والأمن بهدف الوقاية من حوادث العمل.



## 6.4. محور البيئة

- محاولة الحصول على ISO 14001 لمكافحة لحماية البيئة بالإضافة لتركيب لوحة للطاقة الشمسية، حيث يتحقق ذلك من خلال زيادة الانفاق الفعلي لهذا المحور بنسبة 24.96 %
- تخصيص غلاف مالي للنشاط الخيري المنعدم في هذا المحور والذي يمكن توجيهه نحو إنشاء نظام للطاقة الشمسية وتهيئة مساحة خضراء خارج محيط المؤسسة على سبيل المثال وليس الحصر.
- إنشاء نظام تدوير للمخلفات بهدف أن تقوم المؤسسة بإعادة تدوير مخلفاتها بنفسها.

## خلاصة الفصل الثاني

كخلاصة للفصل الثاني يمكننا تعداد أهم النتائج المتحصل عليها، حيث تم التأكد من صحة الفرضيات الأربعة المقترحة في بداية الدراسة، التغلب على عقبة عدم إدراك الإدارة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال النموذج المقترح لتعزيز الإدراك والذي أثبت نجاعته، بالإضافة لهرم المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الذي تم ابتكاره وأثبت نجاعته أيضا، كذلك النجاح في الانتقال من النموذج الوصفي إلى تقرير محاسبي كمي بفضل خاصية الاستبيان المقترح التي تسمح بتحويله إلى جدول الأداء المالي الاجتماعي، نشير كذلك إلى أفضل مكاسب الدراسة وهي الدليل المرجعي للمؤسسات الراغبة في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الذي سميناه تيمنا بجامعة غرداية " **UNI-47 Social Responsibility Report** " حيث تم إدراجه في ملحق الدراسة على أمل أن يتم تطبيقه في الدراسات المستقبلية بهدف تطويره.



الخاتمة

## الخاتمة:

بغية تحديد متطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية جمعت هذه الدراسة بين المفاهيم النظرية ونتائج الدراسات السابقة مع دراسة ميدانية في مؤسسة ALFAPIPE -ولاية غرداية- حيث تم تطبيق النتائج النظرية ونتائج الدراسات السابقة في الدراسة الميدانية، بفضل الله تكللت هذه الدراسة بتحقيق أهدافها والتأكد من صحة الفرضيات الأربعة المقترحة في بداية الدراسة.

تؤكد هذه الدراسة -على غرار أغلب الدراسات السابقة- الأهمية الكبيرة التي يكتنفها الإدراك التام من طرف إدارة المؤسسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية في نجاح تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، للتغلب على هذه العقبة اقترحت ورقة تعزيز إدراك المسؤولية الاجتماعية كنموذج وصفي تم التأكد من تطبيقها ونجاحها خلال الدراسة الميدانية وهو قابل للتطبيق في كل المؤسسات الجزائرية.

نبحث هذه الدراسة الانتقال من الافصح الوصفي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية إلى تقرير كمي من خلال اقتراحها لاستبيان خاص يمكن تحويله لنموذج محاسبي يسمى جدول الأداء المالي الاجتماعي الذي تم تطبيقه والتأكد من نجاحه في الدراسة الميدانية وهي بذلك تتغلب على الفجوة بين التقييمين الوصفي والكمي.

استطاعت هذه الدراسة ابتكار مؤشرات لتقييم المخرجات المحاسبية لجدول الأداء المالي الاجتماعية المقترح، كالمؤشر المالي للأداء الاجتماعي، نسبة الانفاق الخيري، نسبة الانفاق الوقائي، مؤشر رفاة العمال، نسبة الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية، معدل الانفاق عن المسؤولية الاجتماعية للعامل، حيث تم تطبيقها جميعا في الدراسة الميدانية على أمل أن يتم تبنيها في الدراسات المستقبلية بهدف تطويرها.

تفتح هذه الدراسة المجال للدراسات المستقبلية للانتقال من الاستقصاء الوصفي (الاستبيان) لمدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات إلى التطبيق الفعلي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وذلك بفضل الخاصية التي يمتاز بها نموذج الاستبيان المقترح والمطبق في هذه الدراسة، حيث يمكن تحويله لنموذج محاسبي يعكس الأداء المالي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

استطاعت هذه الدراسة التغلب على عقبة عدم توفير المحاسبة التقليدية لبيانات أنشطة المحاسبة التقليدية واستخلاص تلك البيانات من خلال الجمع بين الصفات الاجتماعية للمؤسسة وما يقابلها من قيم كمية في المحاسبة التقليدية.

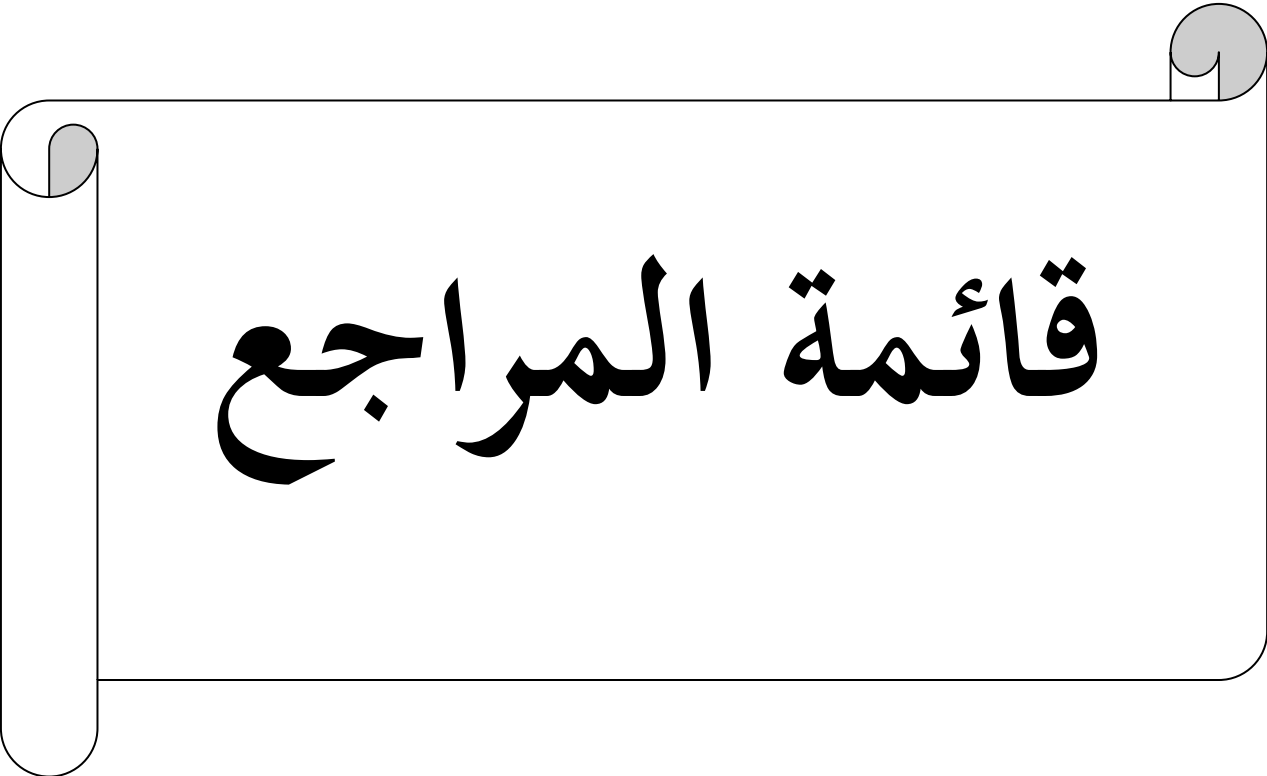
تكللت هذه الدراسة بتقرير وصفي وكمي للمسؤولية الاجتماعية تستطيع من خلاله مؤسسة ALFAPIPE تقييم أدائها في مجال المسؤولية الاجتماعية لسنة 2021، كذلك يمكنها اعتماده كنقطة مرجعية لمقارنة تطور أدائها في السنوات المقبلة وحتى المقارنة مع مؤسسات أخرى من نفس النشاط أو ما يمثله كسوناطراك، حيث تم تقديم توصيات واقتراحات بقيم مالية بهدف تحسين الأداء الاجتماعي والنشاط الخيري لمؤسسة ALFAPIPE وذلك من خلال تحليل نتائج تقرير المسؤولية الاجتماعية.

تقترح هذه الدراسة دليلا مرجعيا للمؤسسات الراغبة في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بهدف توحيد وجهات النظر والتركيز على نموذج واحد يتم تطبيقه وتطويره مستقبلا، تم تسمية هذا النموذج **UNI-47 Social Responsibility Report** نسبة لجامعة غرداية، حيث تم إرفاق هذا الدليل في ملحق الدراسة ويمكن الاستعانة بالدراسة الميدانية كمثال تطبيقي عن هذا الدليل.

خلصت هذه الدراسة إلى نموذج مقترح لهرم المتطلبات العملية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية- قياسا على هرم كارول- حيث تحتوي قاعدته على المتطلبات العامة لتطبيق النظام المحاسبي في المؤسسة، صعودا إلى إدراك المؤسسة التام لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها، تقرير وصفي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، أما في القمة نموذج محاسبي ملائم، حيث تم تطبيق هذا الهرم في الدراسة الميدانية والتأكد من فعاليته على الأقل في هذه الدراسة.

### آفاق الدراسة

نقترح كدراسة مستقبلية تطبيق الدليل المرجعي **UNI-47 Social Responsibility Report** الذي اقترحته هذه الدراسة لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في أكبر عدد من المؤسسات الجزائرية مما يسمح باختبار حقيقي لهذا النموذج والوقوف على النقاط الأساسية لتطويره والمضي قدما في عرض التقارير الاجتماعية مع القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية.



# قائمة المراجع

- 1- سليمة طبايبية، "المحاسبة الاجتماعية"، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2018.
- 2- محمد فلاق، "المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
- 3- نواف فخر، عقبة الرضا، "المشكلات المحاسبية المعاصرة"، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2010 - 2011.
- 4- محمد عباس بدوي، "المحاسبة عن التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية للمشروع"، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2000.

#### الرسائل والأطروحات الجامعية:

- 1- محمد عبد القادر حساني، "المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات النفطية: دراسة حالة الشركات النفطية في قطاع المحروقات خلال فترة 2017-2018"، أطروحة دكتوراه في علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2020.
- 2- بلعربي محمد، "واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية للشركات : دراسة حالة لمجموعة من الشركات الناشطة بولاية غرداية"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020.
- 3- سمية دربال، "محددات تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية : دراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2017 - 2018"، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019.
- 4- هدى محمد عبد الرحمن العجوري، " أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية "، رسالة ماجستير في محاسبة وتمويل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن، 2017.

- 5- آمنة تونسي، "دور المحاسبة البيئية والاجتماعية في تحديد التكاليف الفعلية للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2017.
- 6- محمد زياد يوسف الحيارى، "بناء نموذج لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الخاصة : دراسة حالة في المستشفى التخصصي"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الإسرائ، عمان، الأردن، 2016.
- 7- العمري جميلة، "إسهامات تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية : دراسة ميدانية لبعض شركات التأمين في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2016.
- 8- إيمان بن عزوز، "تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2009-2013"، أطروحة دكتوراه في علوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2016.
- 9- فياض علان فياض المساعيد، "نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش، الأردن، 2013.
- 10- نضال عمر عبد المعطي زلوم، نموذج مقترح لقياس أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، 2011.
- 11- محمد سالم اللولو، "مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل شركات المساهمة العامة: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.
- 12- حامد أحمد صالح أبو سمرة، "معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.

- 13- الطاهر خامرة، "المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة\_حالة سوناطراك\_"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007.
- 14- راضي موسى عطية الحمادين، "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الأردنية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، 2002.
- 15- حكيمة باعمر، الزهرة حودميسة، "تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية : دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة"، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر.
- 16- شرفي زكرياء، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة "ABC" \_دراسة حالة مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة عين مليلة-، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر.

#### المقالات:

1. عبد الحق سعدي، نعيمة زعرور، "محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 6، العدد 1، 2021.
2. عبد الله مرزق، أحمد دروم، "معيقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأهم النماذج والطرق المقترحة"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 3، 2021.
3. شيخ عبد القادر، "دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية : دراسة حالة مجمع صيدال"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 6، العدد 1، 2021.
4. القينعي عزالدين، "تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية"، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020.
5. عبد الحق سعدي، نعيمة زعرور، "استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية \_دراسة حالة مديرية الشؤون الاجتماعية لسوناطراك، بسكرة\_".، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 2، 2020.



6. قاسم علي عمران البياتي، "واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية \_ دراسة تحليلية وصفية في شركة الفرات للصناعات الكيماوية\_".، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 11 ، العدد 2، 2019.
7. بن العايش فاطمة، "مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات"، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10 ، العدد 17، 2018.
8. ناصر ميلاد يونس، أحمد مفتاح عبد العالي، أبوبكر علي الصداقي، "مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي \_ دراسة حالة الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بمدينة الخمس \_".، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، ليبيا، المجلد 1، العدد1، 2018.
9. عبد الزهرة عطية عودة الأسدي، اشرف عبد ربه أحمد، "مدى امكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصحية \_دراسة تطبيقية من منظور سلوكي في مستشفى الصدر التعليمي في البصرة\_"، مجلة جامعة ذي قار، المجلد 12، العدد 3، 2017.
10. سميرة لغويل، نوال زمالي، "المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير."، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، 2016.
11. يوسف هارون خميس محمد، فاطمة عامر حماد، "تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودوره في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للشركات\_دراسة حالة الشركة السودانية لاتصالات\_"، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16 ، العدد 2، 2015.

ب. المراجع باللغة الأجنبية:

#### Articles :

- 1- Fatemeh darogheh hazrati, **Measurement and Accounting Disclosure of Social Responsibility Costs**, World Bulletin of Management and Law, Vol 7, Germany, 2022.
- 2- Ould Khesal Imane, Derahmoune Hilal, **Le Rôle de la Comptabilité de la Responsabilité Sociale d'Entreprise face à la Crise Emergente du Coronavirus : Étude de cas de MFG filiale de groupe CEVITAL de Mars à Aout 2020** , Recherches Eco, Vol 16, N1, Algeria, 2021.

- 3- Dinh The Hung, Tran Trung Tuan, Nguyen Huu Anh, **Factors Affecting the Application of Social Responsibility Accounting**, licensee Growing Science, Vol 6, Canada, 2020.
- 4- Olagunju Adebayo, Omoyele Olufemim, **An empirical analysis of the impact of Corporate Social Responsibility accounting on profitability and company's market share in Nigeria**, Journal of Finance and Accounting, Vol 7, N 2, New York, 2019.
- 5- Abdel Naser Noor, Sa'ad Al-Sakini, **Social Responsibility Accounting and its Role in the Assessment of the Social Performance of the Business Organizations**, European Journal of Business and Management, Vol 6, N19, London 2014.
- 6- Olagunju Adebayo, Omoyele Olufemim, **An empirical analysis of the impact of Corporate Social Responsibility accounting on profitability and company's market share in Nigeria**, The Business & Management Review, Vol 2, N 1, London, 2012.
- 7- Muhammad Yassein Rahahleh, Jamal Adel Sharairi, **The Extent of Social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan**, International Management Review, Vol 4, N 2, Marietta, 2008.
- 8- Herbert Vessel, **Management Incentives for Social Responsibility Accounting Disclosure: an Empirical Analysis**, Research of the degree Doctor of Philosophy, The faculty of the graduate school, University of Missouri, Columbia, 1986.
- 9- Eltaib ABDALMAJEED, **The reality of the application of environmental accounting in the iron and steel sector in Libya: A Case study in the Libyan Iron and Steel Company , Misurata– Libya**, Journal of Research and Economic Studies, Vol 15, N 6, Libya, 2021.
- 10- Olagunju Adebayo, Omoyele Olufemim, **An empirical analysis of the impact of Corporate Social Responsibility accounting on profitability and company's market share in Nigeria**, Journal of Finance and Accounting, Vol 7, N 2, New York, 2019.
- 11- Ayat Karaja, Emad Al Shikh, Israa Mansour, **Impact of applying social responsibility accounting on companies' financial performance**, The Business & Management Review, Vol 11, N 15, London, 2019.



الملاحق

## الملحق رقم 01: نموذج Estes

المناافع الاجتماعية:		
XX		السلع والخدمات التي تم توفرها.
		مدفوعات للمتلقي الأخرى في المجتمع:
	XX	عمله موظفة
	XX	مدفوعات السلع والخدمات الأخرى
	XX	ضرائب مستدة
	XX	فوائد وإعانات
	XX	توزيعات وفوائد مدفوعة
XX	XX	أرواح للغير ومدفوعات أخرى
XX		مناافع إنسانية مباشرة للعاملين
XX		خدمات ومعدات وتسهيلات مدفوعة للغير
XX		تسهيلات للبيئة
	XX	مناافع أخرى
XX		مجموع المنافع الاجتماعية
		ينزل منه:
التكاليف الاجتماعية:		
XX		سلع ومواد أولية تم الحصول عليها من المجتمع
XX		مجان ومعدات مشتراة
XX		عمل وخدمات مستخدمة
		تفرقة عنصرية:
	XX	في التحيين (تمييز خارجي)
XX	XX	في تحديد الوظائف وفي الترقية (تحيين داخلي)
XX		إصابات و أمراض عمل
XX		خدمات عامة وتسهيلات مستخدمة
		أضرار للبيئة:
	XX	أضرار للأرض
	XX	تلوث الهواء
	XX	تلوث المياه
	XX	ضوضاء
	XX	مخلفات

## الملحق رقم 02: نموذج Seilder

كلي	جزئي	تقرير الدخل الاجتماعي	كلي	جزئي	تقرير الدخل المالي
		المنافع الاجتماعية			الإيرادات
	XX	منافع التعليم على المجتمع		XX	الرسوم التي يسدها الطالب
	<u>XX</u>	منافع البحوث على المجتمع		XX	منح أبحاث
XX		مجموع المنافع الاجتماعية		<u>XX</u>	إعانة الدولة
			XX		مجموع الإيرادات
	XX	التكاليف الاجتماعية			التكاليف
	XX	الرسوم التي يسدها الطلاب للجامعة		XX	تكاليف التعليم
ذ	XX	تكاليف البحوث		XX	تكاليف البحوث
	<u>XX</u>	بحوث الدولة		XX	مساعدات طلابية
		عناصر أخرى		XX	تكاليف إضافية
<u>XX</u>		مجموع التكاليف الاجتماعية	<u>XX</u>		مجموع التكاليف
<u>XX</u>		صافي الدخل أو العجز الاجتماعي	XX		صافي الربح أو الخسارة

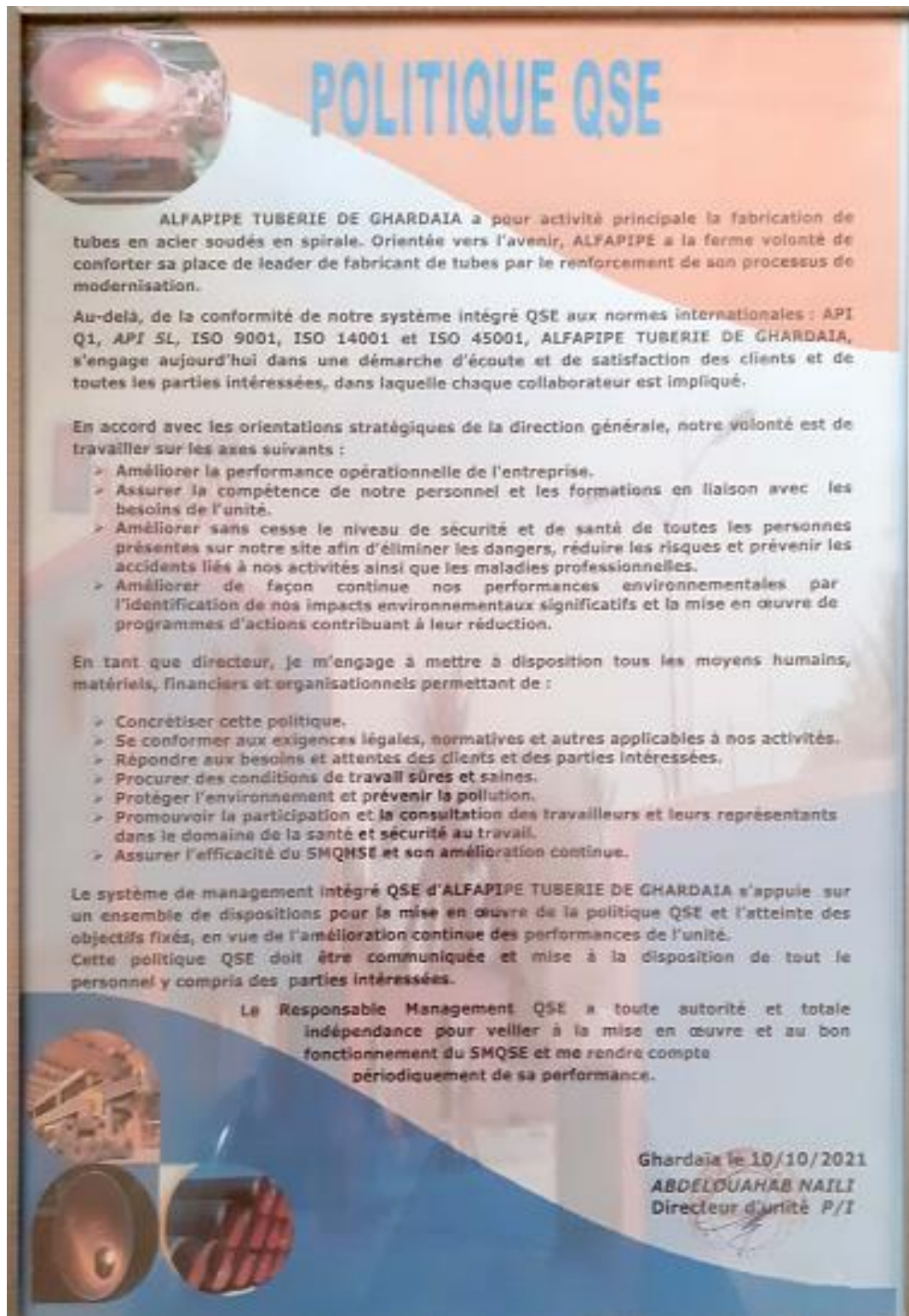
## الملحق رقم 03: نموذج Linowes

❖ مجال الموارد البشرية:			
(i) التحسينات:			
1- برامج تدريب العاملين	XX		
2- مساهمة في احيات التعليمية	XX		
3- الزيادة في التكاليف بسبب تنفيذ برنامج تشغيل الأتليات	XX		
4- مصاريف حضانة أطفال العاملين	XX		
إجمالي التحسينات		XX	
(ب) الأضرار:		(XX)	
1- التكاليف المؤجلة التي تخص تركيب أجهزة الأمن الصناعي			XXX
(ج) صافي التحسينات في مجال الموارد البشرية			
❖ مجال الموارد الطبيعية:			
(أ) التحسينات:			
1- تكاليف استصلاح أراضي تستخدم للتخلص من المخلفات	XX		
2- تكاليف تركيب أجهزة الرقابة على التلوث	XX		
3- تكاليف التخلص من النفايات السامة	XX		
إجمالي التحسينات		XX	
(ب) الأضرار:			
- تكاليف مؤجلة لإعادة استصلاح موقع المشروع	XX		
- تكاليف مقدرة لتركيب وحدة تنقية المخلفات			(XXX)
إجمالي الأضرار		(XX)	
(ج) صافي العجز في مجال الموارد الطبيعية			
❖ مجال المنتج:			
(أ) التحسينات:			
1- مرتبات القائمين باختيار أمان المنتج	XX		
2- تكلفة استخلاص السموم من المواد المستخدمة في التغليف	XX		
إجمالي التحسينات		XX	
(ب) الأضرار:		(XX)	
1- تكلفة جهاز اختبار أمان المنتج لم يتم تركيبها			XXX
(ج) صافي التحسينات في مجال المنتج			XXX
إجمالي التحسين والعجز الاجتماعي والاقتصادي للسنة			

## الملحق رقم 04: نموذج عبد المجيد

كلي	جزئي	إيرادات خاصة بالنشاط الاقتصادي	كلي	جزئي	تكاليف خاصة بالنشاط الاقتصادي
			XX		مصاريف إدارية
XX		مجمّل الربح	XX		فوائد السندات والقروض
	XX	إيراد أوراق مالية	XX		استهلاك (بيان أو كشف مرفق)
	XX	مؤسسات تابعة	XX		خسائر أو مصاريف عرضية
XX		إيراد أوراق مالية أخرى	XX		مخصصات (بيان أو كشف مرفق)
XX		إيرادات متنوعة	XX		صافي الربح
			XX		مخصصات إضافية (استهلاكات إضافية)
XX		صافي الربح	XX		مخصص ضرائب
			XX		صافي الربح المحقق من الأنشطة الاقتصادية
XX		إيرادات تخص سنة سابقة			<u>تكاليف خاصة بالنشاط الاجتماعي</u>
XX		محول من مخصصات أو احتياطات			أنشطة خاصة بالعاملين:
					استهلاك أصول
				XX	تكاليف أخرى
XX		صافي الربح المحقق من الأنشطة الاقتصادية		XX	أنشطة خاصة بالتفاعل مع البيئة:
			XX		حصة المؤسسة للتقدم العلمي
				XX	تكاليف أخرى
			XX		أنشطة خاصة بحماية المستهلك
			XX		أنشطة خاصة بالرقابة على التلوث
			XX		استهلاك معدات الرقابة
			XX		تكاليف أخرى
			XX		تكاليف علاج أضرار بيئية خاصة بالسنة الحالية
			XX		غرامات مخالفة قوانين خاصة بحماية البيئة والمجتمع
			XX		مخصص التزامات اجتماعية
			XX		صافي الربح بعد خصم تكاليف الأنشطة الاجتماعية
			XX		
XX		صافي الربح بعد خصم تكاليف الأنشطة الاجتماعية	XX		تكاليف علاج أضرار بيئية خاصة بسنوات سابقة
			XX		صافي الربح القابل للتوزيع

## الملحق رقم 05 : POLITIQUE QSE



## POLITIQUE QSE

ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA a pour activité principale la fabrication de tubes en acier soudés en spirale. Orientée vers l'avenir, ALFAPIPE a la ferme volonté de conforter sa place de leader de fabricant de tubes par le renforcement de son processus de modernisation.

Au-delà, de la conformité de notre système intégré QSE aux normes internationales : API Q1, API 5L, ISO 9001, ISO 14001 et ISO 45001, ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA, s'engage aujourd'hui dans une démarche d'écoute et de satisfaction des clients et de toutes les parties intéressées, dans laquelle chaque collaborateur est impliqué.

En accord avec les orientations stratégiques de la direction générale, notre volonté est de travailler sur les axes suivants :

- Améliorer la performance opérationnelle de l'entreprise.
- Assurer la compétence de notre personnel et les formations en liaison avec les besoins de l'unité.
- Améliorer sans cesse le niveau de sécurité et de santé de toutes les personnes présentes sur notre site afin d'éliminer les dangers, réduire les risques et prévenir les accidents liés à nos activités ainsi que les maladies professionnelles.
- Améliorer de façon continue nos performances environnementales par l'identification de nos impacts environnementaux significatifs et la mise en œuvre de programmes d'actions contribuant à leur réduction.

En tant que directeur, je m'engage à mettre à disposition tous les moyens humains, matériels, financiers et organisationnels permettant de :

- Concrétiser cette politique.
- Se conformer aux exigences légales, normatives et autres applicables à nos activités.
- Répondre aux besoins et attentes des clients et des parties intéressées.
- Procurer des conditions de travail sûres et saines.
- Protéger l'environnement et prévenir la pollution.
- Promouvoir la participation et la consultation des travailleurs et leurs représentants dans le domaine de la santé et sécurité au travail.
- Assurer l'efficacité du SMQSE et son amélioration continue.

Le système de management intégré QSE d'ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA s'appuie sur un ensemble de dispositions pour la mise en œuvre de la politique QSE et l'atteinte des objectifs fixés, en vue de l'amélioration continue des performances de l'unité. Cette politique QSE doit être communiquée et mise à la disposition de tout le personnel y compris des parties intéressées.

Le Responsable Management QSE a toute autorité et totale indépendance pour veiller à la mise en œuvre et au bon fonctionnement du SMQSE et se rendre compte périodiquement de sa performance.

Ghardaia le 10/10/2021  
**ABDELWAHAB NAILI**  
 Directeur d'unité P/I



الملحق رقم 06: تعليمات الأمن والسلامة



الملحق رقم 07 : Certificate API-5L



## الملاحق رقم 08 : Certificat ALGERAC

**ORGANISME ALGERIEN D'ACCREDITATION**

**ALGERAC**  
 المعهد الجزائري للاعتماد  
 Algérie - Alger  
 Règles N° 1-2-032

**Certificat d'Accréditation**  
 N°: 1-2-032 Rév 01

ALGERAC, reconnu par le décret n° 05-466 du 06 décembre 2005, atteste que :

**Laboratoire de métallurgie et métrologie  
 ALFAPIPE Tuberie de Ghardaïa**

Adresse : BP 7E, Zone Industrielle de Bounoura 47000 Ghardaïa

est accrédité selon la norme ISO/CEI 17025:2017 et les règles d'application d'ALGERAC pour les activités d'essais suivantes :

✓ Essais mécaniques et chimiques sur matériaux métalliques

Les activités et les sites concernés, couverts par l'accréditation sont décrits dans l'annexe technique qui fait partie intégrante du présent certificat.

Durant la validité du présent certificat, l'organisme s'engage à respecter les exigences de l'accréditation.

Date d'octroi : 29/12/2019  
 Date de fin de validité : 22/07/2021

Le Directeur Général



Noureddine BOUSSA

## الملحق رقم 09 : Certificate API Q1

	REGISTRATION NO. Q1-0499
<b>Certificate of Registration</b>	
The American Petroleum Institute certifies that the quality management system of <b>ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA</b> BP 78 Zone Industrielle de Bounoura Ghardaia Algeria	
has been assessed by the American Petroleum Institute and found to be in conformance with the following:	
<b>API Specification Q1</b>	
The scope of this registration and the approved quality management system applies to the:	
<b>Manufacture, Coating and Lining of Line Pipe</b>	
API approves the organization's justification for excluding: <b>Design and Development; Servicing; Customer Property</b>	
	Effective Date: <b>JULY 14, 2020</b>
	Expiration Date: <b>JULY 14, 2023</b>
	Registered Since: <b>JUNE 11, 2007</b>
	
Vice President of Global Industry Services	
<small>This certificate is valid for the period specified herein. The registered organization must continually meet all requirements of API Spec Q1, Specification for Quality Programs for the Petroleum, Petrochemical and Allied Gas Industry, and the requirements of the Registration Agreement. Registration is maintained and regularly monitored through annual full audits. This certificate has been issued from API offices located at 2000 Mudd Road, Suite 1100, Washington, DC 20024-5571, U.S.A. It is the property of API, and must be returned upon request. To verify the authenticity of this certificate, go to <a href="http://www.api.org/verifycert">www.api.org/verifycert</a>.</small>	
<small>© 2016 API 100-1000</small>	



الملحق رقم 10 : Certificate ISO 9001



## الملاحق رقم 11 : Certificat ISO 45001

<h1>Certificat</h1>	
Référentiel	<b>ISO 45001:2018</b>
Enregistré sous le n°	<b>01 213 2118347</b>
Titulaire du certificat:	<b>ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA</b> BP 78 ZI BOUNOURA 47000 GHARDAIA Algérie
Domaine de validité:	Production, revêtement intérieur et extérieur de tubes en acier
Validité:	Par l'audit, la conformité aux exigences de la norme ISO 45001:2018 a été démontrée. Ce certificat est valable du 22.01.2022 jusqu'au 21.01.2025. Certification initiale 2022
	24.01.2022
	 TÜV Rheinland Cert GmbH Am Gauen Stein · 51105 Köln
<a href="http://www.tuv.com">www.tuv.com</a>	 
	 <b>TÜVRheinland®</b> Precisely Right.

## الملحق رقم 12: UNI-47 Social Responsibility Report

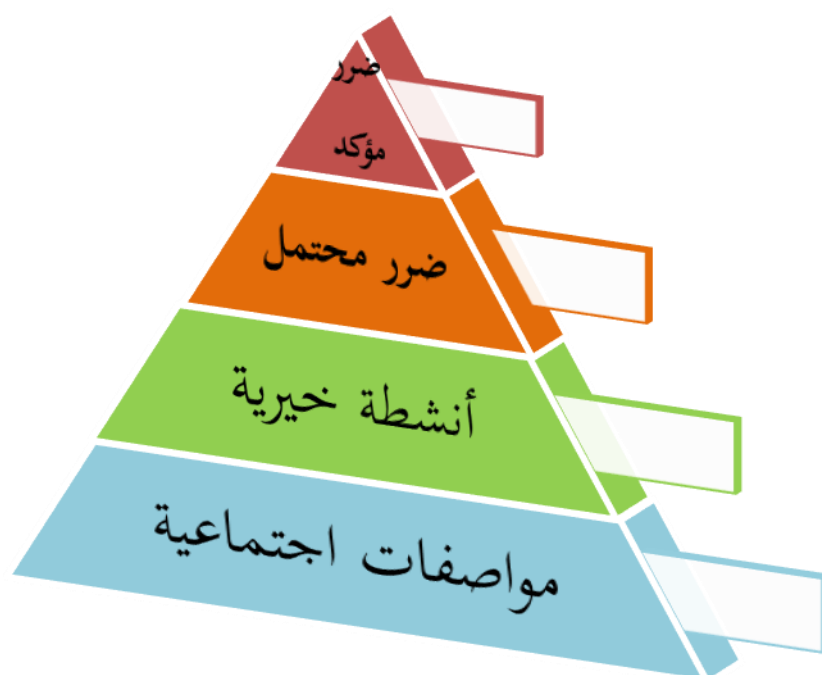
تم تسمية هذا الدليل المرجعي لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تيمناً بـ UNI-47 بجامعة غرداية كدليل للمؤسسات الراغبة في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وهو كالاتي:

غير موافق	موافق	المسؤولية الاجتماعية نحو محور.....	الرقم	التعيين
		الصفة 1.....	1	مواصفات اجتماعية نوعية
		الصفة 2.....	2	
		الصفة 3.....	3	
		الصفة 4.....	4	
		الصفة 5.....	5	مواصفات اجتماعية كمية
		الصفة 6.....	6	
		الصفة 7.....	7	
		الصفة 8.....	8	
		الصفة 9.....	9	أنشطة خيرية
		الصفة 10.....	10	
		الصفة 11.....	11	
		طبيعة نشاط المؤسسة ينتج عنه .....	12	محمّل ضرر
		سبب المؤسسة ضرراً ل.....	13	مؤكد ضرر
		تطبق المؤسسة وسائل الوقاية من الأضرار المحتملة والمسجلة أعلاه	14	الوقاية

يتم تكيف الصفات حسب نوع نشاط المؤسسة وملاً الاستبيان ثم ترجمته لجدول تقييم المسؤولية الاجتماعية أدناه

تقييم المسؤولية الاجتماعية لمحور.....			
النوع	عدد الأسئلة	موافق	التقييم الوصفي
مواصفات اجتماعية			—
أنشطة خيرية			—
ضرر محتمل			
ضرر مؤكد			
المجموع			

عند ملاء الجدول أعلاه يتم ترجمته لهرم هرم تقييم مواصفات المسؤولية الاجتماعية أدناه





الترجمة الرقمية لإجابات محور .....					
الوقاية		أنشطة خيرية		صفات اجتماعية كمية	
المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة	المعامل	رقم الصفة
	14		9		5
			10		6
			11		7
					8

إجابة موافق = 1

إجابة غير موافق = 0

أ. تكاليف المواصفات الكمية

الصفة X: .....

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية للصفة X =

ب. تكاليف الأنشطة الخيرية

الصفة X: .....

(المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة الصفة X = .....

(المعامل = 0)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج

د. تكاليف الوقاية

الصفة X: .....

 (المعامل = 1)

الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = تكلفة الصفة X =:.....

 (المعامل = 0) في حالة عدم وجود ضرر فإن الانفاق الفعلي = الانفاق المفترض = 0 دج في حالة وجود ضرر:

الانفاق الفعلي = 0

الانفاق المفترض = المبلغ التقديري للوقاية من الضرر المحتمل =:.....

ثم يتم ملأ الجدول أدناه الخاص بالأداء المالي الاجتماعي

جدول الأداء المالي الاجتماعي					
الانفاق المفترض	الانفاق الفعلي	رقم الحساب	الموضوع	رقم الصفة	النوع
Xx	xx		.....	1	اجتماعية كمية صفات
Xx	xx		.....	2	
Xx	xx		.....	3	
<b>Xx</b>	<b>xx</b>		صفات اجتماعية كمية..... (1)		
Xx	xx		.....	4	أنشطة خيرية
Xx	xx		.....	5	
Xx	xx		.....	6	
<b>Xx</b>	<b>xx</b>		الأنشطة الخيرية (الانفاق الخيري)..... (2)		
Xx	xx		.....	8	الوقاية
<b>Xx</b>	<b>xx</b>		الوقاية..... (3)		
<b>Xx</b>	<b>xx</b>		مجموع التكاليف .... (4) = (1) + (2) + (3)		
<b>Xx</b>			المؤشر المالي للأداء الاجتماعي		

- الانفاق المفترض = الانفاق الفعلي: في حال التزمت بمسؤوليتها في صفة معينة أي أنفقت عليها فعليا
  - الانفاق المفترض = التكلفة التقديرية: في حال كانت الصفة إلزامية على المؤسسة ولم تنفق فعليا عليها
  - الانفاق المفترض = 0: في حال لم تكن الصفة إلزامية على المؤسسة ولم تنفق فعليا عليها
- تتسم الصفة المدروسة بالإلزامية إما لكونها واجبة باسم القانون أو لأهميتها بالنسبة للدراسة

يتم تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة بالاستتعاانة بالمعادلات أدناه

$$\frac{\text{مج الإنفاق الفعلي}}{\text{مج الإنفاق المفترض}} = \text{المؤشر المالي للأداء الاجتماعي}$$

$$\frac{\text{المؤشر} - 1}{\text{المؤشر}} = \text{نسبة الزيادة المطلوبة في الانفاق الفعلي}$$

$$100 \times \frac{\text{الإنفاق الفعلي الخيري}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} = \text{نسبة الانفاق الخيري}$$

$$100 \times \frac{\text{الإنفاق الفعلي الوقائي}}{\text{مج الإنفاق الفعلي}} = \text{نسبة الانفاق الوقائي}$$

$$\frac{\text{مج الأجر الصافية السنوية (ح421)}}{\text{SNMG السنوي} \times \text{عدد العمال}} = \text{مؤشر رفاهية العمال}$$

$$100 \times \frac{\text{التكاليف الاجمالية للمسؤولية الاجتماعية}}{\text{التكاليف الاجمالية للمؤسسة (ح6XX)}} = \text{نسبة الإنفاق عن المسؤولية الاجتماعية}$$

$$\text{معدل الإنفاق عن المسؤولية الاجتماعية للعامل} = \frac{\text{التكاليف الاجمالية للمسؤولية الاجتماعية}}{\text{عدد العمال}} \text{ دج/الفرد}$$

# فهرس المحتويات

I	الإهداء.....
II	شكر وعرفان.....
III	الملخص.....
V	قائمة المحتويات.....
VI	قائمة الجداول.....
51	قائمة الأشكال.....
51	قائمة الملاحق.....
1	مقدمة.....
6	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.....
7	المبحث الأول: مدخل إلى المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.....
7	المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية.....
12	المطلب الثاني: مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.....
17	المطلب الثالث: متطلبات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.....
22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
22	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.....
39	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
57	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.....
58	خلاصة الفصل الأول.....
60	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....
61	المبحث الأول: تقديم المؤسسة.....
61	المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة.....
61	المطلب الثاني: طبيعة النشاط.....
62	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.....
63	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.....

64	1. تعزيز إدراك المسؤولية الاجتماعية.....
68	2. التقرير الوصفي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية.....
85	3. قياس تكاليف أنشطة التقرير الوصفي.....
100	4. اختيار أو إنشاء نموذج محاسبي ملائم.....
119	5. إعداد تقرير كمي يعكس الأداء الاجتماعي للمؤسسة.....
130	6. اقتراح توصيات بناء على نتائج التقرير الكمي.....
131	خلاصة الفصل الثاني.....
133	الخاتمة.....
136	قائمة المراجع.....
142	قائمة الملاحق.....